



كلية التربية
قسم المناهج وطرق
التدريس

فاعلية الحوار فى تنمية الثقافة الإسلامية لدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحث

أحمد حسن محمد على

الإشراف

د. أسماء إبراهيم شريف
مدرس المناهج وطرق
التدريس

أ.د. حسن سيد شحاته
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

كلية التربية – جامعة عين
شمس

قال الله تعالى:

صدق الله العظيم

[سورة التوبة: ١٠]

[illegible]

سورة التوبة: ١٠٠

إهداء

أهدى هذا العمل المتواضع إلى والدتي الدنيّ الذين
شجعاني على طلب العلم ...
إلى زوجتي الحبيبة التي صبرت معي كثيراً ...
إلى كل طالبي العلم المخلصين ...
إلى كل من وقف بجواري محباً مخلصاً لله وساهم
في ظهور هذا العمل المتواضع للنور...
إلى كل من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى وابتغى بعمله وجه الله الكريم ...
أسأل الله تبارك وتعالى أن يهدينا الحكمة وفصل
الخطاب ويدخلنا فسيح جناته مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقاً.... أهدى هذا العمل.

الباحث،،

الفهرس

الصفحة	محتويات الدراسة
١	الفصل الأول:
٢	المقدمة
٥	الإحساس بالمشكلة
٦	تحديد مشكلة الدراسة
٦	حدود الدراسة
٦	فروض الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
٧	خطوات الدراسة
٨	أهمية الدراسة
١١	الفصل الثانى : الدراسات السابقة
١١	مقدمة
١١	المحور الأول : الدراسات السابقة التى تناولت مهارات الحوار .
٢٣	المحور الثانى : الدراسات السابقة التى تناولت الثقافة الإسلامية
	المحور الثالث : الدراسات السابقة التى تناولت تعليم اللغة
٣٣	العربية لغير الناطقين بها
٥١	تعقيب عام على الدراسات السابقة
٥٣	الفصل الثالث : قضايا الدراسة ومنطلقاتها
٥٤	مقدمة
٥٤	المحور الأول : الحوار
٥٤	مفهوم الحوار
٥٥	الحوار فى الثقافة الإسلامية
٥٧	خصائص الحوار وآدابه
٦٣	أغراض الحوار
٦٦	أشكال الحوار

الصفحة	محتويات الدراسة
٧٠	المحور الثانى : الثقافة الإسلامية
٧٠	مفهوم الثقافة الإسلامية
٧١	مصادر الثقافة الإسلامية
٧٦	خصائص الثقافة الإسلامية
٨٥	المحور الثالث : الطلاب غير الناطقين بالعربية
٨٥	مفاهيم واصطلاحات
٨٧	أنواع الطلاب وأهم مشكلاتهم
٩٢	دوافع غير الناطقين بالعربية للتعلم
٩٥	خلاصة وتعقيب
٩٧	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية وإجراءاتها
٩٨	مهارات الحوار وأنشطته
١٠٢	موضوعات الثقافة الإسلامية
١١٥	دليل المعلم
١١٦	الاختبار التحصيلي
١٢١	الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٢١	إجراءات التجربة
١٢٨	الفصل الخامس : نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها
١٤٢	خاتمة الدراسة
١٤٢	ملخص الدارسة
١٤٤	ملخص نتائج الدراسة
١٤٥	التوصيات والمقترحات
١٤٩	المراجع العربية والأجنبية
	الملاحق

ملحق (١) : أسماء السادة المحكمين فى قائمة مهارات الحوار

١	 وأنشطته
	ملحق (٢): أسماء السادة المحكمين فى استبيان قضايا الثقافة
٢	 الإسلامية
٣	ملحق (٣) : استبيان لمعرفة قضايا الثقافة الإسلامية.....
٧	ملحق (٤) : موضوعات الثقافة الإسلامية.....
٦٣	ملحق (٥) : دليل المعلم
٨٣	ملحق (٦) : أسماء السادة المحكمين فى اختبار الثقافة الإسلامية.....
٨٤	ملحق (٧): الاختبار التحصيلى فى الثقافة الإسلامية.....
٩٥	ملحق (٨) : إجابة الاختبار التحصيلى

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

- ١- المقدمة
- ٢- الإحساس بالمشكلة
- ٣- تحديد مشكلة الدراسة
- ٤- حدود الدراسة
- ٥- فروض الدراسة
- ٦- مصطلحات الدراسة
- ٧- خطوات الدراسة
- ٨- أهمية الدراسة

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى رسم خطة الدراسة الحالية ، وبيان مفرداتها، فقد بدأ بالحديث عن أهمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، والإحساس بالمشكلة وتحديدها، وحدودها، وفروضها، والمصطلحات التي تستخدمها، وخطوات الدراسة، وأهميتها.

ويمكن عرض ذلك تفصيلا فيما يلي:

أولا : المقدمة

اللغة مجموعة من الرموز الصوتية يحكمها نظام معين، يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها، واللغة من أهم النظم الحضارية التي يتم من خلالها التواصل بين الناس. ولكي يتم التفاعل إيجابيا بينهم أصبح تعلم اللغات الأجنبية مطلباً يفرض نفسه على كل فرد يريد فهم العالم الذي حوله ، ولذا كانت عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من القضايا التعليمية المهمة التي تحظى باهتمام عدد كبير من الباحثين العرب وغيرهم.

وتتبع أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من علاقتها بالقرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة، حيث اتخذ الإسلام منها لساناً له، وقامت بينهما صلات لا تدفع، وتوثقت أواصر تقطع، كما ارتبطت اللغة العربية بمقدسات المسلمين، واستطاعت أن تعبر آفاق الجزيرة العربية إلى دول شتى، يحملها كتاب الله ودعوته.

وقد أكدت الدراسات^(١) أن الدوافع الدينية ، والرغبة في دراسة الثقافة الإسلامية ومجالاتها المختلفة من أقوى الدوافع التي تحرك هؤلاء الدارسين نحو دراسة اللغة العربية، وذلك من منطلق أن اللغة جزء أساسي لاكتساب الثقافة.

(١) انظر: - فتحى يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٨.

- محمود الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم ، دراسة ميدانية ،

مكة المكرمة، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ١٩٨٤.

- مصطفى رسلان : برنامج متدرج لتعليم اللغة لغير الناطقين بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، تربية عين

شمس ، ١٩٨٥،

وأكدت دراسة أخرى^(١) أن دوافع المسلمين غير العرب لتعلم اللغة العربية أقوى من دوافع غير المسلمين لتعلم العربية، وهذه النتيجة طبيعية لأن المسلمين غير العرب بحاجة لتعلم الثقافة العربية الإسلامية، هذا فضلاً عن حاجتهم لتعلم اللغة العربية نفسها كلغة ثانية، وأن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خلال الثقافة الإسلامية يحقق الهدف لدى المسلمين غير العرب، وغير المسلمين، من يعنون بدراسة الثقافة العربية والإسلامية.

ونظراً لهذه الأهمية ، أوصى المؤتمر العام للتعليم الإسلامي بتدريس الثقافة الإسلامية في جميع مراحل الدراسة بما يواجه حاجات الطلاب، ويحل مشكلاتهم العملية، الفكرية ، الدينية، ويجب على تساؤلاتهم، وبما يبين عظمة الإسلام وشموله، وسمو قيمة ومبادئه ونظمه، وإصلاحه لأحوال البشر في كل زمان ومكان، وما قامت به الأمة الإسلامية من إنجازات استحققت بها أن تكون خير أمة أخرجت للناس^(٢).

وقد أقيمت العديد من المؤسسات التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مصر، كما ظهرت بعض المدارس الأجنبية التي ينتظم عدد من التلاميذ غير الناطقين بالعربية فيها ، حيث تعتبر العربية هي اللغة الأجنبية بالنسبة لهؤلاء التلاميذ، وقد أكدت العديد من الدراسات التي تقيم أداء الدارسين في مراكز تعليم العربية لغير الناطقين بها انه لم يتوافر لهم الإعداد اللغوي، والثقافي بقدر كاف، وتدنى مستوى أدائهم، ومن شأن ذلك أن يترك آثاراً سلبية لدى المتعلمين، قد تكون في ترك بعض منهم الدراسة، ورجوعهم من حيث أتوا دون أن يحققوا الهدف الذي جاءوا من أجله.

وقد شجع ذلك على ظهور الاتجاه التواصلي في تعليم اللغة العربية الذي ينظر إليها باعتبارها أداة التوصل، ويرى أصحاب هذا الاتجاه ضرورة عدم فصل اللغة عن السياق الاجتماعي لها، ويؤكدون على أهمية إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام اللغة بكل أشكالها في ظروف مناسبة ومشابهة للمواقف الغوية.

(١) رشدي طعيمة : الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث مقدم إلى ندوة معلمي

اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، ١٣-٧ مارس، ١٩٨١

(٢) المركز العالمي للتعليم الإسلامي توصيات المؤتمرات التعليمية الأربع، جامعة أم القرى، ١٩٨٣، ص ١٧.

ويعتبر الحوار من أهم أشكال التواصل وأكثرها شيوعاً في مواقف الحياة اليومية بشكل عام ، واكتساب الثقافة بشكل خاص، الأمر الذي يحتاجه الطالب غير الناطق بالعربية ليشبع حاجاته المعرفية عن الثقافة والإسلامية، والحوار يتم من خلال التفاعل في المواقف المختلفة ، والتفاعل لا يعنى فقط التعبير عن الأفكار ولكن أيضاً فهم ما يطرحه الآخرون من أفكار وإبداء ردود الأفعال اللفظية وغير اللفظية، وهذه العمليات تتأثر بدورها بالسياق النفسى والاجتماعى والمادى الذي يحدث في إطاره التفاعل والذي يسهم في فهم وتفسير سلوك الأفراد المشاركين في التفاعل.

وقد ارتبط الحوار بالثقافة الإسلامية التى أطلقت العقول وحطمت أغلال الوثنية، وعلمت المسلم كيف يحاور ويجادل بالتى هى أحسن، قال تعالى ↓ ﴿لَا تَرْفَعِ الصَّوْتُكَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُونُوا لَكَ ذُكْرًا﴾ (١) وقد كان القرآن أول مصدر تعلم المسلم منه فنون الحوار، وكذلك كانت حوارات النبى - صلى الله عليه وسلم - نموذجاً للحوار البناء الذي يعلم المسلم أدب الحوار مع الآخرين.

ويكتسب الحوار أهمية من كونه وسيلة للتآلف والتعاون، وبدلاً عن سوء الفهم والتفوق، وبذلك يكون، الحوار ضرورياً ومثلماً تتطلب العلاقات بين الناس فتح قنوات للحوار وتبادل الأفكار والمشاعر لتزيد من فرص الفهم والمتبادل، فإن الأفكار ذاتها لى تنمو وتتطور تحتاج إلى الاحتكاك والتفاعل بين بعضها البعض، لتولد مزيداً من الأفكار، ويبدو ذلك بوضوح بين هؤلاء الدارسين ذوى الثقافات المختلفة الذين يحتاجون إلى الاطلاع على الثقافة الإسلامية، في ضوء مجموعة من المتغيرات العالمية والمحلية، وحيث يتميز العصر الحالى بالتطور السريع والقفزات الهائلة في مجال الاكتشافات والابتكارات العلمية في شتى ميادين العلم.

وفي عصرنا الحالى يعتبر الحوار هو الضمان للتنسيق والتعاون والتكامل بين الشعوب والمختلفة لتحقيق أكبر قدر من المصالح للجميع، وهو ما دعا دول العالم المتقدمة إلى تخصيص مقررات كاملة في المدارس العليا والجامعات لتدريس فنيات الحوار

(١) سورة النحل : آية ١٢٥

وأخلاقياته من المنظور الثقافى لكل مجتمع، بل إن بعض الجامعات خصصت أقساما علمية بها للتواصل الشفهى، تؤهل الدارسين فيها للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه في التواصل الكلامى.

وقد أكد خبراء اللغة على ضرورة أن تتيح المناهج للطلاب مجموعة متنوعة من الأنشطة الصفية يمارسون خلالها الحوار، سواء في أزواج أو في مجموعات صغيرة أو في مواقف يشترك فيها طلاب الفصل كله، كما تؤكد العديد من الدراسات على ضرورة استخدام مهارات الحوار وأنشطته المختلفة في تدريس المناهج المقدمة للدارسين من غير الناطقين بالعربية^(١).

ومن ثم كان اختيار الباحث للحوار كوسيلة في تنمية الثقافة الإسلامية للدارسين من غير الناطقين بالعربية ، الذين يحاولون فهم الثقافة الإسلامية من خلال أنماط الحوار المختلفة كالمناقشة المناظرة والمحادثة وغيرها من أشكال الحوار المتعددة.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة

على الرغم من الدور الحيوى الذي يقوم به الحوار في نقل الثقافة الإسلامية لدارسيها والمعنيين بالاطلاع عليها، إلا أن المجال يفتقد دراسة منهجية تقوم بتنفيذ دور الحوار مع هؤلاء الدارسين غير العارفين بالثقافة الإسلامية، وقد توصلت الدراسات والبحوث التى قوّمت مستوى الدارسين للغة العربية والثقافة الإسلامية من غير الناطقين بالعربية إلى عدة نتائج، أهمها:

- القصور في برامج الدارسين والذى يتمثل في عدم تزويدهم بمشكلات الثقافة الإسلامية المعاصرة، وضعف الإعداد الثقافى الذى يتمثل في عدم التوازن بين جوانب الإعداد اللغوى والثقافى لهذه البرامج.
- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خلال الثقافة الإسلامية، يحقق الهدف لدى الدارسين ، ومن يعنون بدراسة الثقافة الإسلامية.

(١) انظر شعبان غزالة: بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية " الدراسات الخاصة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، التربية، الأزهر، ١٩٩٧.

- محمد لطفى عبد العاطى: بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وأثر ذلك في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافية الإسلامية رسالة دكتوراه ، معهد البحوث التربوية ، القاهرة، ١٩٩٧

- يضاف إلى عمل الباحث في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحيث ظهر قصور لدى دارسى اللغة العربية في فهم كثير من قضايا الثقافة الإسلامية.

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة.

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في تدنى مستوى معرفة الثقافة الإسلامية لدى دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، وتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الحوار وأنشطته اللازمة لتدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية؟
- ٢- ما أهم قضايا الثقافة الإسلامية المناسبة للدارسين من غير الناطقين بالعربية؟
- ٣- ما موضوعات الثقافة الإسلامية ؟
- ٤- ما فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها ؟

رابعاً: حدود الدراسة

تقتصر حدود هذه الدراسة على :

- ١- دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها في المستوى المتقدم.
- ٢- دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، في أحد مراكز تعليمها في مدينة القاهرة.

خامساً: فروض الدراسة:

تتمثل فروض هذه الدراسة فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين في المجموعة الضابطة التى درست موضوعات الثقافة الإسلامية بالطريقة التقليدية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين في المجموعة التجريبية التى درست موضوعات الثقافة الإسلامية باستخدام مهارات الحوار وأنشطته في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف الجنس بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الاختبار التحصيلى البعدى للمجموعة التجريبية.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

١- **الحوار:** هو محادثة بين شخصين أو أكثر أو بين مجموعتين أو أكثر، وهو في هذه الدراسة يعنى: "التحادث بين طرفين بقصد تصحيح كلام أو إظهار حجة أو إثبات حق أو دفع شبهة ، أو رد الفاسد من الرأي".

٢- **الثقافة الإسلامية:** هى مجموعة من القضايا والمعلومات والمعارف والخبرات والقيم عن الثقافة الإسلامية والتراث الإسلامى وقضايا العصر ورؤية الإسلام لها.

٣- **الدارسون غير الناطقين بالعربية:** هم الدارسون الذين يدرسون اللغة العربية، في مراكز تعليمها في مدينة القاهرة، وهم من غير العرب ذوى المستوى المتقدم في اللغة العربية.

سابعاً: خطوات الدراسة:

يسير هذا البحث في الخطوات التالية على الترتيب:

١- إعداد قائمة بمهارات الحوار وأنشطته المناسبة للدارسين غير الناطقين بالعربية واللازمة لتدريس موضوعات الثقافة الإسلامية ، وذلك من خلال.

(أ) الدراسات السابقة التى اهتمت بمهارات الحوار وأنشطته.

(ب) الكتب التربوية التى اهتمت بمهارات الحوار وأنشطته.

(ج) خصائص الدارسين من غير الناطقين بالعربية.

(د) إعداد قائمة مشتقة من هذه المحاور وتصنيفها ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من أجل تعديلها، والوصول إلى القائمة في شكلها النهائى.

٢- إعداد قائمة بأهم قضايا الثقافة الإسلامية اللازمة لدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها من خلال:

أ- مسح الدراسات والكتابات الى تمت في مجال الثقافة الإسلامية وخاصة التى تناولت قضايا الثقافة الإسلامية المعاصرة.

ب- مقابلة عدد من الدارسين والمعلمين والمتخصصين في العلوم الإسلامية من أجل التعرف على آرائهم في أهم القضايا الإسلامية التى يرون ضرورة تدريسها لهؤلاء الدارسين.

ج) تصنيف ما تم الوصول إليه في استبيان يتم تطبيقه على الدارسين والمعلمين والمختصين لتحديد أهم القضايا اللازمة في علمية التدريس.

د- إعداد قائمة مشتقة من هذه الخطوات السابقة، وعرضها على المحكمين بهدف الوصول إلى شكلها النهائى.

٣- بناء موضوعات قائمة على الحوار في ضوء قضايا الثقافة الإسلامية التى تم التوصل إليها مما سبق في الخطوة السابقة.

٤- بناء اختبار تحصيلى في الثقافة الإسلامية لدارسى الثقافة الإسلامية من غير الناطقين بالعربية، والتأكد من ثباته.

٥- تطبيق تدريس الموضوعات على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية الدارسين بأحد مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٦- تطبيق الاختبار التحصيلى قبل تدريس الموضوعات على المجموعتين الضابطة والتجريبية وبعده.

٧- التوصل إلى النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

ثامناً: أهمية الدراسة.

تفيد هذه الدراسة في :

١- مساعدة دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها علي اكتساب جوانب الثقافة الإسلامية.

٢- تبصير دارسى الثقافة الإسلامية من غير الناطقين بها بقضايا الاسلام المعاصرة، وأهم التحديات التى تقابل المسلمين في العصر الحالى.

٣- فتح الطريق أمام دراسات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية من خلال الثقافة الإسلامية.

٤- فتح الطريق أمام دراسات أخرى في تعليم جوانب اللغة المختلفة من خلال مهارات الحوار وأنشطته.

الفصل الثانى

الدارسات السابقة

الفصل الثانى الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى الإفادة من عرض الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تتصل بموضوع البحث الحالى وسوف تعرض هذه الدراسات مع بيان موضوع الدراسة والهدف منها، ثم عينة الدراسة المتاحة، وكذلك الأدوات المستخدمة فيها، ثم أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، ويختتم الباحث كل محور بتعقيب على هذه الدراسات.

وتقسم هذه الدراسات إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحوار، وتعقيب على هذه الدراسات.
المحور الثانى: الدراسات السابقة التي تناولت الثقافة الإسلامية، وتعقيب على هذه الدراسات.
المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتعقيب على هذه الدراسات.

- ثم تعقيب عام على هذه الدراسات، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات بحسب الترتيب الزمني لها.

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحوار:

الدراسات التي تتصل بمهارات الحوار تنقسم إلى قسمين، أولهما: دراسات اهتمت بمهارات الحوار بصورة غير مباشرة وقسمت في مجموعات، هي دراسات اهتمت بتحديد مهارات التحدث والتعبير الشفهي، ودراسات اهتمت بإعداد البرامج لتنمية مهارات التحدث والتعبير الشفهي، ودراسات اهتمت بتقويم مهارات التحدث والتعبير الشفهي، ثانيهما: دراسات اهتمت بمهارات الحوار - بصورة مباشرة.

- وفيما يلى عرض لهذه الدراسات بحسب الترتيب التاريخي لها، مختتما هذا المحور بتعقيب على هذه الدراسات.

القسم الأول: دراسات اهتمت بمهارات الحوار بصورة غير مباشرة:

أ- دراسات اهتمت بتحديد مهارات التحدث والتعبير الشفهي:

١- دراسة عباس أمان (١٩٨٧):

- موضوع هذه الدراسة هو تحديد مهارات المناقشة اللازمة لتلاميذ المرحلة الثانوية بالبحرين، ووضع برنامج لتنميتها.

- وكانت عينة البحث متمثلة في عدد من طلاب المرحلة الثانوية وعدد من المحكمين الذين بلغ عددهم خمسة وسبعين محكما من مدرسي اللغة العربية، والمتخصصين في طرق تدريسها ومناهجها، ومن الأدوات التى استخدمها الباحث بطاقة ملاحظة لتقويم أداء التلاميذ لبعض مهارات المناقشة.

ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحث ما يلى:

- تحديد مهارات المناقشة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- أسلوب الملاحظة من أفضل أساليب التقويم لقياس أداء الطلاب لمهارات المناقشة^(١).

ب- دراسات اهتمت بإعداد البرامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي:

٢- دراسة جمال العيسوى (١٩٨٨):

- موضوع هذه الدراسة هو إعداد برنامج يمكن من خلاله تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من فعالية هذا البرنامج في ضوء نتائج تطبيقه على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى.
- كانت عينة البحث متمثلة في طلاب الصف الأول الثانوى الذين بلغ عددهم سبعين طالباً من كفر الشيخ ، نصفهم من البنات لمدة شهرين.

- ومن الأدوات الى استخدمها الباحث ما يلى:

- استفتاء لتحديد مهارات التعبير الشفهي التى تناسب طلاب تلك المرحلة.
 - استفتاء لمعرفة الموضوعات التى يفضلها طلاب هذه المرحلة.
 - أداة لقياس مهارات التعبير الشفهي التى تناسب طلاب هذه المرحلة.
- ومن النتائج التى توصل إليها الباحث ما يلى:**

- تحديد مجالات التعبير الشفهي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، ولكل صف فيها .

(١) عباس محمد أمان: تنمية مهارات المناقشة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة البحرين، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م.

- تحديد مهارات التعبير الشفهى المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ولكل صف فيها.

- تقديم برنامج لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، والتحقق من فاعليته في تنمية معظم مهارات التعبير الشفهى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى^(١).

٣- دراسة أحمد فؤاد غليان (١٩٨٨):

موضوع هذه الدراسة بناء برنامج علاجى لتنمية مهارات التعبير الشفهى الوظيفى لدى تلاميذ الصفين الخامس السادس من مرحلة التعليم الاساسى^(٢).

كانت عينة الدراسة تتمثل في مائة وثمانية وعشرين تلميذاً أو تلميذه، موزعين على الصفين الخامس والسادس من الريف والحضر، طبق عليهم البرنامج لمدة ستة وخمسين يوماً.

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية:-

- إعداد قائمة مهارات التعبير الشفهى الوظيفى المناسبة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- البرنامج العلاجى كان له تأثير إيجابى في زيادة عدد الكلمات والجمل والفقرات، وأسهم في التخلص من تكرار بعض الجمل والكلمات.

- حقق البرنامج تقدماً في أداء تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس لمهارات التعبير الشفهى الوظيفى، من حيث انخفاض نسبة أخطائهم في الاختبار البعدى عنها في الاختبار القبلى.

(١) جمال مصطفى على العيسوى : برنامج مقترح لتنمية مهارات بعض مجالات التعبير الشفهى لدى طلاب

المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ب كفر الشيخ - جامعة طنطا ، ١٩٨٨م.

(٢) أحمد فؤاد غليان: بناء برنامج علاجى لتنمية مهارات التعبير الشفهى الوظيفى لدى تلاميذ الصفين الخامس ،

السادس من مرحلة التعليم الاساسى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٨م.

- أثبت البرنامج وجود فروق دالة لصالح الحضر في بعض المهارات مثل الأداء المعبر، النظر للمستمعين، استخدام الإشارة.

٤- دراسة جمال العيسوى (١٩٩١):

- موضوع هذه الدراسة هو تصميم برنامج لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائى، والتعرف على مدى فاعليته في تنمية مهارات التحدث لدى هؤلاء التلاميذ، وقياس أثره على مهارات الاستماع الهادف^(١).

- كانت عينة الدراسة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من المرحلة الابتدائية. ومن الأدوات التى استخدمها الباحث ما يلى:

- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث اللازمة لهؤلاء التلاميذ.

- إعداد اختبار موضوعى لقياس مهارات الاستماع الهادف اللازم لهؤلاء التلاميذ. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- تحديد عشرة مواقف للاتصال الشفهى تناسب هذين الصفين هى: مواقف التهئة - الاعتذار - الشكر - الترفيه والتسلية - الوصف - النصح والإرشاد - المخابرة الهاتفية - التعارف - البيع والشراء - الترحيب.

- تحديد مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ هذين الصفين بخمس عشرة مهارة تدرج تحت مستويات خمسة، هى الأصوات، الكلمات، السياق، القواعد، والسرعة.

١- دراسة إسماعيل جادو (١٩٩١):

- موضوع هذه الدراسة هو فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهى لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية ببعض كليات التربية، للتعرف على أسباب ضعف مستوى

(١) جمال مصطفى على العيسوى: بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا، ١٩٩١م.

الطلاب في التعبير الشفهي في اللغة الفرنسية، والتحقق من فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي^(١).

- كانت عينة الدراسة تتمثل في عينة من طلاب اللغة الفرنسية من الجنسين من الطلبة والطالبات.

ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلى:

- إعداد اختبار التعبير الشفهي وتطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

- إعداد برنامج لتدريس التعبير الشفهي.

ومن أهم نتائج الدراسة.

- تحديد أسباب ضعف مستويات الطلاب في التعبير الشفهي في اللغة الفرنسية

- فاعلية البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف النوع.

٦- دراسة عصمت الصاوى (١٩٩٢).

موضوع هذه الدراسة هو تنمية كفايات التواصل باللغة الفرنسية لدى طلاب اللغة الفرنسية على مستوى الفهم من خلال الاستماع والتحدث، وتضمن هذا البحث دراسات تشخيصية ، ودراسات تجريبية.

وكانت عينة الدراسة طلاب وطالبات الفرقة الرابعة " شعبة اللغة الفرنسية" بأربع من كليات تربية: عين شمس، الأزهر، تربية الزقازيق، بنات عين شمس، وذلك من خلال الدراسات التشخيصية.

- أما الدراسات التجريبية فقد اقتصر على طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكليات التربية - جامعة الزقازيق^(١).

(١) إسماعيل على جادو: دراسة فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية ببعض كليات التربية ، عين شمس، ١٩٩١م.

ومن الأدوات التى استخدمت في هذه الدراسة ما يلى:

- استبانة لتعرف الوظائف اللغوية الأكثر أهمية في تنمية كفايات التواصل لدى الطلاب.
- اختبار تواصلى بهدف قياس فهم وأداء الطلاب لبعض الوظائف اللغوية المحددة.
- اختبار تواصلى آخر لقياس فاعلية البرنامج المقترح.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح لتنمية كفايات التواصل على صعيدى الفهم من خلال الاستماع، والتحدث.
- لا توجد فروق ذات دلالة متعلقة بالجنس على الرغم من أن البنات كدن يتفوقن على البنين في التطبيق البعدي، لكن الفروق لم تكن ذات دلالة احصائية، لا على صعيد الفهم، ولا على صعيد التحدث.

٧- دراسة (Morise(1998):

موضوع هذه الدراسة هو تحليل الأحاديث التفاوضية في مقابل الكفاءة الشفهية للطلاب اليابانيين ممن يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ودراسة مدى فعالية استخدام أسلوب المقابلة الشفهية لقياس قدرة الطالب على استخدام اللغة في مواقف طبيعية^(٢). وكانت عينة الدراسة مجموعة من الطلاب اليابانيين ممن يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وهؤلاء الطلاب ينتمون لمستويات مختلفة من الكفاءة في الاستخدام الشفهي للغة الإنجليزية وهى (+ ٢، ١، ٣) (٢، ٣)

(١) عصمت عبد العزيز الصاوى: دراسة تجريبية لتنمية كفايات التواصل باللغة الفرنسية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٢م.

2) Morise : A Discourse analysis of negotiated interaction in oral proficiency interviews: japans learners of English as a second language Edd, Columbia , university teachers colleg,1998 . volum95 , Dissertation abstract international(1951) .

ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:

- شرائط التسجيل الصوتى في تسجيل (١٢) مقابلة بين القائمين بالملاحظة والمفحوصين على هؤلاء الطلاب.

أما النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى:

- تشبه التفاعلات التفاوضية، مقابلات تحديد مستوى اكتساب في استخدام طلاب اللغة في مواقف الحياة اليومية.
- يتركز اهتمام القائمين في أسلوب المقابلة المستخدم لتحديد مستوى اكتساب الطلاب للغة الثانية على المقابلة في تحديده مستوى الكفاءة اللغوية للمفحوص في ضوء المستويات المتعارف عليها.
- يحتاج أسلوب المقابلة إلى مزيد من البحوث لتقدير أداء المفحوص جيداً
- حـ دراسات اهتمت بتقويم مهارات التحدث والتعبير الشفهى:

٨- دراسة عبد الحميد عبد الله (١٩٨٦) (١):

موضوع هذه الدراسة تحديد مهارات التعبير الشفهى المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتحديد مجالاته، وإعداد مقياس لتقويم أداء التلاميذ لهذه المهارات، وإعداد برنامج لتنمية هذه المهارات لدى بعض التلاميذ.

- وكانت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، بلغ عددها ثمانين تلميذاً لمدة شهرين بمدينة طنطا.

ومن الأدوات التى استخدمتها هذه الدراسة.

- استبيان قدم إلى المهتمين بتعليم اللغة العربية للتعرف على مهارات التعبير الشفهى لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إعداد استفتاء للخبراء والمهتمين بتعليم اللغة العربية بهدف تحديد مجالات التعبير الشفهى المناسبة لتلاميذ هذه المرحلة.

(١) عبد الحميد عبد الله: تقويم التعبير الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٦.

- إعداد مقياس لجودة التعبير الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- وضعت قائمة مجالات التعبير الشفهى التى يفضلها تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ضعف التلاميذ في مهارات التعبير الشفهى.
 - المهارات التى تناسب تلاميذ تلك المرحلة، وهى: ترتيب الأفكار وتسلسلها، والنطق السليم للألفاظ، واختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى، والابتعاد عن استخدام الكلمات العامية، وإبراز الأفكار الرئيسية.
 - مهارات الطلاقة والنطق والمقدمة كانت أقل المهارات تأثراً بالبرنامج، ولم تنم بصورة جيدة، وعلى العكس - من ذلك - كانت مهارة الخاتمة تليها الأفكار أكثر المهارات تأثراً بالبرنامج وحدث لها تنمية ملحوظة.
- القسم الثانى : دراسات اهتمت بمهارات الحوار بصورة مباشرة:

٩- دراسة (1993) Barbra frant hecht^(١).

موضوع هذه الدراسة هو اختبار الخصائص العملية للحوارات الدائرة بين الأمهات والأطفال الصغار، ممن لم يدخلوا المدرسة بعد، ويعانون تأخراً تنموياً من خلال ما يحدث في مواقف طبيعية، وما يحدث من خلال مواقف مصطنعة (شبه منظمة).

وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٠٣) طفل، ممن يعانون تأخراً في النمو.

من الأدوات المستخدمة في الدراسة: الملاحظة الموضوعية للعينة، من خلال دراسة طويلة مستقبلية تضمنت أنماط من أنشطة اللعب الذي يحدث بشكل طبيعى أو مصطنع، وكذلك بعض الواجبات التى تحدث بشكل طبيعى من خلال بعض الأنشطة.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- يؤثر النشاط الذى يحدث في المواقف الطبيعية وشبه المنظمة على طبيعية التفاعل والوظائف العملية التى يؤديها كل من الأطفال والأمهات.

1) Barbra frant hecht , Harolod Glevine, ant annp: Master beorge: conversational roles of children with development delays and their mothers in natural and semi structured situation , U. S . A , american association on mental retardation, American journal on mental retardation, vol 97 , No 4 (1993).

- يزداد معدل الارتباط بين نمو التلاميذ في الحوارات الملاحظة في المواقف الطبيعية بصورة أكبر مما يحدث في المواقف شبه المنظمة بواسطة الباحثين

١٠- دراسة French & Meesook Kimpark (1995)^(١).

موضوع هذه الدراسة فحص وتقدير طبيعة التغيرات في حوارات (الأطفال - والأمهات)، كذلك (الاطفال - الأطفال) أثناء تفاعل اللعب.

وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٦ طفلة لا تتجاوز أعمارهن أربع سنوات ، وتمت ملاحظتهم لمدة تتراوح بين ٢٩ أسبوعاً و ٤٢ أسبوعاً.

من الأدوات المستخدمة:

أسلوب الملاحظة من خلال الفيديو أثناء لعب الأطفال، بهدف تحليل هذه المواقف.

ومن نتائج الدراسة:

- إقامة مواقف متنوعة يمر خلالها الأطفال تكون فرصة جيدة للسماح للأطفال بأن يتجاوبوا معاً ، لكى يقدموا حديثاً متماسكاً قوياً.
- بداية من سن ثلاث سنوات يتمكن الأطفال من التعامل الأمثل مع المعلومات اللغوية، ويبدؤن تدريجياً، في تنمية مهارات الاتصال.
- ويعتمد التفاعل بين الأطفال على المهارات اللغوية والاتصالية، على بناء معان مشتركة.
- الأنشطة المعتمدة على اللعب والمصاحبة للتفاعل اللفظى تستطيع أن تحرك هذا التفاعل وتطيله، كما أنها تشجع الأطفال على استخدام اللغة وظهور مهارات الحوار لديهم ونموها.

١١- الدارس "1995" Richard young^(٢).

موضوع هذه الدراسة هو المقارنة بين أنماط التحوار التى تتم بين الطلبة المتقدمين والمتوسطين من دارسى اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، وذلك من خلال مقابلات أطلق عليه

1) lucia frinch meesook :yong children's dialogues with mothers and peer's children language. u s. Lawrence erlbaum associated publisher . 1995

1) Young, Richard: conversation style in language proficiency interview, U.S.A language learning V, 45 , No , 1.p42 , Mrch,1995.

مقابلات "البراعة اللغوية"، هدفت هذه المقابلات إلى تفاعل مباشر بين اثنين من المشاركين أحدهما خبير (إما متحدثاً أصلياً للغة أو شبة متحدث أصلي)، والآخر متحدث غير أصلى باعتبارها لغة ثانية له.

وكانت عينة الدراسة تتكون من مائة وعشرين طالباً متوسطى المستوى، ومائة وعشرين طالباً متقدماً، حيث طلب من كل منهم إدارة المقابلات الشفهية باللغة الإنجليزية، وتنفيذها تنفيذاً منتظماً.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- ثبت أن التلاميذ المتقدمين يتحدثون أكثر وأسرع من التلاميذ المتوسطين
- ثبت أن الطلاب المتقدمين أكثر إتقاناً في إنشاد وتعضيض القصص.
- عدم وجود فروق بين المجموعتين في تكرار بدايات الموضوعات الجديدة، ولا في استرجاع الموضوعات التى قدمت بواسطة المقابلين.

١٢ - دراسة بثينة محمود (١٩٩٩).

موضوع هذه الدراسة هو بحث فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، فقد ركزت هذه الدراسة على مجموعة أنشطة رئيسية، هى: الندوة، البرلمان الصغير، المناظرة، تخطيطها، وتنفيذها، وتقويمها تفصيلاً، وتأثيرها في تنمية مهارات التعبير الشفهي والحوار لدى هؤلاء الطلاب^(١).

وكانت عينة الدراسة مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية : كمرحلة متوسطة بين مراحل التعليم المختلفة ، وكانت من البنات.

(٢) بثينة محمود محمد : فاعلية من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩

ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلى:

- قائمة أنشطة الحوار الوظيفية المناسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
- قائمة مهارات الحوار اللازمة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
- بطاقة تقدير لقياس مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- تحديد المهارات العامة والخاصة للحوار.
- زيادة نسبة تأخر مهارات الحوار الخاصة عنها في مهارات الحوار العامة.
- ساهمت الأنشطة الوظيفية (الندوة، لمناظرة، البرلمان الصغير)، في إعداد التلميذات للمواقف الحية التى تتطلب القيادة واحترام الرأي الآخر.

١٣- دراسة منى اللبoudy (٢٠٠٠)^(١):

موضوع هذه الدراسة هو حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى تعلم فنيات الحوار وآدابه، وبناء برنامج لتعليمها لطلاب المرحلة الثانوية .

وكانت عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس محافظة القاهرة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين وفق التصميم التجريبي للبحث.

من الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استمارة تحليل أداء التلاميذ في التعبير الشفهي، واختبارات قياس القدرة التحديثية، وتكملة الحوار، ومقياس الطلاقة الشفهية.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- تأثير الخبرات التربوية من داخل المدرسة وخارجها في تنمية فنيات الحوار وآدابه.

(١) منى إبراهيم اسماعيل اللبoudy : تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م.

- وجود نمو في فنيات الحوار وآدابه لدى طالبات المجموعة التجريبية، يرجع إلى تأثير البرنامج التجريبي القائم على أسس المدخل التواصلى.
- تحديد أشكال الحوار التى يمكن من خلالها ممارسة التواصل الشفهى.
- أدوات لتقويم فنيات الحوار الشفهى في بطاقة ملاحظة.
- قدم البحث قائمة بفنيات الحوار وآدابه بهدف اكتساب مهارات التواصل اللغوى.

* * * * *

تعقيب على دراسات المحور الأول " الحوار ".

من خلال استعراض البحوث السابقة في هذا المحور يلاحظ الآتى:

- اتجهت الدراسات التى تتصل - بصورة غير مباشرة - بالحوار نحو جوانب مختلفة، فاتجه بعضها نحو تحديد مهارات التعبير الشفهى مثل دراسة (عباس أمان).
- اتجهت دراسات أخرى نحو إعداد برامج لتنمية مهارات التعبير الشفهى والتحدث، مثل: (جمال العيسوى)، (موريس).
- اهتمت دراسات أخرى بالجانب التقويمى لمهارات التعبير الشفهى لدى التلاميذ، مثل (عبد الحميد عبد الله).
- اتجهت دراسات أخرى نحو الاهتمام بمهارات الحوار، وفاعلية الأنشطة الوظيفية لتنمية هذه المهارات، وذلك في مراحل عمرية مختلفة، مثل (بربرة فرانت)، (فرانش وك مبارك)، (رتيشارد ينج)، (بثينة محمود)، (منى اللبوى).

وقد أفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في:

- التعرف على أهم مهارات التعبير الشفهى والوظيفى ، وكذلك تحديد فنيات الحوار، مما يفيد الباحث في استخدام هذه المهارات في موضوع البحث.

- التعرف على أهم الأنشطة المؤثرة في تفعيل الحوار ، والاستفادة منها في موضوع البحث.

- تحديد بعض الأدوات لتقويم فاعلية الحوار ، مما يساعد الباحث في بناء مثل تلك الأدوات في بحثه.

المحور الثانى: الدراسات السابقة التى تناولت الثقافة الإسلامية

١٤- دراسة فكرى شحاتة (١٩٧٩) (١).

موضوع هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تقوم به كليات التربية بمصر في تكوين ثقافة الطالب الملتحق بهذه الكلية.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلي: -

- اتضح عزوف الطلاب عن حضور الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية
- اتضح اهتمام الطلاب بالأنشطة الترفيهية فقط.
- لا يتردد الطلبة على مصادر الثقافة كالمكتبات وقاعات الأنشطة .
- وضوح القصور في التكوين الثقافى للطلبة، وهم يحتاجون إلى تدارك هذا القصور وتلافيه.
- عدم حضور الطلاب للمحاضرات أو الندوات الثقافية التى تقام خارج الجامعة.
- ابتعاد الطلاب عن الحياة السياسية بصورة عامة.

١٥- دراسة زين شحاتة (١٩٨٧) (٢).

موضوع هذه الدراسة هو بناء برنامج في الثقافة الإسلامية على أسس علمية ونفسية وتربوية سليمة ، وقياس مدى فاعليته في كسب المعلومات وتعديل الاتجاهات الدينية لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنيا.

(١) فكرى شحاتة أحمد ، التكوين الثقافى لطلاب كلية التربية، دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٩م.

(٢) زين محمد شحاتة محمد: بناء برنامج في الثقافة الإسلامية ، وقياس مدى فاعليته في كسب المعلومات وتعديل الاتجاهات الدينية لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية ، جامعة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنيا، ١٩٨٧

كانت عينة الدراسة تتكون من أربع فئات كما يلى:

- الفئة الأولى : (٧٠٠) طالب وطالبة من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية ، من الشعبتين الأدبية والعلمية.
- الفئة الثانية : (٢٠٠) من خريجى وخريجات الكلية.
- الفئة الثالثة : (٢٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.
- الفئة الرابعة : (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بتربية المنيا.

استخدمت هذه الدراسة الأدوات التالية:

- استبيان تضمن إحدى وأربعين قضية من قضايا الثقافة الإسلامية اللازمة لطلاب كلية التربية جامعة المنيا.
- بناء اختبار تحصيلي ، ومقياس اتجاه ديني.

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة.

- أثبت البرنامج فاعليته، ويظهر ذلك من خلال تطبيق بعض وحداته على عينة من طلاب الفرقتين الثانية والرابعة ، حيث أحرز أفراد العينة التجريبية تفوقاً على نظرائهم في العينة الضابطة التى لم تدرس وحدات الثقافة الإسلامية سواء في اكتساب المعرفة الدينية أو في تعديل وتنمية الاتجاهات الدينية السليمة.
- أثبتت النتائج أن طلاب القسم العلمى أكثر تحصيلاً ، ولديهم اتجاه دينى أقوى من طلاب القسم الأدبى.
- لا يوجد اختلاف بين تحصيل البنين والبنات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل المعرفى الدينى والاتجاه الدينى.

١٦- دراسة إبراهيم بن على العثيم (١٤١٠):

موضوع هذه الدراسة هو معرفة مدى تحقيق منهج الثقافة الإسلامية في الكليات العسكرية لأهدافه الإجرائي التى يفترض أن يحققها، ولذلك قام الباحث بترجمة الأهداف

العامة للمنهج المذكور إلى أهداف معرفية ووجدانية وسلوكية بلغت أربعة وسبعين هدفاً إجرائياً^(١).

وكانت عينة الدراسة متمثلة في عدد من الطلاب والمدرسين في هذه الكليات منها الكلية الجوية ، والأمنية، والحربية، والبحرية.

وكانت أداة البحث المنهج الوصفي الميداني ، وقام بعمل استبانة، تمثل هذه الأهداف الإجرائية ، وقام بتطبيقها على هذه العينة من الطلاب والمدرسين.

ومن نتائج هذه الدراسة:-

- اختلفت آراء العينة من الطلاب والمدرسين في درجات تحقيق منهج الثقافة الإسلامية في الكليات العسكرية لكل هدف من أهدافه المرجوة.

- اختلفت آراء العينة بين الكليات المختلفة بين الجوية والحربية وغيرها.

١٧- دراسة عبد المحسن حمادة (١٩٩٠).

موضوع الدراسة هو بيان أهمية المتطلبات الجامعية التي تقدمها جامعة الكويت لطلابها، والوظائف التربوية التي تؤديها تلك المتطلبات، ومدى حاجاتها إلى المراجعة وإعادة نظر لرفع مستواها إلى المستوى المناسب بالتعليم الجامعي، مع العلم أن جامعة الكويت خصصت (٣٠) وحدة دراسية لمقررات الثقافة العامة^(٢).

من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- إن المتطلبات الجامعية التي تدرس بالجامعة تؤدي قليلاً من الوظائف التربوية التي يمكن أن تؤديها مقررات الثقافة العامة، وأن تلك المتطلبات بحاجة إلى إعادة نظر في أغراضها ومحتواها حتى تصل إلى مستوى التعليم الجامعي.

- مقررات الثقافة بحاجة إلى إجراءات تنظيمية تساعد على تحقيق الوظائف التربوية المنوطة بتلك المقررات.

(١) إبراهيم بن علي العثيم : تقويم منهج الثقافة الإسلامية بالكليات العسكرية بالمملكة العربية السعودية في ضوء

أهدافه الإجرائية المرجوة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض ١٤١٠هـ.

(٢) عبد المحسن حمادة : أهمية تدريس الثقافة العامة في التعليم الجامعي في تحقيق رسالة الجامعة، المجلة التربوية،

المجلد السادس، العدد ٢٢، صيف ١٩٩٠، كلية التربية، جامعة الكويت، ص ٢٦٥ - ٣٠٣

- أوصى الباحث بضرورة اختيار مقررات الثقافة العامة في ضوء الفلسفة الشاملة التى تنشدها الجامعة.

١٨- دراسة على مدكور (١٩٩٢).

موضوع هذه الدراسة هو التعريف بجوانب الثقافة والحضارة في التصور الإسلامى، ودورهما في المنهاج التربوى، فهى محاولة لتأصيل مفهوم الثقافة والحضارة في التصوير الإسلامى، ومحاولة الاستفادة من هذا التأصيل في المجال التربوى^(١).

فهذه الدراسة تعالج قضيتى بنيتها ارتباط قوى:-

- مفهوم وأصول الثقافة وخصائصها.

- تطبيق ذلك في المجال التربوى.

ومن النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:-

- خلص إلى أن الثقافة والحضارة في التصور الإسلامى مرتبطتان ارتباطاً عضوياً، وأنه في حالة تطبيق الثقافة عملياً تكون الحضارة.

- أن منهج التربية الإسلامية له دور حاسم في بناء المجتمع المتحضر، وذلك عن طريق تعميق الشعور بالإيمان بالله في نفوس الأمة، وهى البداية لإعداد المسلم الحر القادر على مساعدة الأمة في تحقيق وسطيتها.

- يتمسك المجتمع الإسلامى المتحضر بمكانته اللائقة في تربية الانسانية إذا تمسك بمقومات حضارته، وهى:

- إفراز الله بالعبودية ومن ثم إفرازه بالحاكمية.

- اعتبار الأسرة هى قاعدة البناء الاجتماعى.

- قيام الانسان بالخلافة في الأرض على أساس الإحسان في العمل.

١٩- دراسة محمد محمد طنطاوى (١٩٩٢).

(١) على أحمد مذكور: الثقافة والحضارة في التصور الإسلامى ودورهما في محتوى المنهاج التربوى ، دراسات تربوية

، المجلد السابع، الجزء ٤ ، القاهرة. ١٩٩٢م، ص ٢٧ - ٦٢،

موضوع هذه الدراسة هو التعرف على العناصر الأساسية التى ينبغى أن تكون عليها ثقافة الطالب الجامعى والتى بواسطتها يمكن المحافظة على الذاتية الثقافية للمجتمع والتعرف على مدى تأثير العوامل داخل الجامعة وخارجها في ثقافة الطالب الجامعى^(١).

كانت عينة هذه الدراسة من طلاب جامعة الزقازيق.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:-

المنهج الوصفى، وكذا المنهج الإمبريقي، الاستبيان كأداة للدراسة، وبأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

ومن النتائج التى توصل إليها الباحث ما يلى:

- إن المناخ الجامعى بصفة عامة لا يؤثر بدرجة كبيرة في ثقافة الطالب الجامعى.
 - الأنشطة الثقافية داخل الكليات تأثيرها الثقافى محدود.
 - وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تأثيرها واضح في ثقافة الطالب الجامعى، أما وسائل الإعلام المقروءة فتأثيرها متوسط ومحدود.
 - تعاني المكتبات من مشاكل عديدة منها ما يتصل بالعاملين، ومنها ما يتصل بالكتب المتخصصة، وإهمال كتب الثقافة.
- ٢٠- دراسة إيمان عبده حافظ (١٩٩٢).

موضوع هذه الدراسة هو تحديد أهم خصائص الثقافة الإسلامية ومصادرها، وتحديد مجالات الثقافة الإسلامية اللازمة لطلاب الجامعات، وتتبع تاريخى لمكانة الإعلام في الاسلام، ودوره في نشر الثقافة الإسلامية، وتحليل محتوى البرامج الدينية في التلفزيون المصرى للتعرف على مجالات الثقافة الاسلامية التى تعكسها هذه البرامج^(٢).

كانت عينة الدراسة ممثلة في (٧٤٠) طالباً في ثلاث جامعات هي (طنطا - المنصورة - عين شمس)، وأخرى تمثل حوالى (٨٥,٧) من المجتمع الأصلي، وشملت

(١) محمد محمد عبد الحليم طنطاوى: العوامل المؤثرة في ثقافة الطالب الجامعى، دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ١٩٩٢م.

(٢) إيمان عبده حافظ عبد الصمد، دور البرامج الدينية بالتلفزيون في تنمية الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا، ١٩٩٢م.

الدراسة أيضا عينة من خبراء التربية وعلماء الأزهر، ومعدى البرامج الدينية بالتلفزيون بلغ عددها (٥٤) خبيراً.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة:

- تصميم استفتاء اشتمل على جوانب الثقافة الإسلامية اللازمة لطلاب الجامعات.
- تصميم استمارة تحليل المحتوى للبرامج الدينية في ضوء نتائج الاستفتاء.
- تحليل محتوى البرامج الدينية بالتلفزيون.

من النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- لا توجد اختلافات بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستفتاء فيما يختص بمجالات الثقافة الإسلامية اللازمة لطلاب الجامعات.
 - لا توجد اختلافات بين استجابات أفراد العينة (طلاب الجامعات) على محاور الاستفتاء طبقاً لنوع الجامعة، فيما يختص بمجالات الثقافة الإسلامية المتضمنة بالبرامج الدينية بالتلفزيون المصرى.
 - لا توجد اختلافات بين استجابات أفراد العينة (طلاب الجامعات) على محاور الاستفتاء - وهى (العقيدة الإسلامية - الشريعة الإسلامية - اهتمام الاسلام بالعلم - الاقتصاد الاسلامى - الاجتماع والأسرة - التربية السياسية - الأخلاق - الصحة - الاسلام والقضايا المعاصرة) طبقاً لنوع الكلية (آداب - تربية - علوم) فيما يختص بمجالات الثقافة الإسلامية المتضمنة بالبرامج الدينية بالتلفزيون المصرى.
- ٢١- دراسة سامية محمدى (١٩٩٤).

موضوع هذه الدراسة هو بناء برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لطلاب التعليم الفنى التجارى نظام السنوات الخمس، وتحديد مدى فعاليته على تنمية المعرفة الدينية للطلاب ، واكتسابهم للاتجاهات والقيم الدينية السليمة^(١).

وكانت عينة الدراسة تتمثل في فئتين:

- أ- عينة من طلاب وطالبات التعليم الفنى التجارى نظام السنوات الخمس بلغت (١٨٠) طالباً.

(١) سامية محمدى عوجة : برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لطلاب التعليم الفنى التجارى ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٤م.

ب- عينة من المتخصصين في العلوم الاسلامية والمناهج، وشملت (٨٠) عضواً.

والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلى:-

استبيان يتصل بموضوعات الثقافة الإسلامية اللازمة لطلاب التعليم الفنى التجارى نظام السنوات الخمس ،تضمن (١١٣) مفردة موزعة على خمسة محاور هى: العقيدة - العبادات - والأخلاق الإسلامية - النظم الاسلامية - الحضارة الإسلامية وأبرز أعلامها.

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلى قبل التجربة، وبعد انتهائها لصالح التطبيق البعدى.
- لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطى درجات كل من البنين والبنات في التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى في الثقافة الإسلامية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات البنين والبنات في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح البنات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الثقافة والإسلامية قبل التجربة وبعد انتهائها، لصالح التطبيق البعدى.
- تبين أن النمو في تحصيل المعرفة الدينية للطلاب، صاحبه نمو في الاتجاهات نحو الثقافة الإسلامية.

٢٢- دراسة عثمان جبريل (١٩٩٥).

موضوع هذا الدراسة بناء برنامج مقترح في الدراسات الدينية الإسلامية لطلاب شعبة العليم الابتدائى بكليات التربية لتنمية ثقافتهم الإسلامية^(١).

وكانت عينة الدراسة متمثلة فيما يلى:

(١) عثمان عبد الرحمن جبريل: برنامج مقترح في الدراسات الدينية الإسلامية لطلاب شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية، وأثره في تنمية ثقافتهم الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٥م.

تم اختيار العينة عشوائياً بين طلاب الفرقة الأولى بشعبة التعليم الابتدائى، بكلية التربية بدمهور، وقد بلغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة، مناصفة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

تمثلت أدوات الدراسة في الأدوات التالية:

- أ- تحليل المصادر التى يمكن ن تشتق منها أهداف البرنامج ومحاوره.
- ب- ثلاثة استبيانات موجهة لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في الدراسات الإسلامية والفلسفة الإسلامية، والعلوم التربوية، ورجال الدين، وتصلها فيما يلى:

١- استبانة تتضمن قائمة بالمحاور الرئيسية للبرنامج وما يندرج تحت كل محور من موضوعات.

٢- استبانة لاستطلاع آراء الطلاب بشعبة التعليم الابتدائى، بكليات التربية في الموضوعات التى يحتاجون إلى دراستها في برنامج الدراسات الدينية الإسلامية.

٣- استبانة تتضمن قائمة بأهداف البرنامج.

ج - مجموعة اختبارات لقياس فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة الإسلامية لدى الطلاب.

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- إن مستوى الثقافة الإسلامية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية، يكاد يكون متقارباً بغض النظر عن التخصص والجنس.
- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائية بكليات التربية.
- الطلاب جميعاً في حاجة إلى ما يشبع احتياجاتهم الدينية، وينمى ثقافتهم الإسلامية، على اختلاف التخصص أو الجنس، لدى طلاب عينة البحث.

٢٣- دارسة سمير سلوم فرج (١٩٩٦).

موضوع هذه الدراسة هو وضع تصور مقترح لبرنامج في الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات المنوفية، وذلك لحمايتهم من التيارات الفكرية الوافدة، ومحاولة إشباع الفراغ الدينى عندهم^(١).

وكانت عينة الدراسة بعض طلاب الفرقة الرابعة من كليات جامعة المنوفية، وما يعادلهم من طلاب الكليات التى تزيد عن أربع سنوات بنفس الجامعة.

الأدوات التى استخدمتها هذه الدراسة ما يلى:

أ- بناء قائمة بأهم قضايا الثقافة الإسلامية من خلال:

١- استطلاع رأى بعض خبراء المناهج والمختصين في مجال الثقافة الإسلامية.

٢- مقابلة لعينات من الطلاب داخل قاعات الدرس.

ب- استبيان تم عرضه على المحكمين، وتطبيقه على الطلاب.

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- توصل الباحث إلى قائمة بأهم قضايا الثقافة الإسلامية تضمنت (١٢٤) قضية

موزعة على عشرة محاور هى: العقيدة، العبادات، التفسير، الحديث، السير،

النظام السياسى والقضائى في الإسلام، النظام الاجتماعى في الإسلام، النظام

الاقتصادى في الإسلام، الإسلام ومستجدات العصر، تحديات تواجه الثقافة

الإسلامية، وقضايا عامة.

- توصل إلى أن الطلاب يختلفون في تحديد قضايا الثقافة الإسلامية وفقاً

لاختلاف التخصص، والنوع، والتفاعل بين التخصص والنوع.

٢٤- دراسة محمد أحمد الجلال (١٩٩٩).

موضوع هذه الدراسة الإسهام في التغلب على القصور الواضح في الثقافة

الإسلامية كمتطلب جامعى - بجامعة صنعاء لأنه لم يبين على أسس علمية تراعى طبيعة

(١) سمير محمد سلوم فرج السيد : برنامج مقترح لتدريس الثقافة الإسلامية لطلاب جامعة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١٩٩٦م.

وحاجات وميول طلبة الجامعة، وحاجات وتطلعات المجتمع اليمنى، إلى جانب أساليب التدريس والتقويم، مما لا يتيح فرصة للطلاب للنقاش والحوار^(١).

وكانت عينة الدراسة مجموعة من طلبة جامعة صنعاء الموجودين بصنعاء.

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- أ- المنهج الوصفى لتوصيف المقرر القائم، وتحليل محتواه.
 - ب- المنهج التجريبى وذلك من خلال تجريب المنهج المقترح على المجموعة التجريبية.
 - ج- دليل للأستاذ الجامعى يمكن الافادة منه عند تدريس هذا المنهج.
 - د - اختبار تحصيلى للتعرف على خلفية الطلبة في الثقافة الإسلامية.
- ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:**

- وضع قائمة بالمعايير التى ينبغى أن تتوفر في منهج الثقافة الإسلامية لطلبة جامعة صنعاء.
- وضع تصور مقترح لمنهج الثقافة الإسلامية..
- تعديل المنهج المقترح في ضوء نتائج التطبيق.
- إعداد اختبار تحصيلى يتم التعرف من خلاله على خلفية الطلبة في الثقافة الإسلامية.

تعقيب على دراسات المحور الثانى "الثقافة الإسلامية":

من خلال استعراض البحوث السابقة في هذا المحور يلاحظ الآتى:

- اهتم عدد من البحوث في التعرف على الدور الذى تقوم به الكليات في تكوين ثقافة الطالب، وكذلك قياس فاعلية بعض مناهج الثقافة الإسلامية في تكوين ثقافة هذا الطالب مثل (فكرى شحاتة) (ابراهيم بن على العثيم).

(١) محمد أحمد الجلال: تطوير منهج الثقافة الإسلامية كمطلب جامعى لطلبة جامعة صنعاء، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

- اتجه عدد آخر من البحوث على بناء برامج في الثقافة الإسلامية على أسس عملية ونفسية، وذلك في مراحل تعليمية وجامعية مختلفة، وتحديد مدى فاعلية هذه البرامج على تنمية الاتجاهات الدينية، مثل (زين شحاتة) ، (سامية محمدى) ، (عثمان جبريل) ، (سمير فرج سلوم) ، (محمد أحمد الجلال) .
- نحت بعض الدراسات تجاه الطالب والتعرف على العناصر الأساسية التى ينبغى أن تكون عليها ثقافته الدينية لهذا الطالب مثل (محمد طنطاوى) .
- اتجهت دراسات أخرى نحو تحديد أهم خصائص الثقافة الإسلامية ومصادرها، وكذلك تحديد مجالات الثقافة الإسلامية ، مثل : (إيمان عبده حافظ) .

وقد أفاد البحث من نتائج الدراسات السابقة في:

- التعرف على أهم خصائص الثقافة الإسلامية ومصادرها.
- الاطلاع على بعض الاختبارات التحصيلية للتعرف على خلفية الطلاب في الثقافة الإسلامية.
- الاطلاع على عدد من القوائم التى تتضمن مجالات الثقافة الإسلامية، والتى يمكن الاستفادة منها في البحث الحالى.
- الاطلاع على أهم قضايا الثقافة الإسلامية من خلال القوائم المختلفة، والتى يمكن الاستفادة منها في البحث الحالى.

المحور الثالث: الدراسات السابقة الى اتصلت بمجال تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها

صنفت دراسات هذا المحور في مجموعات، كل مجموعة تلتف حول خاصية مشتركة تجمعها، فجاءت هذه الدراسات على النحو التالى:

- أ- دراسات تناولت إعداد المعلم وتدريبه.
- ب- دراسات تناولت بناء البرامج والمناهج.
- ج- دراسات تناولت الاتجاهات والدوافع.

د - دراسات تناولت الاختبارات والتقويم.

هـ - دراسات تناولت الجوانب الثقافية في تعلم اللغات الأجنبية.

ثم يختتم هذا المحور بتعقيب عليها.

أ- دراسات تناولت إعداد المعلم وتدريبه:

٢٥- دراسة إبراهيم أحمد الحردلو (١٩٨٠) (١).

تناولت الباحث في دراسته إعداد المعلمين غير العرب لتعليم العربية لغير الناطقين بها، لأن هؤلاء في اعتقاده - أكثر تأثيراً في تعليم العربية ، ونشر الحضارة العربية الإسلامية.

من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى:

- إشارة الباحث إلى بعض مشكلات المعلم غير العربى في تعلمه وتعليمه للغة من حيث المنطق، والبيئة، ومناهج التفكير.
- تدريس المعلم غير العربى بطريقة تقليدية، وذلك عن طريق الترجمة ، وحفظ القواعد مع إهمال القراءة الحديث.
- تأكيده على أهمية الاستماع للغة في المواقف الحية ، وأدائها أداء سليماً، وذلك باختلاط بأهلها، وحياتهم في البيئة العربية.
- ضرورة الاهتمام - عند بناء وحدات المنهج الدراسى - بدوافع الدراسة وحاجاتهم.

٢٦- دراسة نصر (١٩٨٠) (٢):

موضوع هذه الدراسة التعرف على الأسس التى يجب توافرها في معلم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى.

من الأدوات التى استخدمها الباحث في هذه الدراسة :

(١) إبراهيم أحمد الحردلو : إعداد المعلمين غير العرب لتعليم العربية لغير الناطقين بها، تجربة معهد الخرطوم ، الندوة

العالمية الأولى لتعليم العربية لغير لناطقين بها، ج٢، جامعة الرياض ، ١٩٨٠

(٢) رجاء نصر، " إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بهاء الجزء الثانى ، الرياض - جامعة الرياض ، ١٩٨٠،

معياراً ضمنه في استبانة، ثم طبقه على عينة من المتخصصين في المجال، وبعد تحليل البيانات والمعلومات توصلت الدراسة إلى أن الأسس التى يجب توافرها لدى هذا المعلم هى:

١- أسس تتعلق بشخصية المعلم، وتشمل حسن الأخلاق، والتفانى في العمل، وقوة الخيال والإبداع،.... وهكذا.

٢- أسس تتعلق بالكفاءة اللغوية للمعلم، وتشمل: حسن استخدام اللغة، وقوة الأسلوب وبلاغته، ووضوح الخط،.... وهكذا.

٣- أسس تتعلق بطرق التدريس، وتشمل: الإلمام بالأساليب والطرق التربوية والتعليمية، والقدرة على استخدام هذه الأساليب والطرق استخداماً صحيحاً يحقق الأهداف المرجوة.

٤- أسس تتعلق بلغة المتكلم، وتشمل: الإلمام بالتقابل بين اللغتين، وكذلك معرفة أهداف اللغة الأم.

٢٧- دراسة الطعمة (١٩٨٠) (١):

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة المكونات الأساسية للإعداد اللغوى لمعلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد قام الباحث بتحليل المواد التعليمية التى تقدم لمعلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بقصد إعدادهم إعداداً لغوياً.

وأُسفرت هذه الدراسة عن نتيجة عامة مؤداها أن المكونات الأساسية للإعداد اللغوى لمعلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تتمثل في:

١- كتب اللغة العربية، والتى تعنى باللغة ومهاراتها وتراثها الأدبى.

٢- الدراسة النظرية اللغوية، وتعنى بعلم اللغة العام، والوصف اللغوى، وعلم النفس اللغوى، وعلم الاجتماع اللغوى.

٣- علم اللغة التربوى، والطرق التى تتم بواسطتها المقابلات اللغوية.

٢٨- دراسة أبو بكر (١٩٨٠) (١):

(١) صالح الطعمة: "الإعداد اللغوى عند معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها: السجل العلمى للندوة العلمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثانى، جامعة الرياض، ١٩٨٠.

تمثل هدف هذه الدراسة في تصميم برنامج لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على ضوء تجربة معهد الخرطوم الدولى للغة العربية، وقام الباحث بتصميم هذا البرنامج، ثم درسه لعينة من معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة ما يلى:

أولاً: بالنسبة لبرنامج الاعداد قبل الالتحاق بالخدمة يجب أن يتوافر فيه:

- التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة (اللغوى، والمهنى، والثقافى).
- تزويد الطالب باللغات الأجنبية، وأيضاً بمشكلات تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية.
- تزويد الطالب المعلم بالعلوم الدينية والثقافية الكافية.

ثانياً: أما النسبة لبرنامج تدريب المعلم أثناء الخدمة فيجب أن يتوافر فيه ما يلى:

- تزويد المعلم بما يستجد في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- تدريب المعلم على تصميم البرامج التعليمية وتنفيذها وتقييمها.
- تدريب المعلم على إجراء البحوث والدراسات الميدانية.

٢٩- دارسة خديجة (١٩٩١) (٢):

اقترحت هذه الدراسة برنامجاً لإعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكليات التربية في ضوء الكفايات التربوية والأكاديمية اللازم توافرها.

استخدمت هذه الدراسة استبانة، لمعرفة حاجات الدارسين الأجانب، ومشكلاتهم في تعليم العربية، وترجمة ذلك إلى كفايات يجب أن تتوافر عند المعلم.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

(١) يوسف أبو بكر، " برنامج إعداد وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على ضوء التجربة السودانية "المرجع السابق.

(٢) خديجة عز الدين: برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكليات التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة، ١٩٩١.

أولاً : بالنسبة للكفايات التربوية والأكاديمية تضمنت ست كفايات رئيسة هى على الترتيب التالى:

- كفاية التمكن اللغوى وتتضمن ثلاث عشرة كفاية فرعية.
- كفاية التمكن المهنى وتتضمن أربع عشرة كفاية فرعية.
- كفاية التمكن الثقافى وتتضمن ست كفايات فرعية.
- كفاية المناهج والمواد التعليمية وتتضمن عشر كفايات فرعية.
- كفاية الإحساس بحاجات المتعلمين وتتضمن ثلاث عشرة كفاية فرعية.
- كفاية التقويم وتتضمن تسع كفايات فرعية.

ثانياً: البرامج الحالية لإعداد هذا المعلم بها قصور شديد.

ثالثاً: يجب أن يركز برنامج إعداد هذا المعلم على اللغات الأجنبية، الثقافة العربية الإسلامية، نظريات التعليم والتعلم .

٣٠- دراسة عبد الرحمن الصغير (١٩٩٦) (١):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كما هدفت إلى تصميم برنامج تدريبى ينمى الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أثناء الخدمة.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- تصميم قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، واشتملت هذه القائمة على: كفايات في مجال التخطيط للدرس، مجال تنفيذ الدرس، مجال تعليم القراءة والكتابة، ومجال تقويم الدرس.

(١) عبد الرحمن الصغير محمد عيسى: برنامج تدريبى مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر الشريف أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦،

- وضع إطار عام لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- تصميم أدوات لتقويم البرنامج التدريبي، وتمثلت في سبعة اختبارات تحصيلية، وسبع بطاقات ملاحظة.

٣١- دراسة إيمان هويدى (٢٠٠٣) (١).

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج لتدريب معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال، وذلك من خلال معرفة الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الأطفال، ومدى توافر هذه الكفايات لدى هؤلاء المعلمين.

كانت عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية للأطفال الأجانب الناطقين بالانجليزية من (٥ : ٩) سنوات، وأيضاً من معلمى المدرستين الانجليزية والأمريكية في مصر، وقد وضحت الباحثة سبب اختيارها، وذلك لمعرفة ما بها.

من الأدوات استخدمتها الدراسة: استبانة لاستطلاع آراء عشرة من الموجهين والقائمين على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة.

- ضعف مستوى الكفايات الثقافية، واللغوية، والمهنية لدى معلم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها.

- تحديد الكفايات الثقافية اللازمة لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكذا الكفايات المهنية واللغوية.

(١) إيمان هويدى: " برنامج مقترح لتدريب معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣م.

ب -دراسات تناولت بناء البرامج والناهج.

٣٢- دراسة (يونس) ١٩٧٨^(١).

موضوع هذه الدراسة تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الأول، وتحديد أغراض تعلمها، والدوافع التى تدفع البعض لأن يتعلمها، والمواقف المناسبة التى تستخدم فيها اللغة العربية في المستوى الأول من تعلمها.

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى، وذلك من خلال مسحه للدراسات العربية في هذا المجال، بالإضافة إلى مسحه للدراسات الأجنبية للاستفادة منها في الطرق والوسائل المستخدمة في تحديد الأهداف والمحتوى، بالإضافة إلى دراسة خصائص اللغة العربية من حيث الأصوات والصرف والنحو.

وقد استخدمت هذه الدراسة "استفتاء" كأداة رئيسة في هذا البحث، وأرسله الباحث إلى الخبراء في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، وإلى الطلاب الذين يدرسونها، بهدف جمع معلومات عن الأهداف التربوية لفنون اللغة العربية في المستوى الأول، والأسباب التى تدفع الطلاب الأجانب إلى تعلمها، وقد بلغ عدد الاستفتاءات التى أرسلها الباحث ٢٠٧ .

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلى:

- أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب في المستوى الأول تتمثل في.

- أهداف تتعلق بالاستماع، منها: تعرف أصوات العربية، الربط بين الأصوات ورموزها، التمييز بين الكلمات.
- أهداف تتعلق بالتحدث، منها: السيطرة على ضبط الحروف، التعبير عن الذات
- أهداف تتعلق بالقراءة، منها النطق الصحيح أثناء القراءة، فهم معانى الكلمات في السياق، الميل المستمر نحو القراءة العربية.

- دوافع تعلم العربية كلغة أجنبية هى:

- أ- دوافع دينية ب- ثقافية ج- سياحية د- اقتصادية.

(١) فتحى يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م.

المواقف المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هي :

- السفر
- الشراء والبيع
- التحية
- السؤال عن الوقت
- طلب الطعام
- السؤال عن المسكن
- إعطاء تعليمات بسيطة
- قراءة الصحف
- قراءة الأدب العربى
- تسجيل الحوادث
- تلخيص المقالات

٣٣- دراسة شعبان غزالة (١٩٨٧م) ^(١).

تهدف هذه الدراسة تحديد الأهداف التعليمية التى ينبغى أن يحققها منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية، وكانت عينة الدراسة عشرين طالباً من جنسيات مختلفة.

قد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى من خلال مسحه للدراسات العربية والأجنبية في مجال تعليم اللغة العربية.

- استخدم المنهج التجريبي، لتجريب المنهج الذى قام ببنائه.

- قام بتصميم اختبار تحصيلي استخدم في الدراسة التجريبية للمنهج موضوع البحث.

(١) شعبان عبد القادر غزالة : بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين للدراسة بالأزهر في المرحلة التأهيلية: "الدراسات الخاصة، مرجع سابق.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى:

- ضرورة استخدام أساليب الحوار في تقديم محتوى المنهج.
- حقق المنهج تقدماً ملموساً لدى أفراد العينة في الجوانب المحددة سلفاً وكان ترتيبها - حسب نتائج الدراسة - كالتالى.
- (القراءة، الكتابة، القواعد، التحدث، الاستماع).
- ٣٤- دراسة محمد لطفى (١٩٩٧م) ^(١).

موضوع هذه الدراسة بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لطلاب المستوى المتوسط بجمهورية تشاد، وذلك تبعاً لمعرفة الأسس الثقافية والنفسية والتربوية التى ينبغى أن يصمم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوءها.

تمثلت عينة هذه الدراسة مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بمدرسة ابن سينا بجمهورية تشاد، لمدة عام دراسى كامل، وقد وضع الباحث سبب اختياره لهذه المدرسة، وهو تزايد عدد حصص اللغة العربية بها، فيما يصل إلى خمس حصص أسبوعياً.

من الأدوات التى استخدمتها الدراسة ما يلى:

- استخدم الباحث اختبار تحصيلى لتطبيقه على العينة قبل البرنامج وبعده.
- استخدم مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية للتطبيق قبل تدريس البرنامج وبعده.
- استخدم مقياس الاتجاه نحو الثقافة الإسلامية للتطبيق قبل تدريس البرنامج وبعده.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة ما يلى:

- وجود علاقة بين تعلم طلاب عينة البحث للبرنامج موضوع البحث وبين اتجاههم نحو الثقافة الإسلامية بعد تطبيق البرنامج.
- وجود علاقة بين تعلم الطلاب الناطقين بغير العربية بعد تطبيق البرنامج وبين اتجاههم نحو اللغة العربية.
- تحقيق تقدم بالغ في الاستماع والحوار والقراءة والتراكيب النحوية والكتابة بعد تطبيق البرنامج أكثر من قبل.

(١) محمد لطفى محمد العاطى: بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافة الإسلامية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

جـ- دراسات خاصة بالاتجاهات والدوافع.

٣٥- دراسة (1988) Alsalawi^(١).

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاختلاف بين الطلاب اليمنيين في إتقان اللغة الإنجليزية ومستواهم فيما، وموقفهم تجاه استخدامها، بلغت عينة البحث (٦١١) طالباً من طلاب المرحلة الأولى من جامعة صنعاء الجمهورية العربية اليمنية.

من الأدوات المستخدمة: الاختبارات المباشرة على النصوص، وحدد لها ستة أهداف مستقلة.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- العلاقة القوية بين الاتجاه وإتقان اللغة.

- وجود تحسين وتغير في استخدام الطلاب اليمنيين للغة العربية، واللغة الإنجليزية.

٣٦- دراسة (1992) Yagi^(٢).

موضوع هذه الدراسة معرفة الفروق بين طلاب الجامعة الأمريكية الدارسين للغة الأجنبية في الدافعية والاتجاهات، ومعرفة طرق المناقشة والعلاقات المترابطة بين الطلاب والإدارة في الجامعة.

وكانت عينة الدراسة من بعض الطلاب من خمسة جنسيات: (الإسبانية - الفرنسية - اليابانية - الألمانية - الصينية) في المستويات الثلاثة ابتدائي - المتوسط - المرتفع.

من الأدوات المستخدمة في الدراسة:

- ومن أدوات الدراسة الاستبانة، للتعرف على دوافع الطلاب نحو برامج اللغة الخمسة.

- استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى لتحليل إجابات الطلاب عن الاستبانة الموجهة إليهم.

1) Alsalwi, Abdul Rahim kassim: Attitudes toward language and their Relationship to EFL proficiency in the arab world," dissertation Abstracts international, Vol. 49 on 4 october 1988

2) Yagi, yasuo: "Motivation and attitudes towards foreign language learning among student in foreign language classes in an american university, Dissertation abstract international, Val 53 no. july 1992,

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- أهمية اتجاه الطالب الذى يتعلم اللغة العربية نحو البلاد العربية الناطقة بها.

- أهمية دراسة دوافع الطلاب واتجاهاتهم نحو اللغة المتعلمة.

د- دراسات تناولت الاختبارات والتقويم

٣٧- دراسة مذكور (١٩٨٥) (١).

استهدفت هذه الدراسة معرفة الجوانب والمعايير التى يجب أن تراعى عند وضع برامج إعداد اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعرفة واقع برامج إعداد معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء هذه المعايير.

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى لتحليل ثلاثة أمور:-

- الاتجاهات العامة التى تتضمن مدة الدراسة، وشروط القبول.

- أهداف البرامج.

- البرنامج، ويشمل: محتوى الإعداد اللغوى، ومحتوى الإعداد المهنى، ومحتوى الإعداد الثقافى.

وكانت عينة الدراسة مجموعة من البرامج المقدمة، وتشمل:-

- الدبلوم العام بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ، وبرنامج معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بجامعة الإمام محمد بن سعود.

- برامج الدبلوم العالى بمعهد الخرطوم، وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- برامج الماجستير، وتشمل برنامج الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وبرنامج جامعة محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة مينسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

(١) على أحمد مذكور: تقويم برامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بهاء الرياض: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٨٥

- ١- جوانب إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هي:
 - أ- **جوانب الإعداد اللغوى:** وتمثلت معاييرها في اثنى عشر معياراً، منها: القدرة على فهم الكلام، معرفة النظم الصوتية والتركيبية، والقدرة على التعبير.
 - ب- **جانب الإعداد المهنى:** وتمثلت معاييرها في خمسة عشر معياراً، منها: معرفة طبيعة المهنة، ودوافع المتعلمين المختلفة، والفروق الثقافية بينهم.
 - ج- **الإعداد الثقافى:** وتمثلت معاييرها في ثمانية معايير، منها: الفهم العميق للثقافة العربية والإسلامية، معرفة الفنون والآداب وأعلامها.
- ٢- بالنسبة لتقويم البرامج التى حددتها الدراسة:
 - اختلاف حاد في شروط القبول.
 - التفاوت الكبير في مدة الدراسة، ونوعية الشهادات الممنوحة.
 - عدم التوازن بين جوانب الإعداد المختلفة.
- ٣- أمام تطوير برامج إعداد معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: يجب أن تسير وفق الخطوات التالية:
 - تحديد المواصفات التى يجب أن يتصف بها معلم اللغة العربية.
 - تحديد الأهداف واختيار المحتوى.
 - اختيار أساليب التدريس.
 - تنفيذ البرنامج مع التقويم المستمر، والتغذية الراجعة.
- ٣٨- دارسة محمد عارف (١٩٨٦) (١).

موضوع هذه الدراسة وصف وتقويم البرامج التى تدرس اللغة العربية كلغة أجنبية بالسعودية، ومعرفة الأدوار المنهجية للاتصال في الطرق التقليدية، وكانت عينة الدراسة خمس مؤسسات تدرس العربية كلغة ثانية.

من الأدوات المستخدمة في الدراسة: الاستبانة كأداة، بالإضافة إلى المقابلات مع مديري المؤسسات الخمسة، كما استخدم نظام الملاحظة في الفصول التدريسية بهذه المؤسسة.

1) Areff, Mohamed Kheder "the current linguistic and curricula, approach in teaching Arabic as a foreign language problems and suggested solutions" Dissertation Abstracts international Val 46 no- 10 April, 1986 P 4005 .

وأهم نتائج الدراسة:

- كانت أهداف معظم الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية أكاديمية
- كان اهتمام المؤسسات الخمس بالجوانب الأخرى للغة كالنحو ضئيلاً.
- استخدام تقنيات تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية قليلاً.
- ركزت المؤسسات الخمس على تدريس مهارات الاتصال.

٣٩- دراسة عبد التواب (١٩٨٧)^(١):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج إعداد معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة لتعليم اللغات، وكانت الدراسة قد حددت برنامج إعداد معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بأندونيسيا.

أهم نتائج هذه الدراسة بعد عملية تقويم لهذا البرنامج :

- إعداد المعلم يركز على الجانب المعرفى فقط، ويهمل الجانب السلوكى والمهارى.
- لا يراعى البرنامج التكامل بين جوانبه الثلاثة (اللغوى، المهنى، الثقافى).
- برنامج إعداد المعلم ليس له أهداف يعمل على تحقيقها .
- القصور الشديد فى توفير الكتب الدراسية التى تهتم بإعداد المعلم، هذا فضلاً عن أن المعلمين لا يوجد لديهم الدافع القوى لمهنة التعليم.

٤٠ - دراسة Heining(1988)^(٢):

موضوع هذه الدراسة وصف المميزات الرئيسية لبرامج اللغة الأجنبية فى المدرسة فى ولاية ميشيجان، وكانت عينة الدراسة (٢٨) طالباً من الطلاب الدارسين للغة اللغة الأجنبية فى المدارس الابتدائية، و(٢٣) موجهاً، لمعرفة هل تدريس الثقافة من أهداف البرنامج، واستخدام البحث المنهج الوصفى التحليلى لتحديد الأهداف، ومعرفة أسس التعليم، وتقنيات أصول التدريس فى المستويات المختلفة.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلى:

(١) عبد التواب عبد الله: إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم اللغات، دراسة حالة على المجتمع الأنونيسى، " المجلة التربوية، العدد الثامن، كلية التربية بسوهاج جامعة أسيوط، ١٩٩٧ .

2) Heining – Boynton, Audrey bee, " Current Foreign Language in elementary School Programs in the state of Michigan " Dissertation Abstracts international Vol. 48 No. 12, Dune 1988.

- ضرورة تدريس الثقافة كهدف لغوى.
- فاعلية المناقشة الشفهية فى بداية كل حصة، وذلك فى تعليم اللغة الأجنبية.
- الاستفادة من المواقف المختلفة لتعليم اللغة للناطقين بغيرها.

٤١- دراسة **Parr (1989)** ^(١):

موضوع هذه الدراسة تحليل الأنشطة الخارجية للطلاب فى المستويات الأربعة للدارسين بالخارج فى أسبانيا، ودور هذه الأنشطة فى اكتساب اللغة الثانية، وكانت عينة الدراسة من الطلاب الدارسين للأسبانية كلغة ثانية فى مدريد ولوس إنجلوس. وكانت أدوات هذه الدراسة: الملاحظة وتحليل المواقف النابضة بالحياة، والقدرة على اكتساب اللغة الثانية فى التماور خارج الفصل.

وأهم نتائج هذه الدراسة:

- الطلاب فى المستويين المتوسط والمتقدم كانوا قادرين على اكتساب اللغة الأسبانية من خلال استغلال المواقف والحوار.
- الطلاب الناجحون فى اكتساب اللغة لديهم الدافع القوى للتفاعل الجماهيرى.
- إن استغلال المواقف شيء مهم فى اكتساب اللغة والثقافة.

هـ) الدراسات التى تناولت الجوانب الثقافية فى تعلم اللغات الأجنبية:

٤٢ - دراسة **Herron (1992)** ^(٢) :

موضوع هذه الدراسة عقد مقارنة بين طريقتين لتقديم المعلومات الثقافية لتلاميذ اللغة الفرنسية كلغة أجنبية، كما حاولت هذه الدراسة معرفة تقديم الثقافة الأجنبية عن طريق الفيديو ومدى فعاليته فى أداء أفضل للتلاميذ من حيث تحصيل المفردات الجديدة والفهم، ومن ثم تعلم اللغة الثانية.

1) Parr, Patricia C., "Second Language Ac Question and study abroad : the immersion experience" Dissertation Abstracts International Vol. 49, No. 7 juaunary 1989.

2) Herron, Cord A., Using Video To Introduce Children to a foreign Culture. Foreign language appalls, 25 , No. 5 , 1992.

وكانت عينة الدراسة ستة وخمسين تلميذاً فى الصف الخامس الابتدائى، يتحدثون اللغة الإنجليزية كلغتهم الأم وفى بداية دراستهم للغة الفرنسية كلغة أجنبية، وقد تم تقديمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

ومن الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة المجموعة التجريبية وتأثير استخدام الفيديو عليها، والمجموعة الضابطة التى لا تستخدم الفيديو فيها لتقديم المعلومات الثقافية، وعقد مقارنة باختبارين بين المجموعتين لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل على أداء المجموعة التجريبية عنها فى المجموعة الضابطة.

وأهم نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة إمكانية استخدام الفيديو بفاعلية لتقديم المعلومات الثقافية لطلاب اللغة الأجنبية، وخاصة إذا أعقب بالنص المتكامل، وذلك لأن معناه تقديم المادة العلمية مرتين، وتبعاً لافتراض الزيادة أو Redundancy Hypothesis هذا يزيد من تحصيل الطلاب للمادة.

- يعتبر الفيديو مادة تمهيدية قبل القراءة تسهل فى إفهام الطلاب لكونها advanced organizer أى أنها تهىء لهم أفكارهم ، وتنشط معلوماتهم الخلفية استعداداً لاستيعاب الدرس الجديد.

٤٣ - دراسة (Flowerdew(1995)^(١):

موضوع الدراسة إيجاد طريقة لتحسين تعليم اللغة الأجنبية عن طريق الفهم المتبادل للثقافات المغايرة لكل من المحاضرين باللغات الأجنبية والطلاب، ووضع إطار تحليلى يمكن تطبيقه على كل الحالات المماثلة.

وكانت عينة الدراسة متمثلة فى بعض الطلاب الصينيين الذين يدرسون فى جامعة هونج كونج باللغة الإنجليزية، ويتخصصون فى مجالات مختلفة، وفى اثناء المرحلة التعليمية تستخدم اللغة الانجليزية فى القراءة والكتابة، أما المهارة الشفهية فتستخدم

1) Flowerdew, John and Miller, Lindsay, On the Nation of culture in L 2 Lectures TESOL ouarterly Vol., 29, No., 2. 1995.

الكونفوشيوسية (الصينية)، والمحاضرن وكلهم ناطقون بالإنجليزية كلغة أولى، وكلهم لا يعرفون كثيراً عن ثقافات الطلاب.

قد استخدمت هذه الدراسة الأدوات التالية:

- استبانة للمحاضرين .
- مقابلة موسعة مع المحاضرين عن الطلاب ومع الطلاب عن المحاضرين.
- مذكرات المحاضرين، ومذكرات ميدانية، وتقارير ذاتية من الطلاب عن المحاضرات، توضح مدى تحقيق توقعاتهم.

وأهم نتائج الدراسة ما يلى:

- استطاع الباحثان تكوين إطار يسهم فى فهم وإدراك الثقافات المغيرة التى تحول دون التفاعل بين الطلاب والمحاضرين عندما يكونون من بلاد وثقافات مختلفة.
- تم تصنيف الثقافات المكونة لهذا الإطار كالتالى:
 - الثقافة العرقية.
 - الثقافة المحلية.
 - الثقافة الأكاديمية.
 - الثقافة الدراسية.

٤٤ - دراسة (Parry 1996)^(١):

موضوع الدراسة العلاقة بين ثقافة الطلاب وطريقة تعلمهم اللغة الثانية المتمثلة فى استخدامهم لاستراتيجيات القراءة، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤل هام، وهو هل تختلف الاستراتيجيات المستخدمة فى القراءة فى اللغة الثانية بين المجموعات الثقافية المختلفة؟.

1) Parry, Kate, Culture, Literacy, and L2 Reading. TESAL quarterly 4 Vol., 30 . No., 1996.

تمثلت العينة فى مجموعتين مختلفتين من طلاب اللغة الثانية إحداهما نيجيرية والأخرى صينية، المجموعة النيجيرية من طلاب المدارس فى حين المجموعة الصينية من مدرسي اللغة الانجليزية كلغة ثانية.

وقد تمثلت نتائج الدراسة فيما يلى:

- أثبتت هذه الدراسة أن الفرق فى استخدام الاستراتيجيات المختلفة فى القراءة يرجع إلى الثقافات المختلفة للطلاب والمفروضة عليهم من قبل المجتمع والأسرة وطريقة التعليم واللغات المختلفة المستخدمة فى مجتمعاتهم.

- الطلاب النيجيريون يستخدمون استراتيجيات أعلى - أسفل فى القراءة، ويرجع هذا إلى الاختلاف فى استخدام ثقافتهم.

- الطلاب الصينيون يستخدمون استراتيجيات أسفل - أعلى فى القراءة وذلك راجع إلى تنوع اللغات عندهم أيضاً بين لغة للحديث ولغة للقراءة والدرس، والاختلاف فى اللهجة والمفردات فقط.

٤٥ دراسة (Martinez 1998)^(١):

موضوع الدراسة سد الفجوة بين الجانب الثقافى والجانب اللغوى من خلال تقويم قدرة الطالب على ملاحظة الفروق بين ثقافته وثقافة مجتمع اللغة الأجنبية التى يتعلمها من خلال مشاهدته لفيلم دعائى، وأيضاً من خلال تقويم مدى إسهام النشاطات القبلية والبعدية للمشاهدة فى كفاءته الكتابية.

وكانت عينة الدراسة ثلاثة وأربعون طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين ثمانية عشر وواحد وعشرين عاماً، ويدرسون الكتابة للفصل الدراسى الخامس، وتم تقسيمهم لمجموعتين، الأولى قامت بمهام كتابية بعد مشاهدة فيلماً دعائياً، والثانية قامت بمشاهدة الفيلم ذاته بالإضافة إلى عمل مناقشات ثقافية قبلية وبعدية.

تمثلت الأداة فى فيلم دعائى، واختبار قبلي وبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

1) Martinez - Gibson, Elizabeth, A Study on Cultural awareness through Commercials and writing foreign language Annals, 31 , No., 1 , 1998.

وأهم نتائج الدراسة:

التأثير الواضح للفيلم الدعائى على المجموعة التجريبية، عن المجموعة الضابطة، وقد ظهر ذلك من خلال كتابات كلتا المجموعتين، مما يوضح تأثير النشاطات القبلية والبعدية للجوانب الثقافية على الكفاءة فى مهمات كتابية.

* * * * *

تعقيب على دراسات المحور الثالث :

من خلال استعراض الدراسات الخاصة بهذا المحور يلاحظ الآتى:

- اهتمت بعض الدراسات بإعداد المعلم وتدريبه وتحديد الأسس التى يجب توافرها فى إعداد، مثل (الحردلو)، (نصر)، (الطعمة).
- واهتمت دراسات أخرى ببرامج إعداد المعلم وتحديد الكفايات اللازمة له، مثل (خديجة)، (أبو بكر)، (الصغير) (إيمان هو يدى).
- واتجهت دراسات أخرى نحو بناء المناهج، وذلك لفئات وجنسيات مختلفة من الدارسين، مثل: (يونس)، (غزالة)، (محمد لطفى).
- واهتمت دراسات أخرى بالتعرف على دور الاتجاهات والدوافع لدى الدارسين فى عملية التعليم، مثل (السلاوى) (ياجى).
- واهتمت دراسات أخرى بإعداد الاختبارات وجوانب التقويم للبرامج المعدة للمعلمين والدارسين، مثل: (مذكور)، (محمد عارف)، (عبد التواب)، (هينج)، (بار).
- واهتمت بعض الدراسات بالجوانب الثقافية فى تعليم اللغات الأجنبية مثل: (هيرون)، (فلاورديو)، (بارى)، (مارتينيز).

وقد أفاد البحث الحالى من هذه الدراسات ما يلى:

- التعرف على الدوافع التى توجه الطلاب غير الناطقين بالعربية نحو الدراسة، والتى بدا أن الدوافع الدينية هى أقوى الدوافع لديهم ، والإفادة منها فى البحث الحالى.

- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة التوازن بين الإعداد اللغوى والثقافى فى كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، مما يشير على ضرورة الجانب الثقافى.
- الإطلاع على العديد من الأدوات المستخدمة كالاستبيانات والاستفتاءات والبطاقات، وخاصة تلك التى تحدد الجوانب الثقافية فى كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- أثبتت الدراسات السابقة أن للحوار فعالية واضحة فى تغيير المفاهيم والاتجاهات، وتصحيح الأفكار الخاطئة، ومن ثم استخدام فى العديد من المراحل التعليمية كوسيلة لتنمية اتجاهات نحو الثقافة واللغة؛ ولذا حاولت الدراسة الحالية استخدام الحوار كعنصر مهم من عناصر البحث.
- أكد عدد من الدراسات على أهمية تدريس الثقافة الإسلامية، ودورها فى الحفاظ على قيم الأمة وأخلاقها، كما تحدث عدد منها عن خصائص الثقافة الإسلامية، ومصادرها ومجالاتها، ودورها فى نشر الدين الإسلامى.
- أشارت عدة دراسات إلى القصور الواضح فى كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها فى الجوانب الثقافية، وكذلك عدم توازن برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها بين الجوانب اللغوية والمهارية والثقافية، ولذا تركز البحث الحالى على الثقافة الإسلامية.
- اهتمت الدراسة المتعلقة بغير الناطقين بالعربية بتعليم اللغة العربية لذاتها، أكثر من كونها وسيلة هامة لدراسة الثقافة الإسلامية، ومن ثم انصب الجهد على الجوانب اللغوية المهارية أكثر من جوانب الثقافة الإسلامية، بينما الموضوع الحالى والأساسى للدراسة هو الثقافة الإسلامية.

- موقع البحث الحالى من الدراسات السابقة يتمثل فى محاولة استخدام مهارات الحوار المناسبة فى تدريس الثقافة الإسلامية للطلاب غير الناطقين بالعربية.
- يعد تدريس الثقافة الإسلامية متطلب رئيسى لإشباع دوافع الطلاب غير الناطقين بالعربية - من المسلمين وغيرهم - ومن ثم كان اهتمام الدراسة الحالية متجها نحو هذا الموضوع.
- اتجهت الدراسات السابقة - فى معظمها - نحو جنسيات معينة من الطلاب غير الناطقين بالعربية، أما هذه الدراسة فاهتمت بعرض قضايا الثقافة الإسلامية لمختلف الجنسيات.
- تركزت معظم مشكلات الدارسين الأجانب على استخدام المعلمين طرقاً تقليدية للتدريس، ومن ثم كان للحوار فعالية كبرى فى تلافى هذا القصور.
- اهتمت الدراسات السابقة باستخدام الحوار وقياس فاعليته مع الطلاب العرب، ولم يستخدم مع غير الناطقين بالعربية، ولذا كان استخدام الحوار مطالباً هاماً، وعنصراً أساسياً لهذه الدراسة.

الفصل الثالث



قضايا الدراسة ومنطلقاتها

- ١- الحوار.
- ٢- الثقافة الإسلامية.
- ٣- الدارسون غير الناطقين بالعربية.

الفصل الثالث

قضايا البحث ومنطلقاتها

يدور هذا الفصل حول ثلاثة محاور رئيسية، المحور الأول ويهدف إلى إلقاء الضوء على مفهوم الحوار، ودور الحوار في الثقافة الإسلامية، وخصائص الحوار وآدابه في ظل الثقافة الإسلامية، وأغراض الحوار، وأخيراً أشكال الحوار، والمحور الثاني ويهدف إلى عرض مفهوم الثقافة الإسلامية، ثم عرض لمصادر الثقافة الإسلامية، وتبع ذلك عرض لخصائص الثقافة الإسلامية، والمحور الثالث ويهدف إلى مناقشة بعض المفاهيم الخاصة بدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها والتي تتداخل مع بعضها البعض، وتلا ذلك عرض لدوافع هؤلاء الدارسين لدراسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية، ثم أنواع الدارسين وأهم مشكلاتهم أثناء التعلم، وأخيراً عرض خصائص هؤلاء الدارسين، وانتهى هذا الفصل بتعقيب يوضح ما قدمه هذا الفصل للدراسة الحالية.

ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلي:

المحور الأول: الحوار:

أولاً: مفهوم الحوار:

الحوار في اللغة يعنى المراد من الكلام^(١)، ويقال حواراً، بفتح الحاء وحواراً، بكسرهما ومحاوره وحويراً ومحورة، بضم الحاء على وزن مشورة أى جواباً، وأحار عليه جوابه: رده، والاسم من المحاوره حوير، بفتح الحاء يقال سمعته حويرهما وحوارهما، والمحاوره المجابوه، والتحاوّر التجاوب، يقال كلمته فما رد إلى حواراً أي جواباً^(٢)، وقد ورد تعريف الحوار في بعض البحوث والكتابات السابقة التي تناولته، فعرفة البعض بأنه: "مراجعة الكلام بين طرفين"^(٣)، وعرفه آخرون بأنه: "تبادل الحديث بين الشخصيات"^(٤)، ويؤكد

(١) الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن، دمشق، دار القلم، بيروت، ١٩٩٢، ص ٢٦٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب، ج ٢، القاهرة، دار المعارف، ص ١٠٤٣.

(٣) محمد صالح سمك: من تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٦٩،

ص ٧٠٨.

(٤) عليّة عزت عيادة: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤، ص ٣٤

آخرون " أن المحاورة هي مراجعة الكلام بين المتكلمين، ولا تلزم فيه صورة الخصومة"^(١)، إذ يرى هؤلاء أنه وإن كانت المحاورة معركة يتطلع كل طرف فيها إلى الظفر بالنصر، فإنها يجب ألا تنتهي معلنة بالخصومة لأحد. لأنها مجرد سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر.

فالحور عملية تعبر بها عن آرائنا مع الإنصات الفعال للآخرين؛ مما يساعد على الوصول إلى حل لموضوع الحوار يرضى الجانبين^(٢)، والحوار من المنظور الديني يراد به مناقشة بين طرفين أو أطراف، بقصد تصحيح كلام أو إظهار حجة أو إثبات حق، أو دفع شبهة، أو رد الفاسد من الرأي^(٣).

وبصفة عامة يمكن تعريف الحوار بأنه تبادل للحديث بين طرفين أو أكثر، بهدف الوصول إلى قناعات ترضى جميع الأطراف وذلك بالحجة والدليل، دون تعصب لوجهة نظر أو رأى مسبق.

ثانياً: الحوار في الثقافة الإسلامية:

كان للأفكار الجديدة التي دعا الإسلام إليها أثرها الكبير في ازدهار الحوار، كما كان للصراع الذي دار بين الدعاة إلى الله والمشركون المعاندين وغيرهم - أثره الكبير أيضاً في ازدهار الحوار، وذلك في اللحظة الأولى التي أمر فيها الله الرسول ﷺ أن يصدع بما يؤمر، وكانت أولى وسائله هي الحوار مع قومه^(٤).

وأول مصدر تعلم منه المسلم فنون الحوار المختلفة هو القرآن الكريم الذي شجع على التحاور، والدليل على ذلك أن الله تعالى - جلت قدرته - يتخذ ذاته العليا مثلاً في المحاورة؛ والأمثلة كثيرة في القرآن الكريم، ومنها على سبيل التمثيل حواراه مع الملائكة،

(٢) مصطلح سيد بيومي، الخطاب في الإسلام وإعداد الخطيب الداعية، القاهرة، مكتبة المجلد العربي، ١٩٨٨، ص ٢٠٢.

(٣) محمد كامل عبد الحميد: نموذج مقترح لتنمية مهارات الاتصال في مجال الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة طنطا، ١٩٩٦، ص ٢٢.

(٤) حسن عزوز: الإسلام ومبدأ الحوار مع الآخر، مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٢٣٨٨، ذو الحجة ١٤١٨، أبريل ١٩٩٨ م، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ص ٥٠ : ٥٢.

(٥) بثينة محمود محمد : مرجع سابق، ص ٧٤.

الأخرى، وكذلك الحوار بين المهاجرين والأنصار يوم السقيفة، وجميعها حوارات هادئة لا غلظة فيها، ولا انفعال لإثبات ذات على حساب الآخرين^(١).

ونجد أيضاً أن الحوار في عصر الصحابة قد امتاز بالآداب السامية، وكانت الحقيقة وحدها هدف المختلفين، حيث لا يهم أحدهم أن تظهر الحقيقة على لسانه أو على لسان أخيه، وكذلك التزموا بآداب الإسلام مع انتقاء أطيب الكلام، وتجنب الألفاظ الجارحة في الحوار والجدل، مع إحسان كل منهم للآخر، مما يضيف على الحوار صفة الجدية واحترام الآراء المطروحة، ويدفع المخالف لقبول الرأي الصحيح دون شعور بالحرَج والضيق^(٢).

وكان لانتشار الفرق الإسلامية في العصرين الأموي والعباسي، وتبلور آرائها في شكل المدارس التي تدافع عن اتجاهاتها وأصولها العقائدية والفكرية - الأثر الكبير والعظيم في ازدهار فنون الحوار، وقد ارتقى الحوار في العصر العباسي، وكانت المناظرات والمناقشات في كل مكان، وكثير منها كان يعقد في مجالس الخلفاء - كالمأمون الذي كان معجباً بالفلسفة اليونانية - وقد كانت هذه المناظرات موضوع سبق المجيدين للقول فيها، يتبارون في البيان وروعته، ويتسابقون في المعاني وأحكامها^(٣).

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن العصر العباسي كان عصر نضج العلوم العربية، وبداية الازدهار الفكري وتكوين المدارس في مختلف العلوم المرتبطة بالقرآن والسنة، ولم يتوقف ازدهار الحوار ونموه عند هذا الحد، بل تطور في العصور التالية، كما مر بحالات ضعف وتدهور بعد ذلك، لكن القاسم المشترك في كل هذه العصور أن المتحاورين كانوا ملمين بآداب الحوار التي دعا إليها الإسلام، والخصائص المميزة له، والتي تجعله وسيلة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك وسيلة هامة للاتصال بالآخرين.

ثالثاً: خصائص الحوار وآدابه في الثقافة الإسلامية:

(٦) مصلح سيد بيومي: الخطابة في الإسلام وإعداد الخطيب الداعية، القاهرة، مكتبة المجلد العربي، ١٩٨٨.

(١) بركات محمد مراد: منهج الجدل والمناظرة في الفكر الإسلامي، القاهرة، الصدر لخدمات الطباعة، ١٩٩٠، ص ٤٧.

(٢) محمد أبو زهرة: الخطابة أصولها، تاريخها في أزهي عصورها، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص ٢٦٦.

الحوار من المبادئ المهمة التي أرست الشرائع السماوية أساليبها وآدابها، فقد كان الحوار البناء وسيلة الأنبياء والرسل في نشر دعوتهم وتبليغ رسالات ربهم وأداء مهمتهم في

هداية الناس، قال تعالى: ﴿...﴾^(١)، وقد أعطت الشريعة الإسلامية كثيراً من

الاهتمام للحوار، حيث جعلت الكلمة أعظم أمانة يحملها الإنسان، قال تعالى: ﴿...﴾^(٢).

والثقافة الإسلامية أرست مبادئ الحوار، والضوابط التي تضمن حسن تأثيره وفاعليته في اقتحام العقول، وزعزعة الجهالات التي طالما استقرت بها، كما أكدت على العديد من الخصائص التي لا بد أن يتسم بها الحوار ومنها:

- أن يقوم الحوار على التواضع، أما إذا تعالى كل طرف على الآخر واتهمه بالجهل، سيتحول الحوار إلى نزاع بين الأطراف المتحاور، ويصبح مجرد صيحات وصراع، وقد ينتهي بالعداوة والكراهية والإحباط وتبادل الاتهامات ومحاولات الانتصار على الخصم.

- أن يتسم الحوار بالسلاسة والمرونة بين الملقى والمتحاورين، وبين المتحاورين والملقى، ومن خلال ذلك يجب أن يكون هناك اتصال بينهم.

- البعد عن التكلف والانطلاق للحياة.

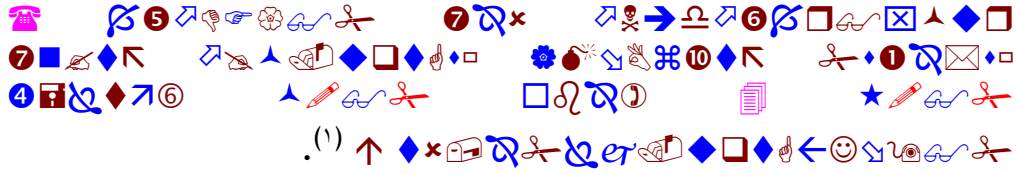
- الشورى من أهم الخصائص المميزة للحوار في الثقافة الإسلامية، ولولا تقبل مبدأ

الاختلاف في الرأي، لانهدم أهم ركن من أركان الحوار، فقد قال تعالى: ﴿...﴾

...

(٣) الأنبياء : الآية (٢٥) .

(١) آل عمران: الآية (١٠٤)



- أن يستخدم الحوار اللغة البسيطة المباشرة، غير المطاطة الفضفاضة التي تبتعد عن التكلف، وتصل بالمعنى المراد فى سهولة ويسر.
- استخدام الوسائل البصرية والسمعية للشرح والتوضيح.
- استخدام الأدلة والبراهين والأمثلة فى الإقناع والبرهنة على الآراء المتعددة المختلفة.
- ضرورة وضع الوقائع والمواقف المثارة فى الإطار التاريخى لها، وهو ما يجعل الأحكام والمواقف التى يتميز بها الفرد ويتبناها مبنية على فهم صحيح وتقويم موضوعى^(٢).
- تحديد الشكل الذى يتخذه الحوار، من مناقشة أو جدل، أو مناظرة، أو مناقشة حرة، أو أسئلة وأجوبة.
- التقويم المستمر لموقف الحوار، للتعرف على المستحدثات التى تمت أثناء عملية الحوار، والتعامل معها.
- مراعاة كم المعلومات التى تطرح على ساحة الحوار بحيث لا يقال أكثر مما هو مطلوب ولا أقل، وألا يقال إلا ما يمكن الالتزام بتنفيذه ليكون للكلام قوته.
- تجنب الحوار فيما يفيد وينفع ، فتحقيق المنفعة يكون دافعاً للأطراف المشاركة فى الحوار أن يتوفر الجدية والوضوح والالتزام للوصول إلى أفضل البدائل، أما الحوار فيما لا يفيد لمجرد إثبات القدرة على المجادلة والمحاورة للتغلب على الخصم، فيثير الخلاف ويضيع الوقت.
- إجادة استخدام فن السؤال فى الوقت المناسب، للحصول على مزيد من المعلومات أو الإيضاحات، أو من أجل إعطاء انطباع معين يريد توصيله للآخرين ، كالدeshة، التأكيد ، النفى ، الانكار.

(٢) آل عمران، آية (١٥٩).

(١) خالد محمد خالد: دفاع عن الديمقراطية ، دار ثابت للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٢٠.

- الاستعداد لتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين من أجل الوصول إلى أفضل البدائل الممكنة، حيث إن الوصول إلى اتفاق يتطلب قدراً من التوازن بين الانفعال والعقل، وتقهماً لوجهة نظر الطرف الآخر، وعنصراً فعالاً من الاتصال، وقدراً من الثقة المدروسة بين الأطراف المختلفة، والاعتماد على الاقتناع لا القصر".

- التزام الصدق بأن يقوم الحوار على حقائق ومعلومات صحيحة لا على أخبار مضطربة^(١).

- يهدف الحوار الجيد وما يستخدم فيه من تقنيات، وما يوظف فيه من مهارات في المقام الأول إلى إيجاد حلول معقولة ومقبولة بين طرفي الحوار على الاهتمامات والمصالح والأهداف^(٢).

إن دخول الإنسان في حوار هادف حول قضية معينة، يعنى اهتمامه بها وتفكيره تفكيراً متعمقاً بشأنها، وحتى تتحقق للحوار فاعليته، لا بد أن يمتلك المتحاورون آداب الحوار وسلوكياته، ويقصد بآداب الحوار "المعايير السلوكية التي يلتزمها المشاركون في الحوار من أجل الإبقاء على علاقات التفاهم والاحترام والتعاون بينهم، مهما اختلفت أفكارهم ووجهات نظرهم حول موضوع الحوار، وهو ما يسهم في توفير الظروف المناسبة لنجاح الأطراف المشاركة في الحوار في إنجاز الهدف من الحوار^(٣).

ومن الآداب التي على المشاركين مراعاتها ما يلي:

- الظهور بمظهر لائق من حيث الحرص على النظافة وارتداء الملابس المناسبة، حيث أنها أمور تؤثر في ثقة الناس، وتجاوبهم مع المتحدث.

- تبادل التحية في بداية اللقاء، وإفشاء السلام، لأنه من السلوكيات التي تشيع

الود والتحاب بين الناس، قال تعالى: 

(٢) محمد سيد طنطاوي: أدب الحوار في الإسلام، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، ط ١، ١٩٨٨م، ص ٤٠.

(١) دليل كارينجي: التأثير في الجماهير عن طريق الخطابة: ترجمة رمزي، وعزت فهمي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٠، ص ٢٨.

(٢) مني اللبودي: مرجع سابق، ص ١٢٦.

الفصل الثالث

- [illegible]

(٣) الأنعام: آية (٥٤) .

(١) يونس: آية (٩٩) .

☎️ ✂️ ◻️ ⬅️ 😊 🔪 & 📁 ⚙️ ○ ⬅️ ④ ♦️ ◻️

⚙️ 💣 🏠 ⑩ • 🔪 🔔

.⁽¹⁾ ⬆️ 🕶️ ➕ 😊 ⑩ 🔪 📁 ↔️ ○ ■ 🔪

– تجنب الغضب والمقاطعة والمكابرة أثناء الحوار، وكذلك تجنب السخرية من الآخرين، فاحترام كل طرف للآخر يجعل الحوار يتسم بالموضوعية قال تعالى: ↓

[illegible]

- الهدوء واللين في محاوره المخالفين لكسب ودهم وزيادة استعدادهم لتقبل الحق

قال تعالى : 

(٢) الفسءاء: آية (٦٥) .

(٣) الحجرات : آية (١١) .

(٤) العنكبوت : آية (٤٦) .

- مراعاة السن والمكانة الاجتماعية والعلمية عند تقديم المشاركين فى الحوار النشاط والحماسة فى أثناء التحدث، بحيث يشعر الآخريين بأنه مهتم بالموضوع، وبما يقال فى جلسة الحوار دون زيادة.
- أن يعرف المتحاورون متى يكون الصمت أفضل من أى كلام، لأنه إذا غلب على الانفعال الحوار غاب المنطق والعقل، وهنا يكون الصمت أفضل للحفاظ على قنوات الاتصال مفتوحة بين الأطراف، ولا يتحول إلى شجار.
- إجابة فن السؤال فى الوقت المناسب.
- التزام أطراف الحوار بالوقت المخصص لكل منهم، لتتاح الفرصة للجميع المسئولية عما يقال إذا عجب أن يلتزم المشاركون فى الحوار، الدقة، الحذر، فى اختيار الكلمات والعبارات التى تعبر عن أفكارهم، حتى لا يؤخذ عليهم ما يقولون.

رابعاً: أغراض الحوار :

يتميز العصر الحالى بالتطور السريع، والقفزات الهائلة فى مجال الاكتشافات والابتكارات العلمية فى شتى ميادين العلم والمعرفة، مما دعى الإنسان المعاصر إلى فتح قنوات دائمة للتواصل مع مصادر المعرفة.

وفى ظل هذه المتغيرات زادت المشكلات والقضايا التى تواجه الشعوب، فلجأ قادة الفكر ورواد التغيير إلى الحوار، وذلك لتهيئة الاشخاص والمجتمعات لتقبل الجديد الذى يطلع به العلم كل يوم، ولتبنى أفكاراً وأراء تؤدى إلى تغيير فى اتجاهات وسلوكيات الآخرين، تؤثر إيجابياً على أدائهم نحو تلك القضايا^(١).

ومن ثم تعددت أغراض الحوار بتعدد الاتجاهات والأفكار، وتنقسم هذه الأغراض إلى قسمين: أغراض عامة، وأغراض خاصة.

١- الأغراض العامة للحوار :

تتنوع أغراض الحوار بتنوع المشكلات التى تواجه المجتمع، والبحث سيقصر على تلك المشكلات التى تواجه الثقافة الإسلامية والتى منها:

(١) إفريت م. روجر: الأفكار المستحدثة كيف تنشر، ترجمة سامى ناشد، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، ص ٣٠٩ .

أ) الحوار فى مواجهة التعصب الفكرى:

من سمات المجتمعات المتحضرة نبذ التعصب، والاستعداد لقبول تعدد الآراء، وتعدد وجهات النظر، ولا يفترض أن الآخرين يفكرون بوجهة نظر واحدة، بل يفترض التعامل مع الاختلاف بمرونة وتقبل، وكذلك ولا يغلق الإنسان نفسه على آرائه، ومن حق الآخرين إبداء الرأى والاختلاف فيه^(١).

وخطورة التعصب أنه يجعل الشخص يغلق عقله على فكرة معينة، ويتصرف فى ضوءها، وينظر إلى من يخالفه الرأى نظرة عدا، وذلك بعيد تماماً عن تعاليم الإسلام، الذى يجسد الحوار الدينى فى اتجاهاته السليمة المنطقى ذات الهدف المحدد، وهو إقامة جسور قوية بين أصحاب الأديان دون تصادم، كما يقصف بنظرية صدام الحضارات التى يروج لها من يذهبون إلى وجوب سيطرة حضارة حديثة على حضارات قديمة، أدت ولا تزال دورها الاصلاحى الفعال فى الحياة بقوة^(٢).

وإذا علم المحاور الدينى ذلك كله، وآمن به، فإنه سيقابل زميله بالترحاب والتقدير والتعاون الجاد على إظهار الحق وإحقاقه، ولجنبوا ثقافتنا الإسلامية من تلك الاعتداءات الباطلة التى يشنها الحاقدون، والتى تدعى أن الثقافة الإسلامية هى ثقافة تدعو للتعصب، وهى بريئة من تلك الادعاءات.

ب) الحوار فى مواجهة الإرهاب :

فى ظل التطورات المتسارعة التى تشهدها المجتمعات المعاصرة فى مختلف مجالات الحياة، تفاوتت قدرة الأفراد على استيعابها والتعامل معها ونتيجة لهذا التفاوت أصبح المجتمع يضم بين جنباته تيارات فكرية متصارعة تتجاذب أبناءه، وإما أن تتاح لأصحاب هذه الأفكار فرص جيدة وبناءة للتعبير عن أفكارهم واتجاهاتهم، من أجل تحقيق مزيد من التقاهم بين أصحابها، أو أن تغلق أمامهم فرصة للتعبير، فيكون البديل فرض

(٢) معن زيادة: معالم على طريق التحديث الفكر الغربى، سلسلة عالم الفكر، الكويت، ١٩٨٧، ص ٧٢ .

(١) الأزر: مجمع البحوث الإسلامية، الجزء الأول، مارس ٢٠٠٤م، السنة السابعة والسبعون، ص ٦٢ .

الرأى بالقوة، وتغيير الأوضاع بالعنف وإرهاب المخالفين، وبذلك يكون الحوار الفعال وسيلة للتعامل بكفاءة، مع الاختلافات^(١).

وهذا ما يؤكده الإسلام من رفض الإرهاب، ومنع الاعتداء، وبالتالي فإنهاء الخلاف فى الإسلام يقوم على الحوار لا الإرهاب.

لقد احترم الإسلام النفس البشرية، وجعلها موضع إجلال وتقديس، واعتبرها هى الحياة، ونظر إليها نظرة عامة وشاملة، واعتبر أن من قتلها فكأنما قتل الناس جميعاً، قال

تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَفِظَ اللَّهُ﴾ (١) ، وتتيكر كلمة نفس فى الآية الكريمة

تفيد العموم، أى : أى نفس لا فرق بين جنس وجنس، ولا بين لون ولون، لا بين رجل

وامرأة قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَفِظَ اللَّهُ﴾ (٢) ، وتتيكر كلمة نفس فى الآية الكريمة

إن الإسلام هو دين السلام، وتحية الإسلام هى السلام، ودعا الإسلام المسلمين إلى الالتزام بقتال من يحمل السلاح فقط، ونهى عن قتل الشيوخ والنساء والأطفال ، ونهى عن تخريب الزرع وقطع الأشجار المثمرة^(٣).

٣- الحوار فى مواجهة الغزو الفكرى :

(٢) روجرفيشر، سكوت براون: نحو التآلف والاتفاق بناء علاقات جديدة، ترجمة محمد محمود رضوان، الدار الدولية للنشر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٦ ، ص ١٠ .

(١) المائدة : آية (٣٢) .

(٢) الأنعام : آية (١٥١).

(٣) الأزهر: المرجع السابق ، ص ٦٤ ، ٦٥ .

إن أخطر ما تواجهه الثقافة الإسلامية فى الوقت الحاضر هو ما يسمى بالغزو الثقافى بأسلحته المختلفة من كتب وإذاعات وصحف ومجلات والانترنت وغير ذلك من الاسلحة الأخرى^(١)، ومن أفضل الوسائل لمواجهة هذا الخطر الكبير هو عرض الإسلام عقيدة وشريعة وأحكاماً وأخلاقاً عرضاً جذاباً شيقاً، من خلال الحوار المنظم، بين المسلمين المنبهرين بهذه الثقافات الدخيلة من جهة، وغير المسلمين الذين لا يعرفون كثيراً عن ثقافتنا من جهة أخرى .

٤- الحوار فى مواجهة الجمود والتخلف :

أصبحت الثقافة الإسلامية بالجمود والتوقع لفترات طويلة، وقد صاحب ذلك كثير من السلبيات وعوامل الضعف التى تعوق محاولات النهوض والتقدم، ولا سبيل لمعالجة هذه السلبيات إلا بالحوار .

فالحوار المنظم بين أصحاب الأفكار التى عاشت أزماناً طويلة فى تناقض شديد، وسوء ظن متبادل قد أضحى سمة بارزة، ولعل ذلك من آثار ما ولدته التجربة الطويلة مع الصراع والمعارك المستمرة من اقتناع بعدم جدواها خصوصاً فى عالم الفكر والاعتقاد^(٢)، ويتنوع الحوار بحسب الموضوع الذى يتم تناوله والاهتمامات المشتركة لأطرافه، ومنها:

(أ) الحوار التعليمى:

وهدفه الأساسى نقل المعلومات وتبادل الأفكار بين أطراف الحوار حول موضوع معين، بهدف الوصول إلى تعريف دقيق لشيء ما، أو بهدف التوضيح وتفصيل المعلومات والمعارف المتعلقة بالموضوع، أو بهدف وصف ظاهرة ما... إلخ^(٣).

(ب) الحوار فى مناسبات اجتماعية:

ويفرض هذا النوع من الحوار على المشاركين فيه أحاديث خاصة ، تتناسب مع طبيعة المناسبة ، كحالات البهجة أو الحزن أو الترحيب والتكريم.... إلخ.

(ج) الحوار التأثيرى:

(٤) مجلة التوحيد: جماعة أنصار السنة المحمدية، العدد الخامس، السنة الواحد والثلاثون، ص ٦٩.

(١) أحمد كمال أبو المجد، حوار لا مواجهة، القاهرة ، دار الشروق، ط ١٩٨٨ ، ص ٣١ .

(٢) منى اللبoudى : مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

وهدفه التأثير فى اتجاهات أو معتقدات أطراف الحوار تجاه موضوع معين، حيث يتولى فيه أحد الأطراف مهمة إقناع الطرف الآخر فهو نشاط لغوى يمارسه أحد الأطراف فى محاولة لتغيير سلوك شخص أو مجموعة من الاشخاص من خلال التفاعل اللفظي^(١).

خامساً: أشكال الحوار :

يعد الحوار عملية تعبر بها عن آرائنا، وتتعدد أشكال هذا التعبير، فمنها ما يتخذ شكل السؤال والجواب، أو المحادثة، أو المناقشة، أو التفاوض، أو المناظرة، أو الجدل، وفيما يلى عرض لهذه الأشكال المختلفة للحوار:

١- السؤال والإجابة:

يعتبر طرح الأسئلة، واستدعاء الأجابات، من صور الحوار التى تشيع فى مواقف الحياة اليومية رسمية وغير رسمية، وهى وسيلة فعالة للتواصل الإنسانى، فالسؤال أداة إيجابية خلاقة وفعالة فى قطف ثمار المعرفة والحصول على المعلومات، ولا يمكن تصور علم أو عمل ناجح فى أى نشاط من أنشطة الحياة يخلو من استخدام الأسئلة^(٢)، ويمكن القول بأنه لا تفاهم بلا تواصل، ولا تواصل بلا حوار، ولا حوار بلا أسئلة^(٣).

ويميز المتخصصون بين نوعين من الأسئلة المستخدمة فى مواقف التواصل بحسب الكم الذى تستدعيه من المعارف:

الأول: أسئلة مغلقة تتطلب الإجابة عنها تقديم معلومات جزئية محددة مثل الإجابة [بنعم أو لا] أو بمجرد ذكر اسم شخص أو شيء أو مكان.

الثانى: أسئلة مفتوحة تتطلب عرضاً مفصلاً وشرحاً وتوضيحاً للأفكار والمعلومات حول موضوع ما.

٢- المحادثة:

يرى البعض أن المحادثة مجرد تبادل أحاديث عابرة لا ترمى إلى تحقيق هدف معين، وقد ينتقل الحديث من موضوع إلى آخر ، فيشمل موضوعات متعددة

(1) Michael & Hanna, James W. Gibson: Public Speaking For Personal Success, WCB, USA , 1995 . P. 334 .

(١) أحمد جمال الدين: فن الإدارة بالسؤال ، القاهرة ، مكتبة القرآن للطبع والنشر، ص ٦٠٣ .

(٢) أحمد جمال الدين: المرجع السابق: ص ٢٤ : ٢٨ .

ليس بينها رابط^(١)، ويرى آخرون أنها نشاط لغوى يتميز بالتلقائية وعدم الالتزام بالرسميات، وليس فيها التزام بمناقشة موضوع محدد، ولا تستوجب الوصول إلى قرار فضلاً عن تكرار تغيير الموضوع^(٢). ويعنى ذلك أنها حوار غير رسمى، وقد يتم فى مواقف الحياة اليومية، والمحادثات الهاتفية، واجتماع الاصدقاء فى الأندية وغيرها، ومع عدم خضوع هذه المحادثة لقواعد محددة لتنظيمها، إلا أنها تتطلب مراعاة الأطراف المشاركة للآداب المتبعة فى الحوار.

٣- المناقشة:

تعرف فى المنجد، ناقش: أى وفى الحساب واستقصاه^(٣)، أى أن مناقشة أحد الطرفين للآخر فى اللغة تعنى أن يستقصى محصيا ومستوعباً كل ماله على الآخر، ويعرفها آخرون بأنها موقف مخطط يشترك فيه مجموعة من الأفراد تحت إشراف وتوجيه قيادة معينة لبحث مشكلة أو موضوع محدد بطريقة منظمة، ويعرف كل فرد فيها دوره بهدف الوصول إلى حل تلك المشكلة، أو الموضوع وتحليلها وتغيرها وتقويمها للتوصل إلى أفضل الحلول^(٤).

كما عرفت أيضاً بأنها نوع من النشاط يتحدث المشاركون فيه معاً بنظام يتبادلون المعلومات حول موضوع أو مشكلة، ويبحثون عن إجابات أو حلول تستند إلى الأدلة المتاحة، فضلاً عن كونها أحد الأساليب التى تستخدم فى التعليم^(٥).

٤- التفويض:

هو عملية البحث عن الأرضية المشتركة بين الأطراف المشاركة فيه^(١)، حيث يحاول كل طرف تحقيق أكبر قدر من المكاسب لصالحه من خلاله، فالتفاوض هو فن

(٣) عباس أمان: مرجع سابق ، ص ٦٠ .

(2) Carler V. Good: Dictionary of Education, Mc Geraw – Hill, inc. , New York 1973. op Cit . P. 173

(٥) مجموعة من المؤلفين: المنجد فى اللغة والأعلام ، بيروت ، دار الشروق ١٩٩٤، ص ٨٣٢.

(١) عباس أمان : مرجع سابق ، ص ١٧ .

(5) Carter V. Good , Of Cit . P. 187

التعامل مع الاختلاف ، من أجل الحفاظ على كفاءة العلاقات بين أطراف اختلفت مصالحها أو تعارضت، وخروج كل طرف بأكبر قدر من المكاسب^(٢).

٥- المناظرة:

هي حوار بين متناظرين بلوغاً إلى الحق أو جلاء لصواب ، وتتطلب التزام طرفيها بضوابط وشروط محددة^(٣)، وفيها يتبادل الطرفان المتناظران الحجج والأدلة حول مسألة ما بشكل رسمي أمام جمهور ووفق إجراءات متعارف عليها، كما تستخدم كأحد أشكال التدريب على التحدث^(٤).

ويشترط في المناظرة أن يكون طرفا المناظرة على علم بموضوع المناظرة، وبالقواعد التي تجري المناظرة على أساسها، وأيضاً أن يستند المتناظران في احتجاجهما إلى قواعد ثابتة ومحددة ، وأن يتخلى كلا الطرفين عن وجهة نظره المسبقة، واستعدادهما لتقبل الحقيقة التي تثبت صحتها بالأدلة والبراهين الدامغة.

٦- الجدل :

الجدال كما يفسره اللغويون هو اللدود في الخصومة، وما يمكن في نحو ذلك، فيقول صاحب مقاييس اللغة^(٥)، الجيم والبدال أصل واحد: وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه امتداد الخصومة وهو القياس.

ويقول صاحب " مختار الصحاح "^(٦)، جدل: جدله: خاصمه، والاسم الجدل وهو شدة الخصومة، ويرى "عباس امان" أن الهدف من المجادلة هو الدفاع عن

(٣) حسن وجيه : مقدمة في علم التفاوض الاجتماعي والسياسي ، عالم المعرفة ، الكويت ١٩٩٤، ص ٢٦ .

(٤) فيشرو براون: مرجع سابق ، ص ٢٦ .

(٥) على جريشة: أداب الحوار والمناظرة، ط ١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر المنصورة، ١٩٨٩، ص ٦٩ : ٧١ .

(4) Good : Op . Cit . 167

(١) أبو الحسن أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة، المجلد الثاني ، بيروت، دار الجيل، ١٩٨١، ص ٤٣٣ .

(٢) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٩٩٤ ، ص ٩٦ .

وقوله: ^(١) ، ^(٢) .

فيجب أن يكون الجدل دحضاً للباطل وإحقاقاً للحق، ويشترط فيه الابتعاد عن الكبر والمفاخرة والسباب والكذب والاعتراف بالحق ^(٣) .

المحور الثاني: الثقافة الإسلامية:

يهدف هذا المحور إلى عرض مفهوم الثقافة الإسلامية وغيره من المفاهيم التي قد تتداخل معه، وكذلك عرض لمصادر الثقافة الإسلامية، ثم خصائص الثقافة الإسلامية.

أولاً: مفهوم الثقافة الإسلامية:

عرفت الثقافة الإسلامية بأنها: " مجموعة العلوم الدينية وغير الدينية النظرية والعملية، التي ظهرت في أرض الإسلام " ^(٤) ، كما عرفت بأنها " شريعة الله الشاملة لأصول الاعتقاد وأصول الحكم، وأصول المعرفة وأصول الأخلاق والسلوك، وكل التشريعات والنظم والقوانين التي تخضع لها، وجميع أشكال التطبيق العلمي الواقعي، وأنماط السلوك الفردي والجمعي التي تتسق معها نصاً وروحاً " ^(٥) .

واهتم باحثون آخرون بتعريف الثقافة الإسلامية باعتبارها تراثاً فكرياً فيرون أن " كلمة الثقافة الإسلامية تطلق على التراث الفكري الذي خلفته الحضارة الإسلامية في جميع جوانبه الديني والفلسفي والتشريعي واللغوي والأدبي والفني ، وهذا التراث قد

(٢) الحج: آية (٦٨) .

(٣) الحج : آية (٣) .

(٤) لقمان: آية (٢٠) .

(٥) محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم التربية الإسلامية: ط ٣ ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٥، ص ١٩٩ .

(٦) على أحمد مذكور: منهج التربية الإسلامية، أصول وتطبيقاته، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٤٠٧، ١٩٨٧، ص ١٧٢ .

انبثق من التصور الشامل الذى كونه الإسلام فى المجتمع الإسلامى، والذى يستمد حقيقته من القرآن الكريم الذى يمثل المصدر الاساسى والرئيسى لجميع أوجه التراث الحضارى للأمم الإسلامية^(١)، ويتفق آخر مع هذا رأى فيرى أن الثقافة الإسلامية تمتد لتشمل أربعة جوانب أساسية هى: الدين، الخلق، الحياة الاجتماعية، مجالات العلم والفن^(٢).

ويتفق الباحث مع التعريف القائل بأن الحضارة هى مجمل الانجازات العملية المادية والمعنوية فى الحياة لأفراد المجتمع ولثقافة الأمة بمجموعها، أما التراث: فهو مجمل الانجازات الثقافية للأمم فى الماضى، أو هو ثقافة الزمن الماضى للأمم.

وخلاصة القول إن مفهوم الثقافة له تعريفات عديدة تضيق وتتسع، ويرى الباحث أن الثقافة الإسلامية هى: العادات والسلوكيات والآراء والاتجاهات الناتجة عن تفاعل الجوانب المادية والروحية فى الفكر الإسلامى، والحضارة الإسلامية.

ثانياً: مصادر الثقافة الإسلامية:

للتقافة الإسلامية مصدران أساسيان هما: القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وهناك مصادر فرعية لها، وإن كانت مستمدة من القرآن والسنة، وتفصيل ذلك فيما يلى:

(١) القرآن الكريم:

هو المصدر الأول للثقافة الإسلامية، وهو كلام الله الذى نزل على النبى ﷺ بألفاظه ومعانيه، وقد عرفه علماء الأصول بأنه "الكتاب المنزل على سيدنا محمد - عليه الصلاة والسلام- ما بين دفتى المصحف باللفظ العربى المنقول بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس، وهو المنزل على الرسول عليه الصلاة والسلام لفظاً ومعنى وأسلوباً"^(٣).

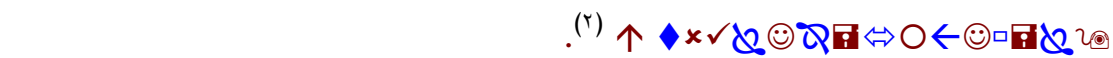
(١) فاروق البنهان، مبادئ الثقافة الإسلامية، الكويت، دار البحوث العلمية، ١٩٨٤، ط ١، ص ١٢

(٢) محمد الحسن الندوى: الثقافة الإسلامية والواقع المعاصر، القاهرة، دار الصحوة، ١٩٩٠، ص ٦٠

(٣) نادية العُمري: أضواء على الثقافة الإسلامية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤، ص ٢١.

ويعتبر القرآن الكريم أساس مادة الثقافة الإسلامية، بل إنه المعين الصافى الذى تنهل منه الثقافة الإسلامية، والذى تكفل الله بحفظه من كل تحريف أو تبديل، أو زيادة أو نقصان، فقال تعالى: ، وقد نزل على رسول الله ﷺ منجما حسب الحوادث والوقائع، ومر نزوله بمرحلتين تاريخيتين هما:

- ١- **المرحلة المكية:** وهى المرحلة التى نزل فيها القرآن الكريم قبل الهجرة من مكة إلى المدينة، وكان التركيز فى هذه الفترة على العقيدة ونبذ الشرك.
- ٢- **المرحلة المدنية:** وهى المرحلة التى نزل فيها بعد الهجرة إلى المدينة، وكان التركيز على جوانب التشريع، وجوانب الحياة الأخرى، والمستجدات التى كانت تواجه المجتمع الجديد.

والقرآن الكريم فى مجمله معجز، ويتجدد هذا الإعجاز على مر الأيام والسنين، فكل من يقرأه بفهم وبصيرة يجد فيه من الأحكام والدلائل والشواهد ما يؤكد أنه من عند الله عز وجل، لذا فهو روح الثقافة الإسلامية، والتوجيه الربانى فى العقائد والشعائر والآداب والأخلاق، فهو دستور شامل، وصفة منزلة -وهو رب كل شيء - بأنه تبيان كل شيء، فقد خاطب الرسول المنزل عليه بقوله:  .

وجملة القول أن القرآن الكريم هو المصدر الذى يغذى الثقافة الإسلامية، وهو الحافظ عليها ، وهو الذى منحها الخلود والبقاء .

(٢) سورة الحجر : آية (٩) .

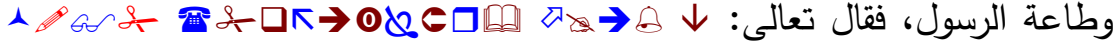
(٣) النحل : آية (٨٩)

٢- السنة النبوية:

إذا كان القرآن الكريم هو المصدر الأول للثقافة الإسلامية، فالسنة النبوية هي المصدر الثانى لها، وهى البيان النظرى، والتطبيق العملى للقرآن الكريم.

والسنة فى اللغة: هى الطريقة، والسيرة حميدة كانت أم ذميمة.. وسنة الله: حكمه فى خليقته. وسنة النبى ﷺ ما ينسب إليه من قول أو فعل أو تقرير.

وفى الشريعة: العمل المحمود فى الدين مما ليس فرضاً ولا واجباً والجمع: سنن^(١)، وتأتى السنة النبوية موافقة للقرآن الكريم، فهى تبين مبهمه، وتفصل مجمله، وتخصص عمومه، وتبين الناسخ والمنسوخ، وتزيد عليه فرائض ثبت أصلها فى القرآن بالنص، بأن تأتى بأحكام زائدة مكمله للأصول ثم إنها تأتى بأحكام ليست فى القرآن^(٢).

ولولا السنة ما عرفنا الكثير من أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات فلقد أمر الله فى القرآن بالصلاة ولكن لم يبين عددها، ولا مواقيتها، ولا كيفيتها، ولا أنواعها، من فرض ونفل ولكن السنة هى التى تولت تفصيل ذلك، ولذلك أمرنا بطاعة الله، وطاعة الرسول، فقال تعالى:  وقال أيضاً فى كتابه العزيز:  بل اعتبر القرآن الكريم طاعة الرسول من طاعة الله.. فقال جل شأنه  لكل ذلك فإن السنة النبوية تعتبر مصدراً هاماً

(١) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ج ١، ط ٢، القاهرة، ١٣٩٢ - ١٩٧٢م.

(٢) محمد أبو زهرة: أصول الفقه، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٣٧٧ - ١٩٥٨.

(٣) النور : آية (٥٤).

(٤) سورة الحشر: آية (٧).

(٥) النساء : آية (٨٠).

من مصادر الثقافة الإسلامية، ولا بد وأن يؤخذ بها في الاعتبار إلى جانب القرآن الكريم، فلا ينبغي الاقتصار على القرآن الكريم دون النظر إلى شرحه وبيانه.

٣- الاجتهاد :

ويعتبر المصدر الثالث من مصادر التشريع، وقد أقره عليه الصلاة والسلام في عهده حينما أقر معاذ بن جبل - رضى الله عنه - على قوله عندما أرسله إلى اليمن، فكان مما قال له رضى الله عنه " .. اجتهد رأيي ولا آلو .. " فضرب رسول الله ﷺ صورة وقال: " الحمد لله الذى وفق رسول الله لما يرضى الله ورسوله ^(١)، فكان دليلاً واضحاً على جواز الاجتهاد فيما لا نص فيه.

ويمكن تقسيم الاجتهاد إلى قسمين ^(٢):

١- **اجتهاد فردى**: وهو كل اجتهاد لم يثبت باتفاق المجتهدين على رأى فى أمر ما، وهو عمل فردى توصل إليه مجتهد بعد بحث وتدقيق فى الأحكام الشرعية، ودليل هذا النوع هو حديث معاذ السابق.

٢- **اجتهاد جماعى**: وهو اتفاق المجتهدين مع أمة محمد ﷺ على حكم شرعى.

♦ وللاجتهاد شروط وقواعد عرضها العلماء فى أكثر من موضع، ولعل أهمها ما يلى:

١- امتلاك المجتهد لأدوات الاجتهاد، مثل: العلم بالقرآن من حيث تفسيره، ومعرفة الناسخ والمنسوخ، ومعرفة المطلق والمقيد، والعلم بالسنة صحيحها وضعيفها، والعلم بالفقه .

٢- أن يكون المجتهد عدلاً وسيرته حسنة، ولم يسبق اتهامه بتهمة تخل بالأمانة أو المروءة.

(١) رواه أبو داود فى السنن ، كتاب الأقضية، ج ٣.

(٢) على حسب الله ، أصول التشريع الإسلامى ، القاهرة ، دار المعارف ، ط٥، ١٩٧٦ ، ص ١١٥

ويمكن القول إن الاجتهاد لاغنى عنه فى أى عصر من العصور نتيجة للتطورات والأحداث والمستجدات التى تعيشها المجتمعات، فلا بد من وجود علماء يبينون الحق من الباطل والهدى من الضلال، وهذا لا يتم إلا من خلال وجود علماء يمتلكون بارعاً طويلاً فى العلوم والمعارف المختلفة، كما أن الاجتهاد دليل على مرونة الإسلام ومسايرته لكل عصر، ومن خلاله نستطيع أيضاً أن نعالج كل القضايا المستجدة التى لا نجد لها نصاً صريحاً فى الكتاب أو السنة.

٤- الإجماع:

هو اتفاق الخاصة أو العامة على أمر من الأمور، وعد ذلك دليلاً على صحته^(١)، وفى اصطلاح علماء الأصول: " اتفاق المجتهدين من أمة - محمد ﷺ - فى عصر من العصور على حكم شرعى.

وهذا النوع من الإجماع لا يستطيع أحد الجزم بحصوله خاصة بعد أن انتشر الإسلام وخرج عن نطاق مكة والمدينة، وكثر العلماء والمفكرون وتفرقوا فى أماكن شتى من العالم الإسلامى فصعب جمعهم فى مكان واحد لأخذ رأيهم فى مسائل معينة، وقد شدد بعض العلماء فى هذا الجانب وردوا على القائلين بحصول الإجماع، فقال الإمام أحمد، من ادعى الإجماع فهو كاذب، ولعل الناس اختلفوا، ولكن يقول: لا نعلم الناس اختلفوا، أو لم يبلغنا^(٢)، ومن هنا نلاحظ حرص العلماء على دقة التعبير وعدم إطلاق الألفاظ دون فهم ودراية، وهذا واضح من القول السابق.

٥- القياس:

القياس فى اللغة: هو رد الشيء على نظيره، وفى الفقه: حمل فرع على أصل مشترك بينهما ، كالحكم بتحريم شراب مسكر حملاً على الخمر، لاشتراكهما فى علة التحريم وهو الإسكار^(٣).

(١) إبراهيم أنيس وآخرون: مرجع سابق، ص ١٣٥ .

(٢) عمر الأشقر : نوح ثقافة إسلامية أصيله ، عمان ، دار النفائس ، ١٩٩٢، ط٣، ص ١٩٧.

(٣) إبراهيم أنيس : مرجع سابق ، ص ٧٧٠.

وفى اصطلاح الأصوليين: هو إلحاق واقعة لا نص على حكمها بواقعة ورد نص بحكمها فى الحكم الذى ورد به النص، لتساوى الواقعتين فى علة هذا الحكم^(١).

ويعتبر القياس مصدراً هاماً من مصادر الثقافة الإسلامية، وذلك لأنه المصدر التشريعى الذى يساير الوقائع المتجددة، ويكشف حكم الشريعة من الحوادث والوقائع، ويوفق بين التشريع والمصالح، وذلك بقياس الحوادث والوقائع التى لا نص فيها، على ما فيها نص، وهكذا فالفطرة السليمة، والمنطق الصحيح يؤيد أن القياس مصدر هام للثقافة الإسلامية، لأن غايته المقصودة هى مصالح العباد.

ثالثاً: خصائص الثقافة الإسلامية:

للثقافة الإسلامية خصائص مميزة تتفرد بها عن سائر الثقافات الأخرى، وتجعلها ذات شخصية مستقلة، وصبغة منفردة، وطبيعة خاصة، ومن هذه الخصائص:

١- الربانية: الربانية أولى خصائص الثقافة الإسلامية، لأن مصدر هذه الثقافة هو القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وكلاهما من وحى الله عز وجل إلى النبي محمد ﷺ، ولذلك فهى تختلف عن الثقافات الفلسفية التى أسسها الفكر البشرى، وتختلف كذلك عن المعتقدات الوثنية التى تولدت من المشاعر والأوهام البشرية^(٢).

وكونها ثقافة ربانية الغاية، فهذا يعنى أنها تربط الإنسان بخالقه، وتجعله يلجأ إليه فى كل أقواله وأفعاله وأن مصدرها إلهى ليس للبشر فيها أى دور، وهذا هو السر الذى يعطى للثقافة الإسلامية قيمة التفرد والخلود، ومن البديهي أن الثقافة التى تتبع من كتاب الله والتى تحقق حاجات الإنسان ويطمئن إليها ويثق فى صحتها لا شك أنها تنشئ أرقى ثقافة عرفت البشرية، وتقدم أشمل منهج للحياة^(٣).

ومن أجل بقاء واستمرارية هذا الثقافة فقد أختص المولى عز وجل مصدرها

الرئيسى بالحفظ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي دَنَائِنَا مُهَوَّجِينَ﴾

(١) عبد الوهاب خلاف: أصول الفقه، ط ٨، القاهرة، مكتبة الدعوة الإسلامية، ب ت، ص ٥٢ .

(٢) سيد قطب: خصائص التصور الإسلامى ومقوماته، ط ٩، دار الشروق، ص ٤٣ .

(٣) نادية شريف العمرى: أضواء على الثقافة الإسلامية، مرجع سابق، ص ٢٠ .

٢- الثبات والمرونة:

وتتجلى المرونة فى مصادره الاجتهادية مثل القياس، والإجماع، والاستحسان:
وغير ذلك من مصادر الاجتهاد وطرائق الاستنباط، والذى يتدبر القرآن الكريم، يجد
فى نصوصه المقدسة دلائل جمة على هذه الخبيصة البارزة من خصائص الثقافة
الإسلامية، وهى الجمع بين الثبات والمرونة جمعها متوازناً عادلاً.. فنجد الثبات فى
مثل قوله تعالى

(١) يوسف القرضاوى: الخصائص العامة للإسلام، دار غريب للطباعة، ص ١٠ : ١٧ .

↑(١)، فلا يجوز لحاكم، ولا لمجتمع أن يلغى الشورى من حياته السياسية والاجتماعية، ولا يحل لسلطان أن يقود الناس رغم أن فهم إلى ما يكرهون، وتتمثل المرونة في عدم تحديد شكل معين للشورى، فيستطيع المسلمون في كل عصر أن ينفذوا أمراً أمر الله به من الشورى بالصورة التي تناسب حالهم وأوضاعهم، دون أى قيد يلزمهم بشكل جامد .

٣- الشمولية:

تتميز الثقافة الإسلامية عن غيرها من الثقافات الأخرى بالشمولية؛ لأنها تقدم للإنسانية ثقافة لكل زمان ومكان، ولكل جيل وأمة، إنه شمول يستوعب الزمان كله، والحياة كلها، ويستوعب كيان الإنسان كله.

إنها رسالة لكل زمان وجيل، وليست خاصة بعصر معين أو جيل محدد وينتهي أثرها بانتهاء العصر أو الجيل، كما هو الحال في الرسائل السابقة، فقد كان النبي يبعث لمرحلة معينة حتى إذا ما انتهت بعث الله نبياً آخر، أما محمد -عليه الصلاة والسلام- فهو خاتم النبيين، ورسالته هي الرسالة الباقية إلى يوم الخلود^(٢).

وهي شاملة لأنها تستوعب حياة الإنسان كلها الجسدية والروحية والمشاعر والأحاسيس، وتهتم به جنيئاً ورضيعاً، كما أنها لا تقتصر على جانب معين من جوانب نشاط الإنسان، فهي ثقافة لها في مجال الاقتصاد رأى، وفي السياسة كذلك، وفي الاجتماع وفي العلاقات الإنسانية، فقد قال الله تعالى: ↓


^(٣) ↑

وفي ظل هذا الشمول يشعر الفرد بأن حياته منظمة، وتسير وفق منهج الله مادام الفرد يؤدي عملاً يرضى ربه، ويخدم مجتمعه " فليس في التصور الإسلامى

(٢) آل عمران : آية (١٥٩)

(١) يوسف القرضاوى: الخصائص العامة للإسلام - مرجع سابق ، ص ٩٩.

(٢) النحل: آية (٨٩) .

نشاط إنساني لا ينطبق عليه معنى العبادة، فالمنهج الإسلامي كل غايته تحقيق معنى العبادة أولاً وأخيراً^(١).

ونظراً لما قدمته الثقافة الإسلامية من شمول فقد اعتبرها أحد المفكرين ميزة خاصة فقال: إن شمول العقيدة في ظواهرها الفردية وظواهرها الاجتماعية، هو المزية الخاصة التي توحى إلى الإنسان أنه كل شامل، فيستريح من فصام العقائد التي تشطر السريرة إلى شطرين، تعيا بالجمع بين الشطرين على وفاق^(٢).

وقد امتدت الثقافة الإسلامية طويلاً حتى شملت كل الأزمنة، وامتدت عرضاً حتى شملت كل الأمم والشعوب، وامتدت عمقاً حتى استوعبت كل شئون الدنيا والآخرة، قال تعالى:

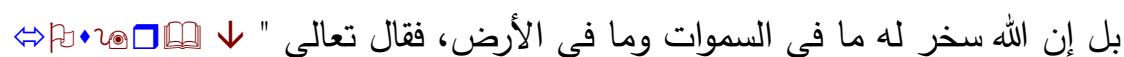
والآخرة، قال تعالى: 

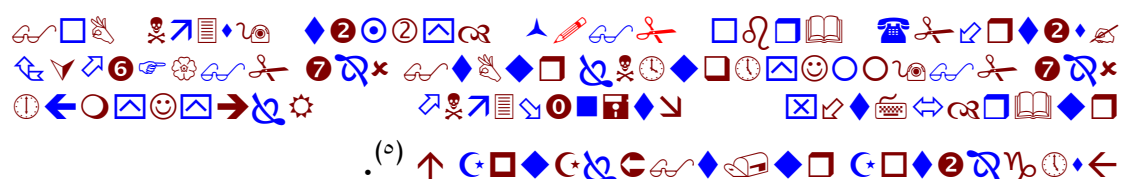
٤ - إنسانية:

نستطيع القول بأن الثقافة الإسلامية ثقافة إنسانية لأن هدفها بالدرجة الأولى

هو الإنسان بغض النظر عن لونه وجنسه ومكانه وزمانه قال تعالى: ↓



بل إن الله سخر له ما في السموات وما في الأرض، فقال تعالى " ↓ 



(٣) سيد قطب: خصائص التصور الإسلامي، مرجع سابق، ص ١١٤ .

(٤) عباس العقاد: الإسلام في القرن العشرين، دار الإسلام، ص ٧٠ .

(١) يس: آية (١٢) .

(٢) الاسراء : آية (٧٠) .

(٣) لقمان: آية (٢٠)

فالتكريم هنا حاصل ويشمل كل جنس بنى آدم، وذلك من خلال المساواة في فرض العبادات والمعاملات والعقائد، فلا فرق بين غنى وفقير، وأمير ووضيع، ورجل وامرأة، وشيخ وشاب، فالكل له حقوق وعليه واجبات يؤديها إن الثقافة الإسلامية ومنهجها القرآن الكريم والسنة تتميز بأنها إنسانية في نزعتها وغاياتها وهدفها، وإن الرابط التي تربط الناس هي رابطة العقيدة، فيها يرتفع الإنسان وينخفض^(١)، وبهذا التكريم وهذه النظرة تختلف الثقافة الإسلامية عن باقي الثقافات لأن كل ثقافة بشرية المصدر بأية صورة من الصور لا يمكن أن تكون إنسانية تصلح لجميع الناس في جميع العصور، أو على الأقل لا يمكن أن تتصف بالعموم والخلود لأن الإنسان مهما سمت عنده النزعة الإنسانية، واستطاع أن يكون مثلاً للنزاهة والتجرد لا يمكن أن ينفصل عن مجتمعه أو بيئته أو عن زمانه على أقل تقدير^(٢).

ولعل من أبرز الدلائل على اهتمام الثقافة الإسلامية بإنسانية الإنسان أن أول ما نزل من القرآن في الخمس آيات الأولى من سورة العلق ذكر الإنسان فيها مرتين، والقرآن الكريم يمكن وصفه بأنه كتاب الإنسان، فهو إما حديث إلى الإنسان وإما حديث عن الإنسان، وقد وردت كلمة إنسان في القرآن الكريم (٦٣) مرة، هذا فضلاً عن ذكره بألفاظ أخرى مثل " بنى آدم "، وكلمة الناس التي تكررت " ٢٤٠ " مرة^(٣).

وإجمالاً يمكن القول إن كل تشريعات الإسلام لها فوائد وجوانب إنسانية، فالزكاة تحقق مبدأ العدالة والمساواة وعطف الغنى على الفقير ، والصلاة يرى فيها المرءوس رئيسه يسجد ويتذلل لله، مما يشعره بالمساواة، وكذا كل شرائع الدين ونسكه تحقق مبدأ المساواة بين المسلمين جميعاً.

٥- الإيجابية:

الثقافة الإسلامية إيجابية، نظراً لما تحدثه في وجدان ومشاعر المسلم من حب لعمل الخير وتعاونه مع الآخرين وحبه للفضيلة، وتفانيه في سبيل تحقيق الحق

(٤) عبد الكريم عثمان ، معالم الثقافة الإسلامية، بيروت ، مؤسسة الرسالة، ص ٨٨ .

(١) عدنان زررور : إنسانية الثقافة الإسلامية ، بيروت ، المكتب الإسلامي، ط٢، ص ١٠ ، ١٩٨٢م.

(٢) يوسف القرضاوى: الخصائص العامة للإسلام ، مرجع سابق، ٦١ : ٦٢ .

وإزهاق الباطل، ولذلك فليس الفرد فى عرف الثقافة الإسلامية ذلك الإنسان السلبى الذى يعيش على هامش الحياة، فلا علاقة له بالأحداث والقضايا والمتغيرات التى تحدث حوله .. وإنما هو ذلك الإنسان الإيجابى فى كل تصرفاته، المهتم بأمور ومشاكل الآخرين يؤلمه ما يؤلمهم، ويفرحه ما يفرحهم^(١).

إن الإيجابية تقتضى دعوة الناس إلى الخير والحق والحب والتعاون فيما بينهم، والقيام بمثل هذه المهمة تشعر الفرد بضخامة المسؤولية التى يقوم بها وبأهميته كفرد فى الحياة ، وأنه لم يخلق عبثاً وكون الفرد إيجابياً فهذا إعلاء من قدره ، وتميزه بالإيجابية عن باقى الأفراد السلبيين الذين لا تهمهم إلا مصالحهم وأنفسهم.

٦- الوضوح:

إن الثقافة الإسلامية واضحة فى كل جوانبها سواء الأصول أو الفروع، وواضحة فى وسائلها وغاياتها، وأول ذلك الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، فقد قدمت الثقافة الإسلامية تصوراً واضحاً بعيداً عن كل الخرافات والتأولات التى اتبعت فى الثقافات الأخرى، واعتمدت فى ذلك على البرهان العقلى وهذا واضح من خلال تحدى الله للمشركين بقوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ﴾^(٢).

ومن مظاهر الوضوح أن المسائل التعبدية من صلاة وحج وزكاة واضحة لكل الناس، وهذا بعكس بعض الثقافات الأخرى التى تقسم فيها العبادات للعامة وللخاصة، وكذلك واضحة من حيث بيان جزاء الأعمال وثوابها، وكذلك الآداب العامة والحقوق والواجبات بين الجميع فهى واضحة وضوح الشمس.

٧- الوسطية:

(٣) سامية محمدى عجوة : برنامج مقترح للثقافة الإسلامية لطلاب التعليم الفنى التجارى، مرجع سابق، ص ٤٠ .

(١) النمل : آية (٦٤).

هذه خصيصة من أبرز خصائص الثقافة الإسلامية ، ويعبر عنها بالتوازن أو التوسط بين طرفين متقابلين أو متضادين، بحيث لا يطغى طرف على مقابله،

ويشير القرآن الكريم إلى تلك الصفة في قوله تعالى: ↓

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الصَّافِينَ﴾ (١) .

فهى ثقافة وسط جمعت بين الغيب والمشهد، ويبدو ذلك فى آيات القرآن العظيم جلياً واضحاً، إذ نفهم آيات القرآن الكريم ونؤولها ونعجز عن تفسير بعض الآيات الأخرى كبدايات بعض السور .

كما أنها وسط بين الملاحظة الذين لا يؤمنون بالله قط، خائفين صوت الحق فى صدورهم ، وبين الذين يعددون الآلهة حتى عبدوا الغنم والأبقار وألها الأوثان والأحجار .

والأخلاق فى الثقافة الإسلامية وسط بين غلاة المثاليين الذى وضعوا من القيم والآداب ما لا يمكن.. وبين الواقعيين الذين حسبوه حيواناً أو كالحیوان فأرادوا له من السلوك ما لا يليق، فكلاهما متطرف فى نظرتة الأخلاقية، أما الإسلام فهو وسط بينهما، أما الإنسان فى نظرة الثقافة الإسلامية فهو مخلوق مركب فيه العقل وفيه الشهوة، وفيه غريزة الحيوان، وروحانية الملاك، وقد هدى للنجدين ، وتهياً بفطرتة لسلوك

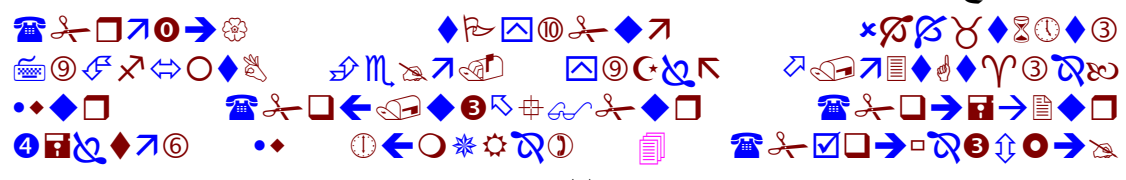
السبيلين ، إما شاكراً وإما كفوراً، فقال تعالى: ↓ ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الصَّافِينَ﴾ (٢) .

كما أنها ثقافة وسط فى النظر إلى الحياة بين الذين أنكروا الآخرة، واعتبروا

هذه الدنيا هى كل شيء، حيث قال تعالى فى ذكرهم ↓ ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الصَّافِينَ﴾ (٣) .

(٢) البقرة : آية (١٤٣) .

(١) الشمس : آية (٧ : ١٠) .

رفضوا هذه الحياة وألغوا اعتبارها من وجودهم، واعتبروها شراً يجب مقاومته، فهي ثقافة تجمع بين الحياتين، وتجعل الدنيا مزرعة للآخرة^(١)، وقال تعالى: ↓

 .^(٣) ↑

وهكذا نجد الوسطية من أبرز خصائص الثقافة الإسلامية النابعة من التشريع الإسلامى الذى يحرص على التوازن ويجعله هدفاً أساسياً فى كل شيء فى الحياة، ولا عجب فى ذلك فمصدر هذا التشريع هو الله سبحانه وتعالى، وهو خالق الإنسان ، وأعلم بما يصلح.

٨- الواقعية المثالية:

إن الثقافة الإسلامية واقعية مثالية، فهي قابلة للتحقيق الواقعى فى الحياة الإنسانية، ولكنها تهدف فى الوقت ذاته إلى أرفع مستوى وأكمل نموذج تملك البشرية أن تصعد إليه، فهذه الثقافة تراعى واقع الكون من حيث هو حقيقة واقعة، ووجود مشاهد، ودليل على حقيقة أكبر منه، وهى وجود الله الذى خلق كل شيء فقدره تقديراً، كما أنها تراعى واقع الحياة وتقدم منهجاً شاملاً للحياة البشرية فوق الأرض.

فالعقيدة الإسلامية واقعية: لأنها تدعو إلى الإيمان بآله واحد دل على نفسه بآياته الكونية، وبما أوحى به إلى رسله، كما تدعو إلى الإيمان بحياة أخرى بعد هذه الحياة، فيها الثواب والعقاب، الجنة والنار، قال تعالى: ↓


(٢) الأنعام : آية (٢٩) .

(٣) يوسف القرضاوى: الخصائص العامة للإسلام ، مرجع سابق، ص (١١٥ : ١٢٧).

(٤) الأعراف : آية (٣١) .

الفصل الثالث

والعبادات أيضاً واقعية لأنها تراعى الطاقة المحدودة للإنسان، فلم تكلفه بما لا

ومن أبرز دلائل الواقعية فى هذه الشريعة التيسير ورفع الحرج، ومراعاة سنة التدرج، والنزول عن المثل الأعلى إلى الواقع الأدنى للضرورة^(٣)، والأخلاق الإسلامية جاءت - أيضاً - واقعية، لأنها تأخذ الإنسان بواقعه، وتعرف حدود طاقاته وتقدرها،

قال تعالى: ﴿ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦

تعرف الثقافة الإسلامية كل ذلك فتساير فطرته، ولم تغفل أبداً واقع البشرية، وما ركب فيها من تفاوت وتنوع في الطاقات والاتجاهات والمستويات، ولذا لا تلزم الإنسان بصورة مثالية معينة مصبوبة في قالب لا تتعداه، وإنما تطلب من كل إنسان

(٢) الحج : آية (٧٨) .

(٣) يوسف القرضاوى: الخصائص العامة للإسلام ، مرجع سابق ، ص ١٤٨ : ١٦٣ .

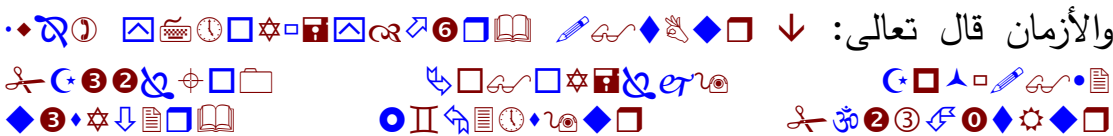
(١) البقرة : آية (٢٨٦).

(٢) آل عمران : آية (١٤) .

أن يبلغ حدود الكمال الممكنة له هو بحسب استعداداته وطاقاته واتجاهاته، وكل ما تقرضه هي المحاولة الدائمة لبلوغ ذلك الكمال^(١).

والثقافة الإسلامية تربي إنساناً سوياً متزناً، يلبي أشواقه الروحية أو تطلعاته العاطفية ، ويشبع غريزته الفطرية في حدود ما شرع الله وأباح، ويؤثر في غيره، ويبذل الخير للناس، ويدعوهم إلى قول الحق، وعمل المعروف، وينهاهم عن الشر و موطنه^(٢).

٩- العمومية والبقاء :

الثقافة الإسلامية صالحة للبقاء والخلود إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فهي شاملة لكافة الأجناس ، ومختلف الأماكن والأمصار، وباقية على مدى العصور والأزمان قال تعالى: ↓  الثقافة الإسلامية بالبقاء أمر لا غرابة فيه ، لأن هذه الثقافة نابعة من الدين الإسلامي ذي الطابع العالمي في دعوته، إذ أن كلمة " إسلام " لا تشير إلى شخص معين مثل " البوذية " التي تشير على " بوذا" ولا " الكنفوشوسية " التي تشير إلى كونفوشيوس ولا تشير إلى جنس كما في اليهودية "، فمجرد أن نسمعها تضعنا مباشرة في محيط الإطلاق والعموم والشمول.

هذا .. ويكفي للدلالة على عالمية وعموم هذه الثقافة أنها لا توجه إلى جنس من الأجناس، ولا إلى قومية من القوميات، وإنما توجه إلى الناس كافة، قال تعالى: ↓  وكما

(٣) محمد قطب : منهج التربية الإسلامية، ط ١٠ ، دار الشروق ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٧ .

(٤) محمود الخالدي : الأصول الفكرية للثقافة الإسلامية، دار الفكر ، ص ٣٨٥ .

(٥) سبأ : آية (٢٨).

(١) الأعراف : آية (١٥٨).

أن الثقافة الإسلامية عامة لعالميتها، هي - أيضاً - باقية ثابتة، تملك وحدها تلبية حاجات الإنسان ، فهي باقية ثابتة لا تتغير ولا تزول، ولكن ثبتها لا يشوبه جمود ولا يصحبه تخلف، لأن مصادر هذه الثقافة تتيح للناس أن يجتهدوا فيما يستحدث من أمور، وفيما يجد من قضايا اجتهدا لا يخرج عن نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

المحور الثالث : الطلاب غير الناطقين باللغة العربية:

يهدف هذا المحور إلى عرض بعض المفاهيم والمصطلحات التي قد تتداخل مع مصطلح غير الناطقين بها، كما يعرض لدوافع تعليم الطلاب غير الناطقين باللغة العربية لدراسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية، مع توضيح أهمية دراسة الثقافة الإسلامية لهؤلاء الطلاب، وأخيراً عرض لأنواع الناطقين بغير العربية وأهم مشكلاتهم، وخصائصهم .

أولاً: مفاهيم واصطلاحات:

١ - الفرق بين العربية كلغة أجنبية وكلغة ثانية :

يشيع في بعض الكتابات استخدام اصطلاحات تعليم العربية كلغة أجنبية وتعليمها كلغة ثانية، وقد قدم الباحثون محاولات للتفريق بينهما، حيث يرى فريق أن العبرة بالوسط الثقافي الذي يتعلم فيه الإنسان اللغة المستهدفة، فالعربية للأمريكي الذي يتعلمها في مصر تعتبر ثانية، في حين تعتبر العربية لغة أجنبية بالنسبة للأمريكي لنفسه إذا درسها في بلده .

يرى فريق آخر أن الفاصل في التفرقة بين اللغتين الأجنبية والثانية هو طبيعة المجتمع الذي تدرس فيه اللغة، فالفرنسية مثلاً في منطقة الفلمنك في بلجيكا تعتبر لغة ثانية، بينما تعتبر الفرنسية في إنجلترا لغة أجنبية^(١).

انتضح لنا المفهوم السابق أن الوسط الثقافي له دور كبير في تحديد اللغة المتعلمة هل هي لغة أجنبية أم لغة ثانية، وينطبق الشيء ذاته على تعلم الثقافة الإسلامية ، هل تعلم في إطار إسلامي، أي في بلد إسلامية أم في بلد أجنبية، فالإطار الثقافي له دور كبير في عملية التعليم.

(١) رشدى طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، ص ٢٥٢ :

٢- الفرق بين تعليم العربية للأجانب وتعليمها لغير الناطقين بها :

إن كنا بصدد التحدث عن الثقافة الإسلامية ، فلا بد من تحديد المصطلح المناسب لدارسيها، ومن ثم لا بد من معرفة الفرق بين تسمية هؤلاء الطلاب بالأجانب أو غير ناطقين بالعربية.

هناك خلط بين اصطلاحين هما تعليم اللغة للأجانب، وتعليمها لغير الناطقين بها، والفرق بين هذين الاصطلاحين جلى وواضح، وهو أن لاصطلاح (غير الناطقين بها) السعة بحيث يضع خطأ فاصلاً بين حالات متشابهة ومواقف يصعب التفريق بينهما، إن الحديث بالعربية هنا هو الفيصل دون النظر إلى انتماءات الدارسين الثقافية أو اتجاهاتهم نحو اللغة أو حاجاتهم إليها أو دوافعهم لتعلمها، أو غير ذلك من متغيرات، فمن بين الذين يتعلمون العربية كلغة ثانية أقوام عرب ينتشرون في مناطق مختلفة من منطقة المغرب العربى أو شمال العراق وفى غير ذلك من بلاد عربية لمجرد افتقارهم مهارة التحدث بالعربية، من أجل هذا نقول إن اصطلاح (تعليم العربية لغير الناطقين بها) اصح وأدق وأكثر اتساعاً حيث ينطوى تحته كل من يتعلم العربية كلغة ثانية عربى الانتماء والثقافة أو أجنبياً، بينما اصطلاح (تعليم العربية للأجانب) يطلق على أولئك الذين يتعلمون هذه اللغة ممن لا ينتمون إلى الجنس العربى أو ثقافته فى كثير أو قليل، مثل: الأمريكيين والفرنسيين والروسيين وغيرهم^(١).

مما سبق يتضح لنا أن معيار استخدام اللغة هو الفيصل فى تحديد الاصطلاح المناسب لهؤلاء الدارسين، ومن ثم - يمكن استخدام نفس المعيار فى تحديد الاصطلاح المناسب لدارسى الثقافة الإسلامية، سواء أكانوا من المسلمين أم لا، وسواء أكانت تعاملاتهم نابعة من الثقافة الإسلامية أم لا.

ثانياً: أنواع الطلاب الناطقين بغير العربية وأهم مشكلاتهم :

الطلاب الراغبون فى تعليم العربية والثقافة الإسلامية أنواع:

- ١- منهم من نشأ فى دولة متقدمة، وحصل على قدر من الفكر والثقافة فى لغته، أو فى لغة ثانية بالإضافة إلى اللغة الأم.

(٢) رشدى طعيمة وآخرون : تعليم العربية والدين بين العلم والفن، مرجع سابق، ص ٢٥٤ ، ٢٥٥.

- ٢- منهم من نشأ فى دولة متخلفة ، ولم تيسر له إلا قدر ضئيل من العلم والمعرفة يعينه على ممارسة حقه فى الحياة.
- ٣- منهم من نشأ فى دولة نامية تحاول اللحاق بركب التقدم، وتيسر له قدرًا متوسطاً من التعليم العام أو الخاص.
- ٤- منهم من نشأ فى ظل جالية دينية ، لها أسلوبها ومنهجها فى تلقين أبنائها نمطاً تقليدياً فى التعليم والتوجيه^(١).

ويمكن النظر إلى هؤلاء الطلاب من زاوية أخرى:

فمنهم طلاب قادمون من مناطق لها صلة باللغة العربية كباكستان وإيران والصومال وإريتريا، ومنهم طلاب قادمون من جامعات إنجلترا وأمريكا وأوروبا، ومنهم طلاب قادمون من دول الكتلة الشرقية واليابان والصين^(٢).

وإذا كان الطلاب الناطقين بغير العربية مختلفين بالصورة السابقة، فإنهم مختلفون أيضاً من حيث الأعمار والنوع والجنس والفكر والإحساس والميول والرغبات، مما يكون من العسير التوفيق بينها ، بل يجوز أن تفرض على المدرس أكثر من طريقة فى أداء درسه^(٣).

ومن أهم المشكلات التى تواجه هؤلاء الدارسين ما يلى:

● مشكلات خاصة بالكتاب :

عدم وجود كتاب بين يدي الطلاب الدارسين للغة العربية الناطقين بغيرها مخصص للثقافة الإسلامية، وقد لاحظ الباحث هذه المشكلة فى : " المعاهد الخاصة بتعليم الطلاب غير الناطقين بالعربية "، كما لاحظها فى العديد من المعاهد الحكومية الأزهرية، التى تعد

(١) على محمد الفقى: أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم، السجل العلمى للندوة

العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٣ ، جامعة الرياض ، ص ١١٧ .

(٢) عبد الرحمن صالح : أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم ، السجل العلمى للندوة

العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٣ ، جامعة الرياض ، ص ١٣٥ .

(١) على محمد الفقى : مرجع سابق ، ص ١١٧ .

كتباً لهؤلاء الطلاب مما يدرسه الطلاب المصريين فى مستويات أقل كالأعدادية أو الابتدائية الأزهرية مثلاً .

يفتقد الطلاب المناهج الموضوعية لهم خصيصاً ، لأن كثيراً من الموضوعات التى تقدم إليهم فى الكتب، تكون بعيدة عن بيئتهم، وطبيعة الثقافة الإسلامية المعاصرة، والأصول العامة التى نشأوا عليها^(١).

● مشكلات خاصة بالمعلم :

إن اختيار المعلم فى ضوء التصور الإسلامى يعتمد على معيارين :

أولهما: أن يكون المعلم مسلماً ، وفى هذا ما يضمن شدة الدافع، ونيل الهدف ، وصحة المضمون العلمى، لأن المعلم المسلم تربطه بالثقافة الإسلامية صلات وروابط قوية، ومن هنا يصبح تدريس الثقافة الإسلامية أمراً عزيزاً على نفسه، حيث أنه يعمل على نشر الإسلام.

ثانيهما: أن يكون من المجدين الملمين باللغة العربية والثقافة الإسلامية، وهذا يدخل ضمن التعاون بين البلاد الإسلامية الناطقة بالعربية والناطقين بغيرها، ومع ذلك فإن من اللافت للنظر أن غير المتخصصين فى طرق تعليم العربية للناطقين بغيرها هم القائمون بتدريس برامجها، إضافة إلى ضعف مستوى بعضهم اللغوى والثقافى^(٢).

وقد أكدت العديد من الدراسات التى تقيم أداء المعلمين فى مراكز تعليمها لغير الناطقين بها أنه لم يتوفر لهم الإعداد اللغوى والمهنى والثقافى بقدر كاف، وتدنى مستوى

(٢) عز الدين الجردلى: بحث ميدانى حول فروع اللغة بين قطاع من طلاب البعوث ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٣ ، (الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج ١٩٨٥) ، ص ٤٢ .

(١) رشدى طعيمة : الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص ٣٣ - ٣٤ .

الأداء لديهم^(١)، ومن شأن ذلك أن يترك آثاراً سلبية لدى المتعلمين، قد تكون فى ترك بعضهم الدراسة، ورجوعه من حيث أتى دون تحقيق الهدف الذى جاء من أجله^(٢).

● المشكلات الخاصة بالطالب :

المشكلات الخاصة بالطالب كثيرة ومتعددة، وأخص ما يتصل ببحثى ما يلى:

- اضطرار بعض الدارسين للتخلف عن الدراسة لظروف القاهرة، إما للعمل، وإما لظروف اجتماعية أو صحية.

- قد تتصل مشكلة الطالب بالفصل الدراسى الذى يكثر فيه عدد الطلاب مع اختلاف لغاتهم وجنسياتهم وثقافتهم وأهداف التحاقهم بالدراسة، مما يتعذر معه تخصيص فصل لكل ذوى لغة واحدة، أو لكل ذوى جنسية واحدة، أو المتقاربين فى الثقافة أو الأهداف^(٣).

- وقد ترتبط مشكلات الطالب ببعض الصعوبات النفسية كالغربة والبعد عن الأسرة والوطن، أو عدم تجانس الدارسين مع بعضهم من حيث أعمارهم الزمنية أو جنسياتهم أو ثقافتهم، أو فيما يتصل بالدوافع المختلفة لدى الطلاب^(٤)، وهو ما سأتناوله بالتفصيل فى المحور القادم.

● المشكلات الخاصة بالثقافة الإسلامية:

يمكن وصف المشكلات الخاصة بالثقافة الإسلامية الصعوبات وليس المشكلات، إذ قد تتصل بتنوع خصائص الثقافة الإسلامية وتشعبها، أو اختلافها عن ثقافة الدارسين، أو قد يرجع لتعلم العامية بدلاً من الفصحى، وذلك أن الذين يبدءون تعلمهم اللغة العربية بتعليم عاميات معينة يحرمون من الاتصال الفعال بمصادر الثقافة الإسلامية سماعاً أو

(٢) عبد الرحمن الصغير : برنامج تدريبى مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر أثناء الخدمة، معهد البحوث التربوية - دكتوراه، القاهرة ، ص ٥ .

(٣) إيمان هويدى : برنامج مقترح لتدريب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال ، مرجع سابق ، ص ٧ .

(٤) عز الدين الجردلى: مرجع سابق ، ص ٤١ .

(١) عبد المجيد سيد أحمد منصور: الصعوبات النفسية التى تتعرض تعلم الكبار للغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٣ (الرياض : جامعة الرياض ، ١٩٨٢ ، ص (٩١ - ٩٦).

قراءة، ويمكن التغلب على هذه الصعوبات، فيما يتعلق بتعليم العاميات المختلفة بالاستفادة من القدر المشترك من المفردات العربية المستخدمة فى لغات الشعوب الإسلامية الناطقة بغير العربية فى التقريب بين الشعوب الإسلامية، وتيسير تعليم وتعليم اللغة العربية والثقافية الإسلامية^(١).

ويرى الباحث أنه لا بد من تعلم الفصحى المعاصرة التى يستطيع أن يتعامل من خلالها مع جمهور الناس فى البلاد الإسلامية فى سياق الثقافة الإسلامية والمواقف المختلفة.

* أما عن خصائص الدارسين غير الناطقين بالعربية فهى عديدة ، وسوف يقتصر الحديث عن خاصيتين هامتين هما: الجنس ، السن .

١- الجنس :

تشير الدراسات التى أجريت على تعلم الأطفال لغتهم الأولى إلى أن ثمة فروق بين البنين البنات فى اكتساب هذه اللغة ، البنات بشكل عام أسرع فى هذه العملية وأقدر على اكتسابها بكفاءة ملحوظة، أما بالنسبة لتعليم اللغة الثانية فقد أظهرت بعض الدراسات صدق هذه الملاحظة وخالفها البعض الآخر منها، ويفرق بعض الباحثين ، بين الاستعداد والتحصيل فى تعليم اللغة^(٢)، إن البنات كما يقول هؤلاء الباحثون لديهن استعداد أكبر لتعلم اللغة الثانية، أما من ناحية التحصيل فليس ثمة فروق تذكر بين البنين والبنات فى تعلم اللغة الثانية، وبالرغم من هذه الأبحاث إلا أن منها ما يثبت أن لدى البنات قدرة لغوية تفوق إلى حد ما قدرة البنين اللغوية، ويظهر هذا التفوق فى عدة أمور منها الأداء فى اختبارات الاستعداد اللغوى ، ومنها الأداء فى الاختبارات التحصيلية، ومنها الممارسة الفعلية للغة حديثاً وقراءة وكتابة.

(٢) رشدى طعيمة: الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، ص (٣٦ : ٣٧) .

(2) Carroll , J: Research on teaching foreign language, in N. L Gage (ed) Hand – book of Research on teaching chicago, Rand McNally and Co. (1963), PP. 1060-1701.

وقد أكدت دراسة أخرى^(١)، أن الذكور والإناث يتفوقون من حيث الترتيب العام لأنواع الدوافع طبقاً لدرجة قوتها، وأنه بالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلا أن الإناث يملن بدوافعهن قليلاً نحو بعض المواد التعليمية أكثر من البنين، ويمكن القول أن ما ينطبق على اللغة العربية، ينطبق أيضاً على الثقافة الإسلامية كإطار عملي لاستخدامها.

٢- السن :

يشيع ظن مؤداه أن الصغير أقدر على تعلم اللغة الثانية من الكبير ، ومبرره أن عقل الصغير لم يشغله شيء بعد ، ومن ثم يرسخ فيه ما يريد الكبار تعليمه له، ومنها أن الصغير ذا قدرة على اللعب باللغة مما يجنبه الشعور بالضيق والألم النفسى إذا صح له^(٢)، أما عن نتائج الأبحاث فمنها ما يثبت هذا الظن - كبحث لينبرج - الذى انتهى إلى أن الصغير فى نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة يفقد تدريجياً القدرة على نطق الأصوات كما ينطقها أصحابها^(٣).

وتثبت دراسات أخرى أن الكبير أقدر على تعلم اللغة الثانية من الصغير، من هذه الدراسات ما أجراه ثورنديك على عينة من متعلمى لغة الاسبرانتو، والتي أظهرت أن الصغار كانوا أبطأ فى تعلم هذه اللغة من الكبار^(٤)، والأمر نفسه يمكن تطبيقه على الثقافة الإسلامية كوعاء للغة العربية، وهناك عوامل وخصائص أخرى كالذكاء والفروق الفردية وغيرها من الخصائص الأخرى.

ثالثاً: دوافع غير الناطقين بالعربية لتعلم الثقافة الإسلامية:

(٢) محمود الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم، دراسة ميدانية

، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى ، ١٩٨٤ م.

(٣) رشدى طعيمة وآخرون: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، مرجع سابق، ص ٢٦٧

(3) Lenne burg, E : The Bicallogical Foundation of language Rinehart and Winston, 1970. PP. 9 : 110

(4) Thorndike e, E. et al, : adult Leaning , New York, the McMillon Comp. 1928.

مع اختلاف علماء النفس حول تأثير الدافعية فى تعليم اللغة الثانية إلا أنهم يجمعون على حقيقتين هامتين:

أولاهما : أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده إلى تعلم شيء ما كان ذلك أدعى إلى إتمام وتحقيق الهدف منه، خاصة فى أشكاله المعقدة ومهارته المتشابهة.

ثانيهما: أن وراء كثير من حالات الفشل فى التعلم فقدان الدافع^(١)، فقد أثبتت دراسات عديدة فى ميدان تعليم اللغات الأجنبية هاتين الحقيقتين ، من هذه الدراسات دراسة "بولتير" التى أجراها على طلاب أمريكيين يدرسون إلا أن فقدان الدافع لتعلم هاتين اللغتين كان وراء عجز الضعاف من الدارسين^(٢).

وإن كان الدافع له دور هام فى تحفيز الطلاب لمواصلة دراسة اللغة الثانية، فالأمر نفسه ينطبق على دارسى الثقافة الإسلامية والتى تعد مغايرة لثقافتهم ، خاصة وأن كثيراً من هؤلاء الطلاب يريدون أن يتعرفوا على الثقافة الإسلامية من خلال اللغة العربية، ويقودنا الحديث عن الدوافع إلى التعرف على دوافع هؤلاء الطلاب، وخاصة من دارسى الثقافة الإسلامية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة^(٣).

وتتمثل هذه الدوافع فيما يلى :

١ - الدوافع الدينية :

تتمثل الدوافع الدينية لتعلم اللغة العربية فى حفظ القرآن الكريم، وتلاوته وفهم تفسيره، ودراسة الحديث النبوى، والتاريخ الإسلامى والتفقه فى الدين، والعمل فى مجال الدعوة الإسلامية، وهذا النوع من الدوافع قديم قدم الإسلام نفسه، وواسع سعة انتشاره، وينظر المتعلمون المسلمون إلى تعلم اللغة العربية على أنه مهمة دينية لا تقل عن أهمية تعلم الدين نفسه، لذا فهم يقدمون

(٢) رشدى طعيمة : تعليم العربية بين العلم والفن، مرجع سابق، ص ٢٥٧ .

(2) Politzer, R. Student Motivation and internet in elementary language Courser. Language learning, 1953 , PP. 15-21.

(٤) انظر فصل الدراسات السابقة.

على تعلمها بدافع ذاتى قوى لتحقيق فهم أفضل لتعاليم الدين الحنيف، وليكونوا - بعد تعلمهم اللغة العربية رجال دين، أو معلمين للعربية والشريعة الإسلامية.

وقد أثبتت دراسة الناقة أن الدوافع الدينية أقوى أنواع دوافع تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية من قبل المسلمين غير العرب^(١).

٢- الدوافع العلمية:

تتمثل هذه الدوافع فى دوافع الطلاب الوافدين من أقطار غير عربية للدراسة فى البلاد العربية فى مختلف مجالات العلم، ويلاحظ أن اللغة العربية لهؤلاء الطلاب وسيلة لا هدف، لذا ينبغى أن يعد برنامج خاص لهم يلبي حاجاتهم المحددة من التعلم .

الدوافع الاقتصادية :

وتتمثل فى دوافع الخبراء الأجانب وأساتذة الجامعات، والفنيين والتجار والأطباء والمهندسين الذين يعلمون فى الأقطار العربية، وبمعنى آخر تتمثل الدوافع الاقتصادية فى تعلم اللغة العربية للعمل فى البلاد العربية، أو للعمل فى الإدارات العربية بالبلاد الغير العربية، وتكتسب الدوافع الاقتصادية أهميتها من اهتمام العالم بالمنطق العربية وثرواتها وموقعها الاستراتيجى.

٤- الدوافع السياسية:

هذا النوع من الدوافع يتمثل فى دوافع السياسيين، والمراسلين الأجانب، والخبراء العسكريين الذين يرغبون فى تعلم اللغة العربية ليتمكنوا من مواصلة العمل فى المجال السياسى فى البلاد العربية.

(١) محمود الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم ، مرجع سابق، ص ٩٦ .

٥- الدوافع الاجتماعية:

تتمثل الدوافع الاجتماعية فى دوافع المتعلمين للغة العربية، بقصد الإقامة فى البلاد العربية، أو الزواج من امرأة عربية، أو لأنها - اللغة العربية - لغة سهلة، أو لكونها لغة عالمية، أو لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية.

٦- الدوافع الثقافية:

كثير من الناطقين بلغات غير العربية يرغبون فى تعلم اللغة العربية بدافع الاتصال بالثقافة العربية الإسلامية، أو مطالعة الكتب العربية، وكذلك الصحافة العربية، وهذا النوع من الدوافع قديم ومستمر حتى الآن ، ويقبل الكثيرون على تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية مدفوعين بمثل هذا النوع من الدوافع^(١).

ويتضح لنا من خلال العرض السابق لدوافع هؤلاء الدارسين تنوع أغراضهم وأهدافهم من دراسة اللغة العربية، ويمكن الاستفادة من ذلك العرض فى تحديد الجوانب الثقافية الملائمة لإشباع هذه الأغراض والدوافع لدى الدارسين.

ويمكن التأكيد على أن دوافع المسلمين من غير العرب لتعلم اللغة العربية أقوى من دوافع غير المسلمين لتعلم العربية، وهذه نتيجة طبيعية لأن المسلمين غير العرب بحاجة لتعلم الثقافة العربية والإسلامية، هذا فضلاً عن حاجتهم لتعلم اللغة العربية نفسها كلغة ثانية^(٢)، لعلاقتها بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، حيث اتخذتها الثقافة الإسلامية لساناً لها وقامت بينهما صلات لا تدفع ، وتوثقت أواصر لا تقطع^(٣)، كما ارتبطت اللغة العربية بمقدسات المسلمين، واستطاعت مع هذه المقدسات أن تعبر آفاق الجزيرة العربية إلى دول شتى ، وممالك عديدة ، يحملها كتاب الله ودعوته^(٤).

(١) محمود الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم ، مرجع سابق ، ص ٩٧ .

(٢) رشدى طعيمة : " الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث قدم إلى ندوة معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ٧ - ٣ مارس ، ١٩٨١م.

(٣) رشدى طعيمة: الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ١٤٠٢ - ١٩٨٢ ، ص ١٥ .

(٤) محمد صلاح المدين مجاور : تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية ، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩ ، ص ١٦٩.

خلاصة وتعقيب : من العرض السابق يتضح أنه :

- قد لعب الحوار دوراً هاماً فى نشر الثقافة الإسلامية على مدى العصور المختلفة، كما ساهم فى نشر الإسلام بين الأمم، والتأثير على ثقافات هذه الأمم، لما تتمتع به هذه الثقافة من خصائص وسمات لا نظير لها بين هذه الثقافات .

- للحوار الفعال خصائص وآداب وأشكال متنوعة، لا بد للمهتمين بنشر الثقافة الإسلامية أو تعليمها من الاطلاع عليها وإتقانها، حتى يتمكنوا من تحقيق الفائدة المرجوة فى نشر الثقافة الإسلامية وتعليمها بين الناس والشعوب.

- للثقافة الإسلامية صفات مميزة تنفرد بها عن سائر الثقافات، وتجعلها ذات شخصية مستقلة، وطبيعة خاصة، لأنها نابعة من روح الإسلام ، فهى ثقافة ربانية المصدر والغاية، إنسانية النزعة ، واقعية التطبيق، وسطية المنهج والنظرة ، شاملة لكل جوانب ومجالات الحياة، عامة لكل الأجناس، وباقية على مدى العصور والأزمان، تجمع بين الثبات والمرونة جمعاً متوازناً عادلاً.

- للثقافة الإسلامية مصدران أساسيان هما: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهناك مصادر فرعية، كالقياس والإجماع... إلخ، وكلها مستمدة من القرآن والسنة، ولذا فإن أى محاولة لتعليم الثقافة الإسلامية، لا بد أن تتبثق مادتها وأهدافها من هذين النبعين الصافيين .

- يتنوع الطلاب غير الناطقين بالعربية بتنوع بيئاتهم ، فمنهم من نشأ فى دول متقدمة، ومنهم من نشأ فى دول نامية أو متخلفة ، ومنهم من نشأ فى ظل جالية دينية لها أسلوبها ومنهجها، وأيضاً يتميزون من حيث الأعمار والجنسيات والأفكار والميول الدوافع.

- تتعدد المشكلات التى تواجه دارسى الثقافة الإسلامية، فمنها ما يتصل بالكتاب والمحتوى الدراسى، أو فيما يختص بالمعلم وضعف أدائه وإعداده، ومنها ما يختص بمشكلات الطالب الإجتماعية والنفسية، وقد ترتبط هذه المشكلات باللغة التى تدرس بها الثقافة من عاميات ولهجات مختلفة عن اللغة الفصحى.

- تلعب الدوافع دوراً كبيراً فى مواصلة عملية التعلم، وتتنوع فيما بين دوافع دينية أو علمية أو اقتصادية أو سياسة أو اجتماعية أو ثقافية ، ولكن يمكن القول بأن الدوافع

الدينية فيما يتصل بدراسة الثقافة الإسلامية هي أقوى الدوافع لدى هؤلاء الطلاب وبعد عرض العناصر السابقة أفاد البحث الحالى مما سبق ما يلى:

- أفاد البحث الحالى فى التعرف على أهمية الحوار فى الثقافة الإسلامية، ودوره فى نشر الأفكار والآراء والقيم والمفاهيم، ومن ثم يمكن استخدامه فى البحث الحالى كوسيلة هامة فى عملية التعلم.

- كما أفاد التعرف على مهارات الحوار وأنشطته، فى استخدامها كأداة للتعلم؛ وذلك من أجل تحقيق الفائدة المرجوة فى نشر الثقافة الإسلامية بين الدارسين.

- كما أفاد البحث الحالى من التعرف على خصائص الثقافة الإسلامية، وذلك من أجل إعداد موضوعات تدريسية تعكس هذه الخصائص لدى الدارسين، من غير الناطقين بالعربية.

- أفاد التعرف على طبيعة وخصائص الطلاب من غير الناطقين بالعربية فى تحديد أنسب الطرق والوسائل التعليمية التى تتناسب مع اختلاف أجناسهم، من أجل تحقيق التعلم لأهدافه.

- أفاد البحث الحالى من التعرف على اتجاهات ودوافع الدارسين، من أجل تحفيزهم على التعلم، والتغلب على المشكلات التى تواجههم أثناء عملية التدريس.

الفصل الرابع



الدراسة الميدانية وإجراءاتها

- أولاً : مهارات الحوار وأنشطته .
- ثانياً : موضوعات الثقافة الإسلامية.
- ثالثاً : دليل المعلم .
- رابعاً : الاختبار التحصيلي.
- خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- سادساً : إجراءات التجربة

الدراسة الميدانية وإجراءاتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض الخطوات التي سارت فيها الدراسة الميدانية للبحث، ومتطلبات كل خطوة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: مهارات الحوار وأنشطته:

من متطلبات هذه الدراسة إعداد قائمة بمهارات الحوار وأنشطته اللازمة لتدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية، وقد مرت هذه القائمة بعدد من الخطوات والتي يتم عرضها فيما يلي:

١- الهدف من إعداد القائمة:

يهدف إعداد القائمة إلى تحديد مهارات الحوار وأنشطته المناسبة لتدريس موضوعات الثقافة الإسلامية للدارسين من غير الناطقين بالعربية.

٢- المصادر التي اشتقت منها القائمة:

- الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات الحوار وأنشطته كما تم الاستعانة بالجانب النظري من البحث من أجل، التعرف على هذه المهارات والأنشطة.

- الكتب التربوية التي اهتمت بمهارات الحوار وأنشطته.

- خصائص الطلاب غير الناطقين بالعربية.

٣- صدق القائمة:

قام الباحث بتسجيل المهارات التي توصل إليها وكذلك الأنشطة اللازمة في عملية التدريس، وتم عرضها على المحكمين للتعرف على أنسب هذه المهارات والأنشطة في عملية التدريس، وقد أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات أهمها^(١):

(١) انظر الملحق (١) : ويتضمن قائمة بأسماء السادة المحكمين على القائمتين.

أ) بالنسبة لقائمة المهارات:

* ذكر خمسة من المحكمين بنسبة ٨٣% أن بعض المهارات يمكن حذفها ، مثل:

- من مهارات التمهيد يمكن حذف مهارة أن يسرد قصة أو حادث تتصل بالموضوع، ويكتفى بمهارة " أن يستشهد بآية أو حديث أو قول مأثور فى الإسلام، لأنها مرتبطة بالثقافة الإسلامية.

- من المهارات اللغوية يمكن حذف مهارة " استخدام الطبقة الصوتية المناسبة " ، وذلك لتضمنها فى مهارة أخرى هى " ينوع نبرات الصوت بحيث يمثل المعنى "

- من المهارات اللغوية يمكن حذف مهارة " البعد عن الإطناب والتطويل " ، وذلك لتضمنها فى مهارة أخرى هى " أن يكون وسطا بين الإيجاز والتطويل " .

- من مهارات التفاعل مع المشاركين يمكن حذف مهارة " عدم مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم " ، وذلك لتضمنها فى مهارة أخرى هى " أن يختار الوقت المناسب للحديث " .

- من مهارات الإقناع يمكن حذف مهارة " يقدم الحجج المقنعة، وذلك لتضمنها فى مهارة أخرى هى " تنوع طرق الإقناع " .

* وذكر أربعة من المحكمين بنسبة ٦٦,٦ % أن بعض المهارات يمكن إعادة ترتيبها مثل:

- من مهارات التخطيط يمكن أن تأتى مهارة " أن يحدد العناصر التى سيتناولها حديثه، قبل مهارة " أن يرتب حديثه وفق الهدف المرجو " .

- من مهارات التمهيد يمكن أن تأتى مهارة " أن يسأل سؤالاً مشوقاً للمستمع، قبل مهارة " أن يعرض مسبقاً للأفكار الرئيسية التى سيتحدث فيها " .

- من المهارات اللغوية يمكن أن تأتى مهارة " أن يختار الكلمات الفصيحة " ، قبل مهارة " أن يعبر عن أفكاره بجمل مفيدة " .

- من مهارات التفاعل مع المشاركين فى الحوار يمكن أن تأتى مهارة " أن يلتزم نظام الحوار، قبل مهارة " أن يقبل الاعتراضات التى يبديها الطرف الآخر " .

- من مهارات إنهاء الحديث يمكن أن تأتي مهارة " أن يلخص الأفكار المهمة التي طرحت أثناء النقاش " قبل مهارة " أن يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين أطراف الحوار".

ب) بالنسبة لقائمة أنشطة الحوار :

فلم يبد المحكمون اعتراضاً على الأنشطة المقترحة، ولكنهم اقترحوا إمكانية استخدام النشاط الواحد في عرض أكثر من موضوع من موضوعات الثقافة الإسلامية.

٤ - القائمة النهائية لمهارات الحوار وأنشطته :

تم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين من الحذف والدمج، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية معدة للاستخدام في تدريس الثقافة الإسلامية لغير الناطقين بالعربية، وهي كما يلي:

أ) قائمة مهارات الحوار وتشمل :

مهارات التخطيط :

- ١- يحدد العناصر التي سيتناولها حديثه .
- ٢- يرتب حديثه وفق الهدف المرجو.
- ٣- يجمع المعلومات من مصادر متنوعة.
- ٤- يربط أفكاره بالموضوع.
- ٥- يقسم حديثه إلى مقدمة و متن وخاتمه .

مهارات التمهيد :

- ١- يسأل سؤال يشوق المستمع .
- ٢- يعرض مسبقاً للأفكار الرئيسية التي سيتحدث فيها.
- ٣- يستشهد بآية أو حديث أو قول مأثور في الإسلام.
- ٤- يذكر حقيقة تتصل بالموضوع وتشوق لمتابعته.

مهارات لغوية:

- ١- تجنب اللزمات الصوتية.
 - ٢- ينوع فى نبرات صوته بحيث يمثل المعنى.
 - ٣- ينطق الحروف نطقاً صحيحاً.
 - ٤- ينوع فى استخدام الكلمات المعبرة.
 - ٥- يختار الكلمات الفصيحة.
 - ٦- يعبر عن أفكاره بجمل مفيدة.
 - ٧- يستخدم أدوات ربط مناسبة .
 - ٨- يقف فى مواضع مناسبة لا تخل بالمعنى.
 - ٩- يكون وسطاً بين الإيجار والتطويل.
 - ١٠- يجيد التعبير بيديه ووجهة وجسمه .
 - ١١- تجنب الحركات المنفرة .
- ### مهارات التفاعل مع المشاركين :

- ١- يجيد الإنصات للآخرين.
- ٢- يختار الوقت المناسب للحديث.
- ٣- يحلل الأفكار المقدمة.
- ٤- يوزع النظرات المعبرة على المستمعين.
- ٥- يلتزم نظام الحوار .
- ٦- يقبل الاعتراضات التى يبديها الطرف الآخر.

مهارات الإقناع :

- ١- يدعم الأفكار بالأدلة.
- ٢- ينوع طرق الإقناع .
- ٣- يحسن توظيف الأدلة من القرآن والحديث.
- ٤- يستخدم الأرقام والإحصاءات ببراعة لدعم وجهة نظره .

مهارات إنهاء الحديث :

- ١- يهيئ المستمع للوصول إلى نهاية الحديث.
 - ٢- يلخص الأفكار المهمة التي طرحت أثناء الحوار.
 - ٣- يحدد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين أطراف الحوار.
 - ٤- يوجه توصية أو يدعو إلى أمر ما :
- ب) قائمة أنشطة الحوار، وتشمل :
- ١- المناقشة، حيث يشارك كل الطلاب في موضوع الدرس من خلال طرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عنهما، مدعين آرائهم بالأدلة والبراهين المختلفة.
 - ٢- المناظرة: حيث يقسم المعلم الطلاب إلى قسمين، أحدهما يتبنى رأياً، والآخر يتبنى نقيض هذا الرأي، وعلى كل منهم تفنيد رأي الآخر بالحجج والبراهين المنطقية.
 - ٣- أسلوب مجموعات العمل: حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات اختيارياً أو بالتعيين، بحيث يتوافر لكل مجموعة منها خاصية الانسجام أو التآلف، وتكلف كل مجموعة بمهمة محددة وهادفة من مهام التعلم، ويتعاون أعضاء هذه المجموعة في إنجاز المهمة.
 - ٤- الندوة: حيث يعرض مجموعة من الطلاب جانباً من جوانب الدرس، ثم يفتح باب النقاش لباقي الطلاب حول نفس الجانب، وطرح تساؤلاتهم في حرية ونظام .
 - ٥- مناقشة اللجان: حيث يختار المعلم مجموعة من الطلاب بحد أقصى ١٥ طالباً لدراسة موضوع معين، بحيث يحتمل تعدد الآراء، ويجمعون المعلومات حوله من المكتبة أو الصحف أو الانترنت.

ثانياً: موضوعات الثقافة الإسلامية:

قضايا الثقافة الإسلامية وموضوعاتها من أهم المتطلبات التي يسعى البحث إلى تعرفها وتحديدها بما يتلاءم مع هؤلاء الطلاب الأجانب، ولذلك فقد اتجه البحث الحالي إلى تحديد أهم قضايا الثقافة الإسلامية من خلال أداة موضوعية وهي الاستبيان، ويمكن

عرض الخطوات التى مر بها هذا الاستبيان وصولاً إلى قضايا الثقافة الإسلامية وموضوعاتها التى تناسب الطلاب الأجانب فيما يلى:

(أ) هدف الاستبيان:

يقدم هذا الاستبيان إلى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الطلاب الدارسين، لمعرفة آرائهم فى أهم قضايا الثقافة الإسلامية التى ينبغى أن تدرس.

(ب) مصادر بناء الاستبيان:

تم إعداد الاستبيان فى صورته المبدئية من خلال المحاور الآتية:

- ١- خصائص الثقافة الإسلامية، وخصائص الدارسين الاجانب ومطالبهم التعليمية.
- ٢- مسح الدارسات والكتابات التى تمت فى مجال الثقافة الإسلامية وخاصة الدراسات والكتابات التى تناولت قضايا الثقافة الإسلامية وتدرسيها فى الجامعات.
- ٣- مقابلة عدد من المتخصصين فى العلوم الإسلامية والدعوة إلى الله من أجل التعرف على آرائهم فى أهم القضايا الإسلامية التى يرون ضرورة تدرسيها لهؤلاء الطلاب، وقد تمت هذه المقابلات خلال شهر يناير ٢٠٠٧م، وتمت مقابلة أفراد العينة مقابلة فردية، وكان الباحث يشرح لهم هدف البحث، ثم يوجه إليهم السؤال التالى " ما أهم قضايا الثقافة الإسلامية التى ينبغى أن يدرسها غير الناطقين بالعربية، وقد تم تسجيل هذه المقابلات كتابة من قبل الباحث.

(ج) إعداد الاستبيان فى صورته المبدئية:

دونت قضايا الثقافة الإسلامية التى تم الحصول عليها من المحاور السابقة بعد حذف المكرر منها وتم وضعها فى استبيان تضمن فى صورته المبدئية ستاً وأربعين قضية تحت ستة محاور هى: العقائد والعبادات وقضايا اجتماعية وقضايا سياسية وقضايا اقتصادية وقضايا عامة .

وأمام كل قضية وضعت البدائل التالية (أوافق - لا أوافق) وطلب من المستفتي وضع علامة (Y) أمام القضية التى يراها مناسبة فى رأيه ، كما تركت مسافة بيضاء فى نهاية كل محور لوضع قضايا أخرى لم يتضمنها الاستبيان.

(د) تعديل الاستبيان :

قبل استخدام الاستبيان تم معرفة آراء عدد من المتخصصين (ملحق ٢)^(١)، وذلك فى مدى مناسبة الاستبيان للتطبيق، وقدرته على التوصل إلى قضايا الثقافة الإسلامية اللازمة للدارسين من غير الناطقين بالعربية عند تقديمه إلى المتخصصين فى العلوم الإسلامية والطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك مدى ملائمة من حيث الشكل والمضمون والتنظيم.

وقد ذكر المحكمون رأيهم فى الاستبيان على النحو التالى:

١- ذكر تسعه من المختصين بنسبة ٩٠% أن بعض القضايا يمكن جمعها فى قضية واحدة مثل:

- قضايا الإيمان بالله، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسول، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقدر، فتجمع فى قضية واحدة هى الإيمان.

- قضايا الغسل، التيمم، المسح على الخفين فى قضية الطهارة.

- قضايا صلاة القصر، الجمع، الاستسقاء، صلاة الجنازة فى قضية الصلاة.

- قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فى قضية الدعوة إلى الله.

- قضايا الخطبة، النكاح، حقوق الزوجين، المحرمات من النساء فى قضية تأسيس الأسرة.

- قضايا حقوق المرأة فى الإسلام، عمل المرأة، زى المرأة تجمع فى قضية المرأة فى الإسلام.

٢- ذكر سبعة من المختصين بنسبة ٧٠% أنه يمكن حذف قضية التصوف والزهد فى الإسلام، لقلة أهميتها بالنسبة لهؤلاء الدارسين.

- حذف بعض القضايا من محور العقيدة مثل الماسونية، القاديانية، البهائية لقلة أهميتها بالنسبة لهؤلاء الدارسين.

(١) انظر الملحق (٢): ويتضمن قائمة بأسماء السادة المحكمين فى قضايا الثقافة الإسلامية

٣- ذكر (٦) من المختصين بنسبة ٦٠ % ضرورة تعديل قضية الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم، لتوضع فى محور العقائد بدلاً من محور القضايا العامة.

- كذلك تعديل قضية الخصائص العامة للإسلام، لتوضع تحت محور القضايا العامة بدلاً من محور العقائد.

- كذلك تعديل قضية الإسلام والفلسفات المعاصرة، لتوضع تحت محور القضايا العامة بدلاً من محور العقائد.

وبذلك بلغت عدد القضايا المتفق عليها والتي ستعرض فى الاستبيان خمساً وعشرين قضية، وقد تركت تحت قضايا كل محور مساحة خالية لإضافة قضايا أخرى يقترحها المستفتون، وأصبح الاستبيان صالحاً للاستخدام. ملحق (٣)(١٠).

هـ) تطبيق الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على ثلاث فئات:

٥٠ دارساً من غير الناطقين بالعربية.

٢٠ معلماً من معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١٠ من أعضاء هيئة التدريس المختصين فى تعليم اللغة العربية.

١- تطبيق الاستبيان على الدارسين:

تم تطبيق الاستبيان على عينة من الدارسين بلغت خمسين طالباً وطالبة من غير الناطقين بالعربية، وذلك صورة مقابلة جماعية، حيث كان الباحث يعرفهم بقضايا الاستبيان والهدف منه.

وقد رصدت النتائج فى الجدول التالى:

(١٠) انظر الملحق (٣): ويتضمن الصورة النهائية لاستبيان قضايا الثقافة الإسلامية .

جدول (١)

نتائج تطبيق الاستبيان على الدارسين

النسبة	التكرار	القضية	النسبة	التكرار	القضية
٥٠%	٢٥	١٤ - مبادئ الحكم			محور العقيدة
٥٦%	٢٨	١٥ - أحكام الجرائم	٥٠%	٢٥	١ - الإيمان
٨٦%	٤٣	١٦ - الجهاد	٩٦%	٤٨	٢ - الأعجاز العلمى فى القرآن
		محور القضايا الاقتصادية	٦٢%	٣١	٣ - النبوات
٢٨%	١٤	١٧ - المال فى الإسلام			محور العبادات :
٣٠%	١٥	١٨ - الملكية فى الإسلام	٨٠%	٤٠	٤ - الطهارة
٨٤%	٤٢	١٩ - الربا	٩٦%	٤٨	٥ - الصلاة
٣٠%	١٥	٢٠ - العقود والبيع	٩٠%	٤٥	٦ - الزكاة
٤٨%	١٤	٢١ - التجارة المحرمة	٩٢%	٤٦	٧ - الصوم
		محور القضايا العامة	٨٦%	٤٣	٨ - الحج
٣٨%	١٩	٢٢ - الخصائص العامة للإسلام			محور القضايا الاجتماعية
٨٤%	٤٢	٢٣ - حقوق الإنسان	٤٠%	٢٠	٩ - تأسيس الأسرة
٨٨%	٤٤	٢٤ - الدعوة إلى الله	٨٨%	٤٤	١٠ - المرأة فى الإسلام
٢٨%	١٤	٢٥ - الإسلام والفلسفات المعاصرة	٥٠%	٢٥	١١ - آداب وخلق المسلم
					محور القضايا السياسية
			٣٠%	١٥	١٢ - الخلافة ونظام الحكم
			٨%	٤	١٣ - سلطات الدولة

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ - هناك قضايا حصلت على موافقة ٧٠% فأكثر، وهى:

- فى مجال العقيدة: الإعجاز العلمى فى القرآن.
- فى مجال العبادات: الصلاة - الصوم - الزكاة - الحج - الطهارة.
- فى مجال القضايا الاجتماعية : المرأة فى الإسلام.
- فى مجال القضايا السياسية : الجهاد .
- فى مجال القضايا الاقتصادية : الربا .
- فى مجال القضايا العامة: الدعوى إلى الله .

٢ - هناك قضايا حصلت على موافقة ٥٠ % حتى أقل من ٧٠ % وهى:

- فى مجال العقيدة: النبوات - الإيمان.
- فى مجال القضايا الاجتماعية: آداب وخلق المسلم.
- فى مجال القضايا السياسية : أحكام الجرائم - مبادئ الحكم.

٣- هناك قضايا حصلت على موافقة أقل من ٥٠ % وهى:

- فى مجال القضايا الاجتماعية: تأسيس الأسرة.
- فى مجال القضايا السياسية: الخلافة ونظام الحكم - سلطات الدولة.
- فى مجال القضايا الاقتصادية: التجارة المحرمة - الملكية فى الإسلام - العقود والبيع - المال فى الإسلام.
- فى مجال القضايا العامة: الخصائص العامة للإسلام، الإسلام والفلسفات المعاصرة.

٢- تطبيق الاستبيان على المعلمين:

تم تطبيق الاستبيان على عشرين معلما من معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك فى صورة مقابلة فردية، حيث كان الباحث يلتقى بهم ويشرح قضايا الاستبيان والهدف منه، وقد رصدت النتائج فى الجدول التالى :

جدول (٢)

نتائج تطبيق الاستبيان على المعلمين

النسبة	التكرار	القضية	النسبة	التكرار	القضية
٦٠%	١٢	١٤- مبادئ الحكم			<u>محور العقيدة</u>
٢٠%	٢٤	١٥- أحكام الجرائم	٥٠%	١٠	١- الإيمان
٨٠%	١٦	١٦- الجهاد	٩٥%	١٩	٢- الإعجاز العلمي
		<u>محور القضايا</u>	٥٠%	١٠	٣- النبوات
		<u>الاقتصادية</u>			
٦٠%	١٢	١٧- المال في الإسلام			<u>محور العبادات</u>
١٥%	٣	١٨- الملكية في الإسلام	٩٠%	١٨	٤- الطهارة
٩٥%	١٩	١٩- الربا	٩٥%	١٩	٥- الصلاة
٢٠%	٤	٢٠- العقود والبيع	٨٠%	١٦	٦- الزكاة
٣٠%	٦	٢١- التجارة المحرمة	٨٥%	١٧	٧- الصوم
		<u>محور القضايا العامة</u>	٨٥%	١٧	٨- الحج
٧٥%	١٥	٢٢- الخصائص العامة للإسلام			<u>محور القضايا الاجتماعية</u>
٩٥%	١٩	٢٣- حقوق الإنسان	٤٥%	٩	٩- تأسيس الأسرة
٨٠%	١٦	٢٤- الدعوة إلى الله	٨٠%	١٦	١٠- المرأة في الإسلام
٥٥%	١١	٢٥- الإسلام والفلسفات المعاصرة	٧٥%	١٥	١١- آداب وخلق المسلم
					<u>محور القضايا السياسية</u>
			٣٥%	٧	١٢- الخلافة ونظام الحكم
			٥٥%	١١	١٣- سلطات الدولة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- هناك قضايا حصلت على موافقة ٧٠ % فأكثر وهي:

- فى مجال العقيدة: الأعجاز العلمى فى القرآن.
- فى مجال العبادات : الصلاة - الطهارة - الصوم - الحج - الزكاة.
- فى مجال القضايا الاجتماعية: المرأة فى الإسلام - آداب وخلق المسلم.
- فى مجال القضايا السياسية : الجهاد .
- فى مجال القضايا الاقتصادية : الربا
- فى مجال القضايا العامة: حقوق الإنسان - الدعوة إلى الله - الخصائص العامة للإسلام.

٢- هناك قضايا حصلت على موافقة ٥٠% حتى أقل من ٧٠ % ، وهى:

- فى مجال العقيدة : النبوات - الإيمان .
 - فى مجال القضايا السياسية: مبادئ الحكم - سلطات الدولة.
 - فى مجال القضايا الاقتصادية: المال فى الإسلام.
 - فى مجال القضايا العامة: الإسلام والفلسفات المعاصرة.
- ٣- هناك قضايا حصلت على موافقة أقل من ٥٠ % ، وهى:**
- فى مجال القضايا الاجتماعية: تأسيس الأسرة.
 - فى مجال القضايا السياسية: الخلافة ونظام الحكم - أحكام الجرائم.
 - فى مجال القضايا الاقتصادية: التجارة المحرمة - العقود والبيوع - الملكية فى الإسلام.

٣- تطبيق الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس :

- تم تطبيق الاستبيان على عشرة من أعضاء هيئة التدريس، وذلك فى صورة مقابلة فردية، حيث كان الباحث يلتقى بهم ويشرح لهم قضايا الاستبيان والهدف منه، وقد رصدت النتائج فى الجدول التالى :

جدول (٣)

نتائج تطبيق الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس

النسبة	التكرار	القضايا	النسبة	التكرار	القضايا
٥٠%	٥	١٤- مبادئ الحكم			محور العقيدة
٥٠%	٥	١٥- أحكام الجرائم	٥٠%	٥	١- الإيمان
٩٠%	٩	١٦- الجهاد	٩٠%	٩	٢- الأعجاز العلمي
		محور القضايا الاقتصادية	٤٠%	٤	٣- النبوات .
٥٠%	٥	١٧- المال في الإسلام			محور العبادات
٥٠%	٥	١٨- الملكية في الإسلام	٨٠%	٨	٤- الطهارة
٧٠%	٧	١٩- الربا الاحتكار	٩٠%	٩	٥- الصلاة
٣٠%	٣	٢٠- العقود والبيع	٨٠%	٨	٦- الزكاة
٢٠%	٢	٢١- التجارة المحرمة	٨٠%	٨	٧- الصوم
		محور القضايا العامة	٨٠%	٨	٨- الحج
٧٠%	٧	٢٢- الخصائص العامة للإسلام			محور القضايا الاجتماعية
٩٠%	٩	٢٣- حقوق الإنسان	٣٠%	٣	٩- تأسيس الأسرة
٨٠%	٨	٢٤- الدعوة إلى الله	٨٠%	٨	١٠- المرأة في الإسلام
٨٠%	٨	٢٥- الإسلام والفلسفات المعاصرة	٤٠%	٤	١١- آداب وخلق المسلم
					محور القضايا السياسية
			٣٠%	٣	١٢- الخلافة ونظام الحكم
			٢٠%	٢	١٣- سلطات الدولة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- هناك قضايا حصلت على موافقة ٧٠ % فأكثر ، وهى:

فى مجال العقيدة : الإعجاز العلمى.

فى مجال العبادات: الصلاة - الطهارة - الزكاة - الصوم - الحج .

فى مجال القضايا الاجتماعية : المرأة فى الإسلام.

فى مجال القضايا السياسية: الجهاد .

فى مجال القضايا الإقتصادية : الربا

فى مجال القضايا العامة: حقوق الإنسان - الدعوة إلى الله - الإسلام والفلسفات المعاصرة - الخصائص العامة للإسلام.

٢- هناك قضايا حصلت على موافقة ٥٠ % حتى أقل من ٧٠ % وهى:

فى مجال العقيدة: الإيمان .

فى مجال القضايا السياسية : مبادئ الحكم - أحكام الجرائم .

فى مجال القضايا الاقتصادية : المال فى الإسلام - الملكية فى الإسلام.

٣- هناك قضايا حصلت على موافقة أقل من ٥٠ % ، وهى:

- فى مجال العقيدة: النبوات.

- فى مجال القضايا الاجتماعية : آداب وخلق المسلم - تأسيس الأسرة.

- فى مجال القضايا السياسية : الخلافة ونظام الحكم - سلطات الدولة.

- فى مجال القضايا الاقتصادية: العقود والبيع - التجارة المحرمة.

وفيما يلى حساب الأوزان النسبية لقضايا الثقافة الإسلامية كما يراها جميع فئات الاستبيان ، وقد رصدت النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٤)

جدول الأوزان النسبية لقضايا الثقافة الإسلامية

لدى جميع فئات البحث (ن = ٨٠)

النسبة	التكرار	القضية	النسبة	التكرار	القضية
٥٢%	٤٢	١٤- مبادئ الحكم			محور العقيدة
٤٦%	٣٧	١٥- أحكام الجرائم	٥٠%	٤٠	١- الإيمان
٨٥%	٦٨	١٦- الجهاد	٩٥%	٧٦	٢- الاعجاز العلمى
		محور القضايا	٥٦%	٤٥	٣- النبوات
		الاقتصادية			
٣٨%	٣١	١٧- المال فى الإسلام			محور العبادات
٢٨%	٢٣	١٨- الملكية فى الإسلام	٨٢%	٦٦	٤- الطهارة
٨٥%	٦٨	١٩- الربا	٩٥%	٧٦	٥- الصلاة
٢٧%	٢٢	٢٠- العقود والبيع	٩١%	٧٣	٦- الزكاة
٤٠%	٣٢	٢١- التجارة المحرمة	٨٨%	٧١	٧- الصوم
		محور القضايا العامة	٨٥%	٦٨	٨- الحج
٥١%	٤١	٢٢- الخصائص العامة للإسلام			محور القضايا الاجتماعية
٨٧%	٧٠	٢٣- حقوق الإنسان	٤٠%	٣٢	٩- تأسيس الأسرة
٨٥%	٦٨	٢٤- الدعوة إلى الله	٨٥%	٦٨	١٠- المرأة فى الإسلام
٤١%	٣٣	٢٥- الإسلام والفلسفات المعاصرة	٥٥%	٤٤	١١- آداب وخلق المسلم
					محور القضايا السياسية
			٣١%	٢٥	١٢- الخلافة ونظام الحكم
			٢١%	١٧	١٣- سلطات الدولة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ - هناك قضايا حصلت على موافقة ٧٠ % فأكثر وهى:

- فى مجال العقيدة: الإعجاز العلمى .
- فى مجال العبادات: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الطهارة
- فى مجال القضايا الاجتماعية: المرأة فى الإسلام
- فى مجال القضايا السياسية : الجهاد .
- فى مجال القضايا الاقتصادية : الربا
- فى مجال القضايا العامة: حقوق الإنسان - الدعوة إلى الله .

٢ - هناك قضايا حصلت على موافقة ٥٠ % حتى أقل من ٧٠ % وهى:

- فى مجال العقيدة: النبوات - الإيمان .
- فى مجال القضايا الاجتماعية : آداب وخلق المسلم .
- فى مجال القضايا السياسية : مبادئ الحكم .
- فى مجال القضايا العامة : الخصائص العامة للإسلام.

٣ - هناك قضايا حصلت على موافقة أقل من ٥٠ % وهى:

- فى مجال القضايا الاجتماعية: تأسيس الأسرة.
- فى مجال القضايا السياسية : مبادئ الحكم - أحكام الجرائم - الخلافة ونظام الحكم - سلطات الدولة.
- فى مجال القضايا الاقتصادية : التجارة المحرمة - المال فى الإسلام - الملكية فى الإسلام - العقود والبيوع .
- فى مجال القضايا العامة : الإسلام والفلسفات المعاصرة.

إعداد موضوعات الثقافة الإسلامية:

تم إعداد موضوعات الثقافة الإسلامية من خلال القضايا التي حصلت على وزن نسبي لجميع فئات الاستبيان مقدارها ٨٠ % ، وهي : الإعجاز العلمى، العبادات وتشمل (الطهارة ، الصلاة، الزكاة ، الصوم، الحج) ، المرأة فى الإسلام ، الجهاد، الربا، حقوق الإنسان الدعوة إلى الله .

* وتم إعداد موضوعات الثقافة هذه من خلال :

- الاطلاع على المصادر الأساسية للثقافة الإسلامية.

- الإطلاع على ما جاء فى الكتب المقررة للدراسة لدى الناطقين بغير اللغة العربية.

وقد شملت موضوعات الثقافة الإسلامية فى مجموعتى الدراسة ما يلى:

- إعداد كل موضوع بأهدافه ومحتواه ومناشطه ومراجعته.
- عرض مكونات كل موضوع بترتيب منطقى بحيث تؤدى كل خطوة إلى التى تليها.
- توفر عنصرى الدقة والوضوح فى المادة العلمية التى تحويها الموضوعات.
- تضمن كل موضوع من الموضوعات تقويما فى نهايته.
- وضع مراجع عقب كل موضوع ليسهل على الطالب التعمق فى دراسة الموضوع.

وقد تم إعداد موضوعات الثقافة الإسلامية كما يلى^(٥):

- الموضوع الأول (الإعجاز العلمى فى القرآن).

الموضوع الثانى (العبادات) ، ويتضمن :

- مفهوم العبادات.
- الطهارة .
- الصلاة .
- الزكاة .

• (انظر الملحق رقم (٤) ويتضمن موضوعات الثقافة الإسلامية.

- الصوم .
 - الحج
 - الموضوع الثالث : (المرأة فى الإسلام) .
 - الموضوع الرابع : (الجهاد) .
 - الموضوع الخامس : (الربا) .
 - الموضوع السادس : (حقوق الإنسان فى الإسلام) .
 - الموضوع السابع : (الدعوة إلى الله) .
- ثالثاً: دليل المعلم :

يؤكد بعض الباحثين على ضرورة إعداد دليل المعلم ليكون بمثابة مرشداً للمعلم يمكن الرجوع إليه أثناء عملية التدريس، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وقد تم تصميم دليل المعلم وتضمن الآتى:

- أ) مقدمة الدليل .
- ب) إرشادات عامة للمعلم .
- ج) توصيف المحتوى .
- د) الفترة الزمنية للتدريس .
- هـ) تحديد المناشط التعليمية التى ينبغى الاستعانة بها فى تدريس كل موضوع من الموضوعات .
- و) تحديد الوسائل التعليمية المصاحبة .
- ز) تزويد الخطة بأهم المراجع التى ينبغى الرجوع إليها عند تدريس الموضوعات، حتى يتمكن القائم بالتدريس أو الدارسون من التوسع والتعمق فى الدراسة .
- ح) توضيح دور كل من القائم بالتدريس والطالب أثناء عملية التدريس .
- ط) التركيز فى أثناء التدريس على أنشطة الحوار المختلفة فى عرض قضايا موضوعات الثقافة الإسلامية .
- ي) تزويد الخطة بأسئلة للتقويم .

* ثم قام الباحث بعرض الموضوعات ودليل المعلم على المحكمين^(٥).

وقد استهدفت عملية التحكيم الاستفادة من آرائهم حول ملائمة المقرر المقترح لما يلي:

- الاتساق بين موضوعات الثقافة الإسلامية والمحتوى الدراسي .
- صدق المحتوى وسلامته.
- مدى ملائمة المحتوى للدارسين.
- الحكم على مدى قدرة دليل المعلم على مساعدة المعلم لإنجاز مهمته في تدريس المحتوى وتقويمه.

وقد أسفرت نتائج التحكيم بشكل عام - على أن هناك اتساقاً بين موضوعات الثقافة الإسلامية والمحتوى، وأن المحتوى يتسم بالعلمية، وأن تنظيم المحتوى في شكل موضوعات قد وفر أحسن الظروف للتدريس، وأن المحتوى يتلاءم مع هؤلاء الدارسين الأجانب لغوياً وثقافياً .

كما أجمع المحكمون على أن الإرشادات العامة التي يتضمنها دليل المعلم تتسم بالوضوح والدقة والمرونة والاتساق مع خطوات التدريس المقترحة، مما يساعد المعلم على إنجاز مهمته بسهولة ويسر لتدريس المحتوى، كما أكد المحكمون على أن اشتغال الدليل على بعض التدريبات يجعل عملية التقويم مرتبطة بموضوعات الثقافة الإسلامية.

كذلك أسفرت نتائج التحكم أيضاً عن إعادة صياغة وترتيب بعض الموضوعات بحيث يسهل قياسها، كذلك أشار البعض إلى إعادة ترتيب بعض الموضوعات ، وإضافة بعض الأنشطة، وإضافة بعض المراجع، وقد تم تعديل المحتوى مع دليل المعلم في ضوء آراء وتوجيهات المحكمين.

رابعاً: الاختبار التحصيلي:

نظراً لضرورة لعدم وجود اختبار يقيس تحصيل موضوعات الثقافة الإسلامية لدى الدارسين من غير الناطقين بالعربية ، فقد استلزم الأمر تصميم اختبار يقيس الثقافة

• (انظر الملحق رقم (٥) ويتضمن دليل المعلم.

الإسلامية التى ينبغى أن يكتسبها أفراد العينة التجريبية بعد انتهائهم من دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية.

وفيما يلى الخطوات التى سار فيها تصميم هذا الاختبار :

١- صياغة مفردات الاختبار .

٢- وضع تعليمات الاختبار .

٣- إعداد الاختبار فى صورته المبدئية.

٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار .

٥- حساب ثبات الاختبار .

٦- الاختبار بشكل النهائى .

١- صياغة مفردات الاختبار :

وقد روعى فى صياغة مفردات الاختبار الأسس التالية:

- صياغتها بشكل واضح ومحدد .
- ارتباط الأسئلة بالموضوعات موضع التجريب .
- احتواء كل سؤال على أربعة بدائل يختار الطالب من بينها الإجابة الصحيحة.
- صياغتها بطريقة لا تسمح للطلاب بالتخمين .

٢- وضع تعليمات الاختبار :

والهدف من ذكر هذه التعليمات هو توجيه الطلبة إلى ما هو مطلوب منهم فى الاختبار، وفى هذه التعليمات تم لفت أنظارهم إلى الطريقة التى يجب اتباعها أثناء الإجابة، وكيفية الإجابة بطريقة تحقق الهدف من الاختبار، هذا إلى جانب التنبيه عليهم بوجوب قراءة السؤال أكثر من مرة وعدم اللجوء إلى التخمين ، وأخيراً طلب منهم التعامل مع أسئلة الاختبار بصدق وموضوعية، وزيادة فى التوضيح تم عمل سؤال فى بداية الاختبار وأجاب عليه الباحث حتى يتضح للطلبة كيفية الإجابة ، وكيفية وضعها فى المكان المخصص لذلك.

٣- إعداد الاختبار في صورته المبدئية:

من أهم مراحل تصميم وإعداد الاختبار وضع الأسئلة التي تحقق الأهداف المرجوة منها، ولتحقيق هذا العنصر تمت دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية دراسة متعمقة قبل الشروع في وضع الأسئلة ، وذلك بهدف تحديد أى الأجزاء كان التركيز عليها أكثر من غيرها من أجل تغطيتها بالأسئلة.

وصيغت الأسئلة بالطريقة الموضوعية، واختير نمط الاختيار من متعدد لتصاغ به أسئلة الاختبار.

ويتكون الاختبار من خمسين سؤالاً، وكل سؤال متبوع بأربع استجابات ثلاث منها خطأ وواحد فقط هو الصحيح، ويأخذ الطالب درجتين على الإجابة الصحيحة وصفر على الإجابة الخطأ، وعلى الطالب أن يتوصل إلى هذه الاستجابة بوضع علامة (Y) أمام الإجابة الصحيحة.

توزيع أسئلة الاختبار على الموضوعات:

جدول (٥)

الموضوع	أرقام الأسئلة	مجموع الأسئلة
١- الإعجاز العلمى فى القرآن	٢ ، ٩ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩	٧
٢- العبادة فى الإسلام	١ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٩	١٦
٣- المرأة فى الإسلام	٤ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٤	٥
٤- الجهاد	٥ ، ٢٠ ، ٢٩	٣
٥ - الربا	٧ ، ٢٨ ، ٤٣	٣
٦ - حقوق الإنسان	٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٥	٧
٧ - الدعوة إلى الله	٣ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧	٩
المجموع		٥٠

ويلاحظ أن عدد الأسئلة فى كل موضوع قد ارتبط بما يتضمنه كل موضوع من موضوعات الثقافة الإسلامية من قضايا فرعية.

٤ - التجربة الاستطلاعية للاختبار (٥) :

تم عرض الاختبار بعد تصميمه على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج والثقافة الإسلامية، وذلك لمعرفة آرائهم فى مضمون الاختبار: عباراته، مفرداته، صحته العلمية، صياغته، مدى ملائمته لعينة الدراسة، ومدى قياس للهدف الذى وضع من أجله، ومدى تغطيته لعناصر الموضوعات المقررة، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات والتعديلات كإعادة صياغة بعض العبارات بأسلوب ميسر، ووضع أسئلة واضحة.

كما تم تطبيق الاختبار على عينة من الدارسين بلغت خمسة عشر طالباً وطالبة، وكان الهدف من التطبيق :

- معرفة مدى وضوح التعليمات.

- معرفة مدى وضوح مفردات الاختبار .

- حساب زمن تطبيق الاختبار .

وقد أسفر التطبيق عن النتائج التالية:

(أ) تعليمات الاختبار واضحة بالنسبة لجميع الطلاب .

(ب) مفردات الاختبار: سأل بعض الطلاب عن بعض الكلمات مثل (بواعث)، (الغرامة)، (تلقيح)، (النصاب)، (عدد عرقية)، (الانتحار)، فقام الباحث بتوضيح معانى هذه الكلمات عند صياغة الاختبار بصورة نهائية.

(ج) زمن الاختبار :

من أجل حساب الوقت الكافى لزمن تطبيق الاختبار، استخدم الباحث طريقة تعتمد على أساس حساب متوسط زمن الإجابة بين أسرع طالب وأبطأ طالب، وبحسب المعادلة التالية:

• (انظر الملحق رقم (٦) ويتضمن أسماء السادة المحكمين فى الاختبار .

الفصل الرابع

$$\frac{\text{الزمن الذى استغرقه أسرع طالب} + \text{الزمن الذى استغرقه أبطأ طالب}}{2} = \text{الزمن المناسب للاختبار}$$

وتم حساب الوقت المناسب الذى يحتاجه الطالب للإجابة عن أسئلة هذا الاختبار، واتضح أنه يحتاج إلى خمسين دقيقة .

٥- ثبات الاختبار^(١):

تعتبر طريقة التجزئة النصفية أكثر الطرق استخداماً لحساب ثبات الاختبار، لأنها تتلافى ما يوجه إلى طريقة إعادة الاختبار من عيوب والتي من أهمها:

اختلاف ظروف إجراء الاختبار أولاً عن ظروف إجراء الاختبار الثانى.

ألغة المختبرين للاختبار فى المرة الثانية.

لذا تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون:

$$\frac{N \text{ مـ د س ص} - \text{مـ د س} \times \text{مـ د ص}}{[N \text{ مـ د س}^2 - 2 \text{ مـ د س} \times \text{مـ د ص} + \text{مـ د ص}^2]} = \frac{[2 \text{ مـ د س} - \text{مـ د س}]}{[2]}$$

وقد بلغ معامل ثبات الاختبار كله ٠,٨٢

وبذلك اتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات جيد، وبذلك يكون الاختبار صالحاً للاستخدام التطبيقي.

٦- الاختبار بشكل النهائى^(٢):

يتكون الاختبار من خمسين سؤالاً وهذه الاسئلة تقيس فهم الطلاب لسبعة موضوعات من موضوعات الثقافة الإسلامية، وتم تحديد درجتين لكل سؤال صحيح، انظر ملحق (٧) الاختبار فى صورته النهائى .

(١) رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥ ، ص ٦٥٩

(٢) انظر الملحق (٧) الاختبار بشكله النهائى، وانظر ملحق (٨) مفتاح إجابة الاختبار .

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدام الباحث فى هذه الدراسة :

١- المتوسطات الحسابية .

٢- الانحرافات المعيارية .

٣- اختبار (ت) ويعتمد على أفراد العينة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

سادساً: إجراءات التجربة:

تهدف هذه الخطوة إلى تناول الجانب الميدانى التطبيقى لهذه الدراسة، من حيث الإجراءات التى تمت قبل تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية، والخطوات التى تمت أثناء التدريس، والخطوات التى تمت بعد التدريس، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً فيما يلى:

أ) مرحلة ما قبل التدريس :

وتمثل هذه المرحلة خطوة هامة فى البحث، حيث إنها تتضمن :

١) اختيار عينة الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية تدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية بطريقتى الحوار، والطريقة التقليدية، وفاعلية ذلك فى تنمية الثقافة الدينية لدى الدارسين غير الناطقين بالعربية، وتتكون مجموعة الدارسين من ثمانية وأربعين طالباً وطالبة، تم قسيمهم إلى مجموعتين:

أ) مجموعة تجريبية تتكون من أربعة وعشرين طالباً وطالبة ، يتم التدريس لهم بطريقة الحوار وباستخدام أنشطته المختلفة.

ب) مجموعة ضابطة تتكون من أربعة وعشرين طالباً وطالبة، يتم التدريس لهم بالطريقة التقليدية (المحاضرة).

٢ - ضبط متغيرات الدراسة:

أ) المتغير المستقل: هو الحوار وأنشطته المختلفة، وأدوار المعلم وأدار المتعلم التى تتم أثناء ممارسة الحوار، وحسب ما يتضمنه دليل المعلم من إجراءات .

ب) المتغير التابع: هو الموضوعات المرتبطة بالثقافة الإسلامية من خبرات ومعلومات ومعارف تقدم للدارسين من غير الناطقين باللغة العربية.

ج) المتغيرات الوسيطة: وهى التى يمكن أن تؤثر على المتغير التابع.

وقد حاول البحث التأكد من التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية معا قبل البدء فى عملية التدريس وتشمل:

١- العمر الزمنى:

من أجل ضبط هذا المتغير تم الإطلاع على بطاقات الطلاب، وتم التعرف على تواريخ ميلادهم، وتم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للأعمار الزمنية فى كل مجموعة من المجموعتين، الضابطة والتجريبية.

ثم حسبت قيمة (ت) لإيجاد الفرق بين متوسطى أعمار كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حتى يمكن التأكد من أن المجموعة التجريبية تكافئ المجموعة الضابطة فى العمر الزمنى.

والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٦)

الفرق بين متوسطى العمر الزمنى فى المجموعتين
التجريبية والضابطة

العينة	العمر الزمنى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	١٩,٨٧	١,٨٠	غير دالة
المجموعة الضابطة	١٩,٥٠	١,٨٤	

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) هى ٠,٧١ أى أن الفرق بين متوسطى العمر الزمنى للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ليست له دلالة إحصائية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مستوى العمر الزمنى.

٢) خبرات الطلاب السابقة وحصيلتهم فى الثقافة الإسلامية:

للتأكد من ضبط هذا المتغير تم تطبيق الاختبار المعد لقياس التحصيل لدى الدارسين، وتم هذا التطبيق على العينتين فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك قبل تدريس الموضوعات المقترحة، علماً بأن (ن = ٢٤) فى كل مجموعة، أى أن المجموعتين متساويتان فى العدد، ويبين الجدول التالى نتائج هذا التطبيق.

جدول (٧)

الفرق بين متوسطى درجات العينتين والتجريبية والضابطة
فى اختبار التحصيل قبل تدريس البرنامج

مستوى الدالة	قيمة (ت)	الدرجات		عدد الأفراد	العينة
		ع	م		
غير دالة	٠,٦	١٢,٣٢	٣١,١٦	٢٤	التجريبية
		١١,٤٣	٣٣,٢٥	٢٤	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) = ٠,٦ ، وهى قيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على أن الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلي للثقافة الإسلامية غير دال إحصائياً، أى أن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تتكافآن فى الثقافة الإسلامية السابقة.

ج) القائم بالتدريس

يرى بعض المتخصصين فى المجال التربوى أنه فى حالة وجود دراسة ميدانية خاصة فيما يتعلق بالتدريس - فعلى الباحث أن يعهد بذلك إلى شخص آخر يقوم بتنفيذها وتطبيقها، والغرض من ذلك هو تجنب التحيز أو التأثير الذى قد يحدث لدى الباحث مما يؤثر على نتائج البحث سلباً أو إيجاباً.

وانطلاقاً من ذلك حرص الباحث على أن يعهد بتنفيذ الجانب الميدانى من هذه الدراسة إلى زميلين، أحدهما للمجموعة الضابطة، والآخر للمجموعة التجريبية ، حتى يتجنب المحاذير السابقة.

الفصل الرابع

وقد تم تم توجيه وإرشاد معلم المجموعة التجريبية إلى بعض التعليمات والملاحظات التي ينبغي أن يأخذها في الاعتبار عند قيامه بالتدريس، هذا إلى جانب أن الباحث كان يتواصل معه، للتعرف على المشكلات التي تواجهه والعمل على حلها، مع العلم بأن الباحث قد زود هذا الزميل بدليل معلم يحتوى على التعليمات والإرشادات ، إلى جانب تضمنه الطرق المختلفة للحوار وأنشطته ، إضافة إلى بعض الأنشطة المصاحبة والتقويم، وكذا توصيف المحتوى، وتوزيع الموضوعات على الفترة الزمنية المحددة للتنفيذ، والإشارة إلى عدد من المراجع الهامة في مجال الثقافة الإسلامية، على حين ترك الزميل الآخر والذي يمتلك المؤهل الدراسي نفسه وسنه التخرج والخبرة الميدانية ، ليدرس بالطريقة المعتادة وهي المحاضرة.

٣- الخطة الزمنية اللازمة للتجربة:

تم البدء في تنفيذ تجربة البحث في الفترة من ٢٥ / ١ / ٢٠٠٧ م ، الموافق يوم الخميس، إلى الخميس ١٥ / ٣ / ٢٠٠٧ م ، أى أن التطبيق استغرق سبعة أسابيع بواقع ساعتين ونصف أسبوعياً تقريباً، موزعة كما في الجدول التالي :

جدول (٨)

توزيع ساعات التدريس على الموضوعات

المسلسل	الموضوعات	الزمن
١	الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم	٢,٣٠ ساعة
٢	العبادة فى الإسلام - جزء أول	٢,٣٠ ساعة
٣	العبادة فى الإسلام - جزء ثانى	٢,٣٠ ساعة
٤	المرأة فى الإسلام	٢,٣٠ ساعة
٥	الجهاد فى الإسلام	٢ ساعة
٦	الربا	٢ ساعة
٧	حقوق الإنسان فى الإسلام	٢,٣٠ ساعة
٨	الدعوة إلى الله	٢,٣٠ ساعة
المجموع		١٩ ساعة

ب) مرحلة التدريس :

تم الانتهاء من التطبيق القبلى للاختبار المعد لقياس مقدار الثقافة الإسلامية فى الرابع والعشرين من شهر يناير ٢٠٠٧م ، وتم رصد نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وبدأ تدريس الموضوعات المعدة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى يوم ٢٥ / ١ / ٢٠٠٧م ، حتى ١٥ / ٣ / ٢٠٠٧م أى لمدة سبعة أسابيع بواقع ساعتين ونصف أسبوعياً تقريباً .

قام المعلم بتدريس الموضوعات للمجموعة التجريبية، كما سبق تفسير ذلك، وقد اتبع فى ذلك الخطوات التى وردت فى دليل المعلم، أما المجموعة الضابطة فلم يستخدم دليل المعلم لإتباعه طريقة المحاضرة .

تم توزيع كتاب الطالب على الدارسين قبل البدء فى تدريس البرنامج، كما تم تعريفهم بالهدف من الدراسة، وكذا أهداف كل موضوع قبل بداية تدريسه، وذلك بالنسبة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

ملاحظات أثناء التدريس :

بالنسبة للمجموعة الضابطة قام المعلم باستخدام الطريقة التقليدية فى التدريس (المحاضرة) فى نفس الخطة الزمنية المحددة سلفاً، وقام بتوزيع كتاب الطالب، ولم يستخدم فى تدريسه أنشطة الحوار المختلفة، ولم يستخدم دليل المعلم، حيث اقتصر تدريسه على أدائه باستخدام الوسائل التقليدية كالسبورة .

بالنسبة للمجموعة التجريبية قام المعلم باستخدام طريقة الحوار وأنشطته المختلفة فى التدريس، فى نفس الخطة الزمنية المحددة سلفاً، وقام المعلم بتوزيع كتاب الطالب، واستخدام دليل المعلم فى عملية التدريس بإتباع خطوات عرض الدرس كاملة، وكذا استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة المعدة لذلك.

كانت درجة استجابة الطلاب وقت تدريس البرنامج عالية بالنسبة للمجموعة التجريبية أكثر منها للمجموعة الضابطة وظهر ذلك فى حرص دارسى المجموعة التجريبية

على الحضور، بينما تغيب عدد قليل فى المجموعة الضابطة عن حضور بعض المحاضرات.

بالنسبة للمجموعة الضابطة كان تفاعلهم أقل، وذلك لاعتماد سير الدرس على تلقين المعلم للمعلومات معظم الوقت، وإن كانت هناك بعض الأسئلة من الطلاب - بعض الوقت - حول بعض الجوانب الخلافية (كسنن الصلاة ، الصوم ..) : واختلاف مذاهب الطلاب، وقد قام المعلم خلالها بالإجابة عن هذه التساؤلات فى حدود ضيقة.

بالنسبة للمجموعة التجريبية كان تفاعلهم أكثر، وذلك لأن طريقة التدريس قامت على الحوار والمناقشة واستخدام أنشطة الحوار المختلفة كالندوة والمناظرة وغيرها من أشكال الحوار .

لاحظ الباحث التزام معلم المجموعة التجريبية فى طرحه للموضوعات المقررة بدليل المعلم، واتباعه لأغلب خطواته المقترحة، مع إدخال بعض التعديلات المناسبة على الدرس، كما لوحظ أن المعلم كان يستخدم التقويم المرحلى فى كل موضوع.

شعر طلاب المجموعة التجريبية بالاستمتاع عندما كان يشتد الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب، أو الطلاب فيما بينهم، وكانت عندهم فرصة لإبداء الرأى ، وزيادة الاطلاع من خلال المراجع الملحق بكل موضوع.

مرحلة ما بعد التدريس :

هى مرحلة تطبيق الاختبار البعدى على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى نفس الوقت واليوم، وكان ذلك يوم الأحد الموافق ١٨ / ٣ / ٢٠٠٧ م ، وتم تحديد الوقت المناسب وهو خمسون دقيقة لكل مجموعة، وقد تم حساب الزمن فى خطوة سابقة.

وبعد هذا الإجراء تم تصحيح الاختبار وفقاً لمفتاح التصحيح الذى أعده الباحث ورصدت درجات الطلاب تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، للتعرف على مدى فاعلية تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية فى تنمية المعرفة الدينية لدى الطلاب.

الفصل الخامس



نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

١ - الإجابة عن أسئلة الدراسة

٢ - اختبار فروض الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تشكل الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة فروضها، فيوضح كيف استخلصت هذه النتائج، ويناقشها، ويفسرهما.

أولاً: النتائج التي تشكل إجابة عن أسئلة الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الحوار وأنشطته اللازمة لتدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية؟
- ٢- ما أهم قضايا الثقافة الإسلامية المناسبة للدارسين من غير الناطقين بالعربية؟
- ٣- ما موضوعات الثقافة الإسلامية؟
- ٤- ما فاعلية الحوار في تدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية؟

وفيما يلي تفصيل لما قام به الباحث، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة .

أولاً: مهارات الحوار وأنشطته :

السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

س: ما مهارات الحوار وأنشطته اللازمة لتدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية ؟

تم التوصل إلى مجموعة من المهارات بلغ عددها ست مهارات رئيسية، يتفرع من كل منها عدد من المهارات الفرعية، ليبلغ المجموع الكلي للمهارات التي تم التوصل إليها أربعاً وثلاثين مهارة.

وكذلك تم التوصل إلى مجموعة من أنشطة الحوار بلغ عددها خمسة أنشطة متنوعة.

وبيان ذلك ما يلي :

أ) قائمة مهارات الحوار :

١ - مهارات التخطيط، ويتفرع منها :

- أن يحدد العناصر التي سيتناولها الحديث .
- أن يرتب الحديث وفق الهدف المرجو .
- أن يجمع المعلومات من مصادر متنوعة .
- أن يربط الأفكار بالموضوع .
- أن يقسم البحث إلى مقدمة و متن وخاتمة.

٢ - مهارات التمهيد، ويتفرع منها :

- أن يسأل سؤالاً يشوق المستمع .
- أن يعرض سبباً للأفكار التي سيتحدث فيها .
- أن يستشهد بآية أو حديث أو قول مأثور في الإسلام .
- أن يذكر حقيقة تتصل بالموضوع وتشوق لمتابعته .

٣ - مهارات لغوية ، ويتفرع منها :

- أن يتجنب اللزمات الصوتية .
- أن ينوع في نبرات الصوت بحيث يمثل المعنى .
- أن ينطق الحروف نطقاً صحيحاً .
- أن ينوع في استخدام الكلمات المعبرة.
- أن يختار الكلمات الفصيحة.

- أن يعبر عن أفكاره بجمل مفيدة.
- أن يستخدم أدوات ربط مناسبة.
- أن يقف فى مواضع مناسبة لا تخل بالمعنى.
- أن يكون وسطا بين الإيجاز والتطويل .
- أن يجيد التعبير بيديه وبوجهه وجسمه.
- أن يتجنب الحركات المنفردة .

٤- مهارات التفاعل مع المشاركين، ويتفرع منها :

- أن يجيد الإنصات إلى الآخرين.
- أن يختار الوقت المناسب للحديث.
- أن يحلل الأفكار المقدمة.
- أن يوزع النظرات المعبرة الفعالة على المستمعين .
- أن يلتزم نظام الحوار .
- أن يقبل الاعتراضات التى يبيدها الطرف الآخر .

٥- مهارات الإقناع ، ويتفرع منها :

- يدعم الأفكار بالأدلة.
- أن ينوع طرق الإقناع .
- أن يحسن توظيف أدلة القرآن والحديث والشعر.
- أن يستخدم الأرقام و الاحصاءات لدعم وجهة نظره .

٦- مهارات إنهاء الحديث ، ويتفرع منها :

- أن يهيئ المستمع للوصول إلى نهاية الحديث .
- أن يلخص الافكار المهمة التى طرحت أثناء الحوار .

- أن يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين أطراف الحوار .

- أن يوجه توصية أو يدعو إلى أمر ما .

(ب) أما أنشطة الحوار فتمثلت فيما يلي :

- أسلوب مجموعات العمل .

- الندوة .

- مناقشة اللجان .

- المناظرة .

ثانياً: قضايا الثقافة الإسلامية:

السؤال الثانى من أسئلة الدراسة:

س: ما أهم قضايا الثقافة الإسلامية المناسبة للدارسين من غير الناطقين

بالعربية؟

تم التوصل إلى مجموعة من قضايا الثقافة الإسلامية بلغ عددها ستاً وأربعين قضية متضمنة فى ستة محاور، هى (العقائد - العبادات - قضايا اجتماعية - قضايا سياسية - قضايا إقتصادية - قضايا عامة) .

واقصر التدريس على القضايا التى حصلت على موافقة ٨٠ % فأكثر ، وبذلك بلغ عدد القضايا المقترحة للتدريس إحدى عشرة قضية، تم تضمينها فى المحاور التالية:

- ١- محور العقيدة، ويتضمن : (قضية الإعجاز العلمى فى القرآن) .
- ٢- محور العبادات ، ويتضمن : (قضايا الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج) .
- ٣- محور القضايا الاجتماعية . ويتضمن : (قضية المرأة فى الإسلام) .
- ٤- محور القضايا السياسية، ويتضمن : (قضية الجهاد) .
- ٥- محور القضايا الاقتصادية ، ويتضمن : (الربا) .
- ٦- محور القضايا العامة، ويتضمن : (قضية حقوق الإنسان - قضية الدعوة إلى الله) .

ثالثاً: موضوعات الثقافة الإسلامية:

السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

س: ما موضوعات الثقافة الإسلامية؟

تمثلت الخطوات التي تم اتباعها عند تشكيل موضوعات الثقافة الإسلامية ما يلي:

- إعداد كل موضوع بأهدافه ومحتواه ومناشطه وتدريباته و مراجعه
- توفير عنصرى الدقة والوضوح فى المادة العلمية.
- عرض مكونات كل موضوع فى ضوء قضايا الثقافة الإسلامية.

وقد تضمن محتوى الموضوعات ما يلى :

١- من موضوعات الإعجاز العلمى فى القرآن ، واشتمل على العناصر التالية :

- من الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم فى خلق الكون .
- من الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم فى خلق الجمادات .
- من الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم فى خلق النبات .
- من الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم فى خلق الحيوان .
- من الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم فى خلق الإنسان .

٢- موضوع العبادة فى الإسلام ، واشتمل على العناصر التالية :

- مفهوم العبادة وخصائصها وغايتها .
- جوانب الطهارة والتي تتضمن : الغسل ، التيمم ، المسح على الخفين والجبائر .

- الصلاة، وتتضمن ما يلى :

أهمية الصلاة، وصلاة المسافر، قصر الصلاة، الجمع بين الصلوات ، الصلاة فى السفينة أو الطائرة أو القطار ، صلاة الاستسقاء صفاتها ومستحباتها ، صلاة الجنازة وكيفيةها .

الصيام، ويتضمن ما يلى :

مفهوم ، فضائله وفوائده، أركانه وشروطه، آدابه ومباحاته،

الزكاة وتتضمن ما يلي :

أنواع الزكاة ، مصارفها .

الحج ، ويتضمن ما يلي :

مفهومه وشروطه، محظورات الإحرام، الفرق بينه وبين العمرة ، أنواع الطواف، واجبات الوقف بعرفه .

٣- موضوعات المرأة فى الإسلام ، ويتضمن :

- مكانه المرأة فى الحضارات القديمة والإسلام .
- حق المرأة فى التعليم .
- حق المرأة فى إبداء الرأى .
- حرية المرأة فى الاعتقاد .
- قضيتى الشهادة والميراث والحجاب .
- دور المرأة المسلمة فى الحرب .
- تساوى المرأة مع الرجل فى حق التملك والبيع والشراء .

٤- موضوع الجهاد ، ويتضمن :

- مفهوم الجهاد والاختلاف بينه وبين مفهوم الإرهاب .
- بواعث الجهاد .
- أنواع الجهاد وفضله .
- الإرهاب ورأى الإسلام فيه .
- الفرق بين الملتزمين والمتطرفين .

٥- موضوع الربا ، ويتضمن :

- مفهوم الربا وحكمه .

- أقسام الربا .

- آثار الربا .

٦- موضوع حقوق الإنسان فى الإسلام، ويتضمن :

- حقوق الإنسان العالمية، وحقوق الإنسان فى الإسلام .

- الإسلام يبيح حرية التنقل والمسكن .

- الإسلام يبيح حرية الإنسان فى التعبير عن رأيه .

- الإسلام يدعو إلى الحق فى الدفاع عن الكرامة، والحق فى التعليم.

- الإسلام أعطى للأقليات حقوقهم .

- الإسلام يعد التقوى معيار المفاضلة بين الناس .

٧- موضوع الدعوة إلى الله ، ويتضمن :

- مفهوم الدعوة إلى الله ، ومفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

- أركان الدعوة وأهدافها ووسائل تبليغها .

- صفات الداعية وشخصيته.

- الثقافات التى على الداعية الإلمام بها .

ثانياً: النتائج المرتبطة بفروض البحث :

السؤال الرابع من أسئلة الدراسة هو :

س: ما فاعلية الحوار فى تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية ؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال فروض الدراسة ، وهى :

١- الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين فى المجموعة الضابطة فى دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية بالطريقة التقليدية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات الدارسين في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي، وذلك للتعرف على مقدار تأثير الطريقة التقليدية في تنمية ثقافتهم الإسلامية.

جدول (٩)

الفروق بين متوسطى درجات دارسى المجموعة الضابطة
فى الاختبار التحصيلى بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى

العينـة	عدد الأفراد	الدرجات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		م	ع		
قبلى	٢٤	٣٣,٢٥	١١,٤٣	١,٤٧	غير دالة
بعدى	٢٤	٣٤,١٦	١٠,٩٦		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات دارسى المجموعة الضابطة فى نتائج التطبيق البعدى أعلى من متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى بفارق ضئيل جداً بلغ ٠,٩٨ ، ولم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيمة (ت) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، أو بين متوسط درجات الدارسين فى التطبيقين.

وهذا يعنى أن الطريقة التقليدية فى تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية لم تؤد الغرض منها، وبالتالي فهى تحتاج إلى تحسين وتطوير ، مما يعنى عدم صحة الفرض الأول .

٢- الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين فى المجموعة التجريبية فى دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية من خلال استخدام مهارات الحوار وأنشطته فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات الدارسين فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى، وذلك للتعرف على مقدار تأثير الحوار فى تنمية ثقافتهم الإسلامية.

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطى درجات دارسى المجموعة التجريبية
فى الاختبار التحصيلى بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى

العينـة	عدد الأفراد	الدرجات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م		
قبلى	٢٤	٣١,١٦	١٢,٣٢	١٩,٨٧٠	٠,٠١
بعدى	٢٤	٨٢,٠٨	١٣,٣٦		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات دارسى المجموعة التجريبية فى نتائج التطبيق البعدى أعلى من متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى بفارق بلغ ٥٠,٩١٧، حيث إن قيمة (ت) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الدارسين فى التطبيقين .

وهذا يعنى أن طريقة الحوار فى تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية أدت الغرض منها، وبالتالي فهى طريقة ناجحة ، مما يعنى صحة الفرض الثانى.

٣- الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين فى المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات الدارسين فى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى، وذلك للتعرف على تأثير طريقتى التدريس على الدارسين.

جدول (١١)

الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية
والضابطة بعد التدريس فى الاختبار التحصيلى

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الدرجات		عدد الأفراد	العينة
		ع	م		
٠,٠١	١٣,٥٧	١٣,٣٦	٨٢,٠٨٣	٢٤	قبلى
		١٠,٩٦	٣٤,١٦	٢٤	بعدى

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار التحصيل بعد التدريس فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التى درست موضوعات الثقافة الإسلامية من خلال طريقة الحوار وأنشطته.

ويبدو من نتائج الجداول السابقة أن تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية بطريقة الحوار قد أكسب دارسى المجموعة التجريبية ثقافة دينية تفوقوا بها على دارسى المجموعة الضابطة الذى درسوا بالطريقة التقليدية.

٤- الفرض الرابع :

توجد فروق دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف الجنس بين متوسط درجات الذكور والإناث فى الاختبار التحصيلى البعدي للمجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث فى الاختبار التحصيلى البعدي للمجموعة التجريبية، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لاختلاف الجنس على نتائج المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى
الاختبار التحصيلى البعدى للمجموعة التجريبية

العينــــــــة	عدد الأفراد	الدرجــــــــات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م		
الذكور	١٥	٨٧,٢٠	١٠,٩٤	١,٠٥	غير دالة
الإناث	٩	٨١,٧٧	١٤,١٩		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور والإناث فى الاختبار التحصيلى البعدى للمجموعة التجريبية غير دال احصائياً، حيث أن قيمة (ت) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات الذكور والإناث.

مما يشير إلى أن اختلاف الجنس فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى فى المجموعة التجريبية غير مؤثر على نتائجها .

(ب) تفسير النتائج :

من النتائج السابقة يمكن التوصل إلى ما يلى :

١- أثبت استخدام الحوار فى تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية فعالية واضحة، وظهر ذلك من خلال نتائج المجموعة التجريبية، حيث أحرز أفراد العينة التجريبية تفوقاً واضحاً على نظرائهم فى العينة الضابطة التى تم التدريس لها بالطريقة التقليدية.

٢- اعتمد القائم بالتدريس فى المجموعة التجريبية على مهارات الحوار وأنشطته التى تنوعت بتنوع الموضوعات ، وبحسب متطلبات الدرس ، فاستخدم المناقشة والحوار والجدل والمناظرة وغيرها من أنشطة الحوار المختلفة فى تدريس المحتوى، بينما اعتمد القائم بالتدريس فى المجموعة الضابطة على طريقة المحاضرة معظم الوقت، الأمر الذى انعكس سلباً على مستوى تفاعل الدارسين مع المعلم.

٣- اعتمد القائم بالتدريس فى المجموعة التجريبية على اتباع إرشادات دليل المعلم أثناء تدريسه موضوعات الثقافة الإسلامية، الأمر الذى ظهرت نتائجه الإيجابية على الدارسين من خلال تفاعل الدارسين مع المعلم، وتشوقهم لمتابعة الدروس، أما معلم المجموعة الضابطة فلم يستخدم دليل المعلم أثناء عملية التدريس، الأمر الذى انعكس سلباً على تفاعل الدارسين معه، وانعكس على قلة حرصهم على المشاركة فى موضوعات المحاضرات.

٤- استخدام القائم بالتدريس فى المجموعة التجريبية أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة أثناء عملية التدريس، كما استخدم أنشطة الحوار المختلفة، وكذا قام الطلاب بأنشطة فعالة أثرت موضوعات الدراسة، وذلك من خلال قيامهم بإعداد البحوث، والاطلاع على المراجع التى تزيد من عمق المحتوى التعليمى.

الأمر الذى اختلف بالنسبة للمجموعة الضابطة، التى استخدم فيها المعلم الوسائل التعليمية التقليدية، وعدم استخدامه للأنشطة التى تحدث تفاعل بين المعلم والدارسين، وكذلك قلت مشاركة الدارسين فى عمليات البحث والإطلاع، إذ اكتفى الدارسون بالمحتوى الموجود أمامهم أثناء التدريس.

٥- استخدام القائم بالتدريس فى المجموعة التجريبية التقويم المستمر طوال فترة التدريس، مع الاهتمام بنوعية الأسئلة، أما القائم بالتدريس فى المجموعة الضابطة فقد اقتصر استخدامه للتقويم عند نهاية الدرس .

وفى نهاية المطاف نجيب على السؤال التالى :

*** ماذا قدم هذا البحث ؟**

استطاع هذا البحث أن يقدم ما يلى :

١- قائمة بأهم قضايا الثقافة الإسلامية التى ينبغى أن تدرس لغير الناطقين بالعربية، وقد تم بناء هذه القائمة من خلال استبيان تم تصنيفه بصورة علمية، وحدد قضايا الثقافة الإسلامية من خلال آراء الدارسين والمعلمين وخبراء التدريس من أعضاء هيئات التدريس.

- ٢- موضوعات الثقافة الإسلامية، التي تم بناؤها طبقاً لخطوات علمية، تم فيها تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والمناشط التعليمية والوسائل التعليمية والأساليب المناسبة للتقويم.
- ٣- قائمة بأهم مهارات الحوار وأنشطته المناسبة لتدريس عددا من موضوعات الثقافة الإسلامية، وتم بناء هذه القائمة وتعديلها من خلال آراء المحكمين.
- ٤- اختباراً للتحصيل في الثقافة الإسلامية للدارسين من غير الناطقين بالعربية ، وقد اتبعت في بنائه الخطوات العلمية من حيث الموضوعية والثبات.
- ٥- دليلاً للمعلم القائم على عملية التدريس ليكون خطة تنير له الطريق نحو تحقيق الهدف المرجو من تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية.

الخلاصة



ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

- ١ - ملخص الدراسة .
- ٢ - أهم النتائج .
- ٣ - التوصيات والمقترحات .

الخاتمة

ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

يهدف هذا الجزء الدراسى إلى تقديم ملخص لفصول الدراسة، وأهم النتائج التى تم الوصول إليها، والتوصيات اللازمة لأخذ النتائج حيز التطبيق الفعلى، وأخيراً عرض بعض المقترحات الخاصة بدراسات أخرى وبحوث مستقبلية .

أولاً: ملخص الدراسة:

الفصل الأول : وقد اشتمل على عرض خطة الدراسة من حيث المقدمة وتم فيها عرض مشكلة الدراسة ممثلة فى بيان أهمية الثقافة الإسلامية لغير الناطقين بالعربية، وحاجتهم إلى التعرف على جوانبها المختلفة، كما تم التأكيد على فعالية الحوار فى عمليات التدريس المختلفة، ومن ثم هدفت هذه الدراسة إلى استخدام مهارات الحوار وأنشطته المتنوعة فى تدريس موضوعات الثقافة الإسلامية المقترحة للدارسين من غير الناطقين بالعربية.

كما اشتمل هذا الفصل على أسئلة الدراسة، وقد تمثلت فى :

- ١- ما مهارات الحوار وأنشطته اللازمة لتدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية؟
 - ٢- ما قضايا الثقافة الإسلامية المناسبة للدارسين من غير الناطقين بالعربية ؟
 - ٣- ما موضوعات الثقافة الإسلامية ؟
 - ٤- ما فاعلية استخدام الحوار فى تدريس بعض موضوعات الثقافة الإسلامية ؟
- كما تضمن الفصل حدود الدراسة، وفروضها ، ومصطلحاتها، وأهميتها .

الفصل الثانى : وقد خصص هذا الفصل للدراسات السابقة، وقد تمثلت فى المحاور التالية: دراسات اهتمت بمهارات الحوار، دراسات اهتمت بالثقافة الإسلامية، ودراسات اهتمت بمجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

واختتم كل محور من المحاور السابقة بتعقيب عليها، وأتبع ذلك تعقيب عام على المحاور كلها ، وقام الباحث بعرض دراسات كل محور بحسب الترتيب الزمنى لها من الأقدم إلى الأحدث.

الفصل الثالث : تضمن هذا الفصل ثلاثة محاور، هى: المحور الاول وقد هدف إلى إلقاء الضوء على مفهوم الحوار ودوره فى الثقافة الإسلامية، ثم خصائص الحوار وأغراضه، وأشكال الحوار المختلفة، والمحور الثانى وقد هدف إلى عرض مفهوم الثقافة الإسلامية، وتلا ذلك عرض لمصادرها وخصائصها، والمحور الثالث وهدف هذا المحور إلى مناقشة بعض المفاهيم الخاصة بدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها والتي قد تتداخل فيما بينها، وتلا ذلك عرض لدوافع الدارسين وأنواعهم، وأهم خصائصهم ، ومشكلات التعلم لديهم.

الفصل الرابع : تضمن هذا الفصل عرضا لمهارات الحوار وأنشطته، ثم عرض خطوات بناء موضوعات الثقافة الإسلامية والاختبار التحصيلى، وكذلك عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة، وأخيراً إجراءات التجربة من اختيار العينة وإجراءات التطبيق الميدانى والملاحظات التى تمت أثناء عملية التدريس .

الفصل الخامس: تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التى تم التوصل إليها، وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء أسئلة البحث، والتأكد من صحة فروض الدراسة، وقد تم التوصل إلى نتائج أسئلة الدراسة، والتى تم فيها الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام

الإحصاء الوصفي، أما نتائج فروض الدراسة فقد تم فيها استخدام الإحصاء الاستدلالي من خلال عرض النتائج وتفسيرها .

ثانياً: ملخص نتائج البحث :

من خلال الدراسة الميدانية التي تمت في هذه الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ١- إعداد قائمة بمهارات الحوار وأنشطته المستخدمة في عملية التدريس، والتي تم ضبطها من خلال آراء المحكمين ، وقد تضمنت قائمة مهارات الحوار أربعاً وثلاثين مهارة، وتضمنت قائمة أنشطة الحوار خمسة أنشطة متنوعة.
- ٢- قائمة لقضايا الثقافة الإسلامية تضمنت خمساً وعشرين قضية من قضايا الثقافة الإسلامية، تم إعدادها من خلال استبيان تم تطبيقه على الدارسين والمعلمين ومتخصصين في التربية والثقافية الإسلامية.
- ٣- إعداد موضوعات في الثقافة الإسلامية بلغ عددها سبعة موضوعات، تضمنت هذه الموضوعات قائمة بالأهداف، والمحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة، والتقويم، وتم عرض تلك الموضوعات على المحكمين من المتخصصين في التربية والثقافة الإسلامية، وأبدوا موافقتهم عليها.
- ٤- إعداد دليل للمعلم يهدف إلى تحسين عملية التدريس باستخدام الجوار بفنياته وأنشطته والتخطيط لها، وقد تضمن طرق تدريس الموضوعات، وخطة السير في التدريس، وقد نال هذا الدليل موافقة المحكمين، ومناسبته لأهداف التدريس المقترحة.

٥- إعداد اختبار تحصيلي في الثقافة الإسلامية، بهدف قياس الجانب التحصيلي لدى الدارسين، وتم التأكد من ثباته، ومناسبته للأهداف التي وضع لقياسها.

٦- عدم قبول الفرض الأول القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين في المجموعة الضابطة في دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية بالطريقة التقليدية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

٧- قبول الفرض الثاني القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين في المجموعة التجريبية في دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية من خلال استخدام مهارات الحوار وأنشطته في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

٨- قبول الفرض الثالث القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين في المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

٩- عدم قبول الفرض الرابع القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف الجنس بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية التي تمت في هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١- توصلت الدراسة الحالية إلى تحديد قائمة بأهم مهارات الحوار وأنشطته المناسبة للتدريس لغير الناطقين بالعربية، ولذا ينبغي استخدام هذه القائمة فى تدريس جوانب الثقافة الإسلامية لهؤلاء الطلاب.
- ٢- توصلت الدراسة الحالية إلى تحديد قائمة بأهم قضايا الثقافة الإسلامية المناسبة لغير الناطقين بالعربية، ومن ثم يوصى الباحث بتدريس قضايا هذه القائمة للدارسين الناطقين بالعربية، لتحسين المعرفة الدينية لديهم.
- ٣- توصلت الدراسة الحالية إلى موضوعات الثقافة الإسلامية، ويوصى الباحث بتدريسها لطلاب المدارس الحكومية، نظراً لما تتضمنه من مادة علمية لاقت استحسان المحكمين.
- ٤- توصلت الدراسة الحالية لاختبار تحصيلي فى الثقافة الإسلامية، ولذا يوصى الباحث باستخدام هذا الاختبار عند تدريس الموضوعات المقترحة لفئة أخرى من الدارسين كطلبة المدارس الثانوية.
- ٥- ضرورة استخدام دليل المعلم فى عمليات التدريس، نظراً لما تلاقيه العملية التعليمية من قصور ناتج عن ضعف أداء المعلم، وخاصة فى خطوات عرض الدرس.
- ٦- ضرورة تخصيص شعبة خاصة بالثقافة الإسلامية فى كليات التربية، لإعداد معلم للثقافة الإسلامية إعداداً جيداً، فى ضوء معايير محددة تتناسب وأهمية هذا الإعداد.
- ٧- ضرورة تدريس مقرر تثقيفى فى الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات من كافة التخصصات، وذلك لنشر الوعي الدينى ومعالجة الآراء الضالة حول القضايا المختلفة للثقافة الإسلامية.

- ٨- تزويد المكتبات بالمراجع اللازمة لتنمية الثقافة الإسلامية لدى طلاب المدارس والجامعات بهدف تنمية معارفهم الدينية بطرق صحيحة ومنظمة.

رابعاً: مقترحات الدراسة :

تقترح الدراسة الحالية إجراء الدراسات التالية:

- ١- بناء برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات المصرية، قائم على الحوار .
- ٢- إجراء بحوث تقييمية لدور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، فى تنمية الثقافة الدينية لدى المتلقين.
- ٣- إعداد برامج لتأهيل معلمى اللغة العربية لتدريس الثقافة الإسلامية، فى ضوء متطلبات وقضايا العصر الحديثة.
- ٤- إعداد دراسات خاصة بتعليم فروع اللغة العربية المختلفة من خلال الحوار، وذلك باستخدام أنشطته المختلفة .
- ٥- إعداد دراسات خاصة لغير الناطقين بالعربية حول تنمية مهارات الاتصال الشفهى مع أصحاب اللغة من العرب .
- ٦- إعداد برامج خاصة لتدريس الثقافة الإسلامية لغير الناطقين بالعربية من الأطفال والكبار .

العربية والأجنبية



قائمة المراجع المستخدمة فى البحث

أولاً: المراجع العربية :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إبراهيم أحمد الحرذلو: إعداد المعلمين غير العرب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تجربة معهد الخرطوم، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، جامعة الرياض ، ١٩٨٠ م.
- ٣- إبراهيم أحمد الواقفى : الحوار لغة القرآن والسنة النبوية ، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٣ م.
- ٤- إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط ، ج ١ ، ط ٢، القاهرة، ١٩٧٢ م.
- ٥- إبراهيم بن على العثيم : تقويم منهج الثقافة الإسلامية بالكلديات العسكرية بالمملكة العربية السعودية فى ضوء أهدافه الإجرائية المرجوة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض ١٤١٠ .
- ٦- ابن منظور : لسان العرب، ج ٢، القاهرة، دار المعارف .
- ٧- أبو الحسن أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة، المجلد الثانى، بيروت، دار الجيل ١٩٨١ م.
- ٨- أحمد جمال الدين: فن الإدارة بالسؤال ، القاهرة، مكتبة القرآن للطباعة والنشر، السنة غير مذكورة.

- ٩- أحمد فؤاد غليان: بناء برنامج علاجي لتنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أسيوط، ١٩٨٨م.
- ١٠- أحمد كمال أبو المجد: حوار لا مواجهة، القاهرة، دار الشروق، ط ١٩٨٨ م.
- ١١- إسماعيل على جادو: دراسة فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية ببعض كليات التربية، رسالة ماجستير ، ١٩٩١م.
- ١٢- إفريت م. روجر: الأفكار المستحدثة كيف تنشر، ترجمة سامي ناشد، القاهرة، عالم الكتب ١٩٩٥م.
- ١٣- إيمان أحمد هويدى: برنامج مقترح لتدريب معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال فى مصر فى ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه، معهد البحوث التربوية جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٤- إيمان عبده حافظ عبد الصمد: دور البرامج الدينية بالتلفزيون فى تنمية الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا ١٩٩٢م.
- ١٥- الأزهر: مجمع البحوث الإسلامية ، مجلة شهرية ، الجزء الأول ، السنة السابعة والثلاثون ، مارس ٢٠٠٤م.
- ١٦- التوحيد : مجلة جامعة أنصار السنة المحمدية، العدد الخامس، السنة الواحدة والثلاثون .
- ١٧- الراغب الاصفهاني: مفردات الألفاظ القرآن، دمشق، دار القلم، بيروت ١٩٩٢م.

- ١٨- المركز العالمى للتعليم الإسلامى: توصيات المؤتمرات العلمية الأربعة، جامعة أم القرى، ١٩٨٣م.
- ١٩- بنينه محمود محمد: فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
- ٢٠- بركات محمد مراد: منهج الجدل والمناظرة فى الفكر الإسلامى، القاهرة، الصدر لخدمة الطباعة، ط١، ١٩٩٠م.
- ٢١- جابر عبد الحميد جابر: أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ط٢ ، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.
- ٢٢- جمال مصطفى على العيسوى: بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية كفر الشيخ جامعة طنطا ، ١٩٩١م.
- ٢٣- حسن عزوز: الإسلام ومبدأ الحوار مع الآخر، مجلة الوعى الإسلامى، العدد ٣٨٨ ، ذو الحجة ١٤١٨ هـ، أبريل ١٩٩٨ م، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت.
- ٢٤- حسن وجيه: مقدمة فى علم التفاوض الاجتماعى والسياسى، عالم المعرفة ، الكويت، ١٩٩٤م.
- ٢٥- خالد محمد خالد: دفاع عن الديمقراطية، ط١ ، دار ثابت للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٥م.

- ٢٦- خديجة أمين حسن عز الدين: برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكليات التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة ١٩٩١م.
- ٢٧- ديل كارينجى : التأثير فى الجماهيري عن طريق الخطابة، ترجمة رمزى حسن وعزت فهميم، القاهرة ، دار الفكر العربى، ١٩٧٠ .
- ٢٨- رجاء توفيق نصر: إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثانى، جامعة الرياض، ١٩٨٠م.
- ٢٩- رشدى طعيمة: الثقافة الإسلامية مدخل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث مقدم إلى ندوة معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ٧ - ٣ مارس ١٩٨١م.
- ٣٠- : الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٢ - ١٩٨٢م .
- ٣١- : تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م.
- ٣٢- رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.
- ٣٣- روجر فيشر، سكوت براون: نحو التآلف والاتفاق بناء علاقات جديدة، ترجمة محمد محمود رضوان ، ط٢، الدار الدولية للنشر ، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٣٤- زين محمد شحاته محمد: بناء برنامج فى الثقافة الإسلامية وقياس مدى فاعليته فى كسب المعلومات وتعديل الاتجاهات الدينية لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية

- التربية جامعة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنيا، ١٩٨٧م.
- ٣٥- سامية محمدى محمد عوجة: برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لطلاب التعليم الفنى التجارى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ١٩٩٤م.
- ٣٦- سمير محمد سلوم فرج السيد: برنامج مقترح لتدريس الثقافة الإسلامية لطلاب جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنوفية، ١٩٩٦م.
- ٣٧- سيد قطب : خصائص التصور الإسلامى ومقوماته، ط ٩ ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
- ٣٨- شعبان عبد القادر غزالة: بناء منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين بالأزهر فى المرحلة التأهيلية " الدراسات الخاصة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٨٧م.
- ٣٩- صالح جواد الطعمة، الإعداد اللغوى عند معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثانى، جامعة الرياض ، ١٩٨٠م.
- ٤٠- عباس العقاد: الإسلام فى القرن العشرين ، ط ٢ ، دار الإسلام، ١٩٧٣م.
- ٤١- عباس محمد أمان: تنمية مهارات المناقشة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالبحرين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م.

- ٤٢- عبد الحميد عبد الله : تقويم التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨٦م.
- ٤٣- عبد الرحمن صالح: أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٣ ، الرياض ، جامعة الرياض ١٩٨٠م.
- ٤٤- عبد الكريم عثمان: معالم الثقافة الإسلامية ، بيروت، ط١٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.
- ٤٥- عبد المجيد سيد أحمد منصور: الصعوبات النفسية التي تعترض تعلم الكبار للغة العربية لغير الناطقين بها، ج٣ ، الرياض ، جامعة الرياض ، ١٩٨٠م.
- ٤٦- عبد المحسن حمادة: أهمية تدريس الثقافة العامة فى التعليم الجامعى فى تحقيق رسالة الجامعة، المجلة التربوية، المجلد السادس، العدد ٢٢، صيف ١٩٩٠م، كلية التربية جامعة الكويت.
- ٤٧- عبد المنعم محمد حسين: بعض ملامح نظرية المهج، بحث منشور فى مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، العدد الأول، ديسمبر ١٩٨٧م.
- ٤٨- عبد الوهاب خلاف: أصول الفقه، ط٨ ، القاهرة ، مكتبة الدعوة الإسلامية.
- ٤٩- عثمان عبد الرحمن جبريل: برنامج مقترح فى الدراسات الدينية الإسلامية لطلاب شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية وأثره فى تنمية ثقافتهم الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الاسكندرية ١٩٩٥م.
- ٥٠- عدنا زرزور: إنسانية الثقافة الإسلامية، بيروت ، ط ٢ ، المكتب الإسلامى، ١٩٨٢م.

- ٥١- عز الدين الجردلى: بحث ميدانى حول فروع اللغة بين قطاع من طلاب البعوث،
وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٣ ، الرياض، مكتب التربية
العربى لدول الخليج، ١٩٨٥م.
- ٥٢- عصمت عبد العزيز الصاوى: دراسة تجريبية لتنمية كفايات التواصل باللغة
الفرنسية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية، رسالة دكتوراه، كلية
التربية جامعة الأزهر، ١٩٩٢م.
- ٥٣- على أحمد مدكور: الثقافة والحضارة فى التصور الإسلامى ودورهما فى محتوى
المنهاج التربوى، دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء ٤ ، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٥٤- : تقويم برامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، المنظمة
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٨٥م.
- ٥٥- : منهج التربية الإسلامية، أصول وتطبيقاته، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٤٠٧ هـ،
١٩٨٧م.
- ٥٦- على جريشة: أدب الحوار والمناظرة ، ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة،
١٩٨٩م.
- ٥٧- على حسب الله: أصول التشريع الإسلامى ، القاهرة، ط٥ ، دار المعارف ١٩٧٦م.
- ٥٨- على محمد الفقى: أنواع طلاب العربية لغير الناطقين بها ومشكلاتهم، السجل العلمى
للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٣ ، الرياض، جامعة
الرياض، ١٩٨٠م.
- ٥٩- عليّة عزت عيادى: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية،
١٩٩٤م.

- ٦٠- عمر سليمان الأشقر: نحو ثقافة إسلامية أصيلة، عمان ، ط ٣ ، دار النفائس ، ١٩٩٢م.
- ٦١- فاروق البنهان: مبادئ الثقافة الإسلامية ، الكويت، ط ١ ، دار البحوث العلمية، ١٩٨٤م.
- ٦٢- فتحى على إبراهيم يونس: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م.
- ٦٣- فكرى شحاته أحمد: التكوين الثقافى لطلاب كلية التربية، دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٩م.
- ٦٤- محمد أبو زهرة: أصول الفقه، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.
- ٦٥- : الخطابة أصولها، تاريخها فى أزهى عصورها، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٠م.
- ٦٦- محمد أحمد الجلال: تطوير منهج الثقافة الإسلامية كمتطلب جامعى لطلبة جامعة صنعاء، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، ١٩٩٩م.
- ٦٧- محمد الحسن الندوى: الثقافة الإسلامية والواقع المعاصر، القاهرة، ط ١ ، دار الصحوة ، ١٩٩٠م .
- ٦٨- محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى: مختار الصحاح ، القاهرة، مطبعة الحلبي ، ١٩٩٤م.
- ٦٩- محمد سيد طنطاوى: أدب الحوار فى الإسلام، القاهرة ، ط ١ ، مكتبة نهضة مصر، ١٩٨٨م.

- ٧٠- محمد صالح سمك: فن تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة ، الأنجلو المصرية، ١٩٦٩م.
- ٧١- محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم التربية الإسلامية، القاهرة، ط ٣ ، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٥م.
- ٧٢- محمد قطب : منهج التربية الإسلامية، القاهرة، ط ٢١٠ ، دار الشروق، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٧٣- محمد كامل عبد الحميد : نموذج مقترح لتنمية مهارات الاتصال فى مجال الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة طنطا، ١٩٩٦م.
- ٧٤- محمد لطفى محمد جاد عبد العاطى: بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثر ذلك على التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية والثقافة الإسلامية، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٧٥- محمد محمد عبد الحليم طنطاوى : العوامل المؤثرة فى ثقافة الطالب الجامعى، دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ١٩٩٢م.
- ٧٦- محمود الخالد: الأصول الفكرية للثقافة الإسلامية، ج١ ، عمان ، دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٧٧- محمود كامل الناقة: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى فى ضوء دوافعهم، دراسة ميدانية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٤م.
- ٧٨- مصطفى رسلان شلبى: برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٥م.

- ٧٩- مصلح سيد بيومي: الخطابة في الإسلام وإعداد الخطيب الداعية، القاهرة، مكتبة المجلد العربي، ١٩٨٨م.
- ٨٠- منى إبراهيم إسماعيل اللبودي: تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م.
- ٨١- مجموعة من المؤلفين: المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، دار الشروق ١٩٩٤م.
- ٨٢- نادية شريف العمرى: أضواء على الثقافة الإسلامية، بيروت، ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٤م.
- ٨٣- يوسف الخليفة أبو بكر: برنامج إعداد وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على التجربة السودانية، السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثانى : الرياض ١٩٨٠م.
- ٨٤- يوسف القرضاوى: الخصائص العامة للإسلام ، القاهرة ، ط ١ ، دار غريب للطباعة ، ١٩٧٧م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. **Areef, Mohamed Kheeder** : The Current Linguistic And Curricula, approaches in teaching Arabic as a foreign language problems and suggested solutions " Dissertation Abstracts international Vol. 46 , No. 10 April, 1986.
2. **Alsalwi, Abdul Rahim Kassim Mohamed**: Attitudes Toward Language and their relationship to EFL Proficiency in the world, Dissertation Abstracts international Vol. 49 , No. 4 October 1988.
3. **Barbara Frant Hecht, Harold Glevine and ann B. Master Gearge**: Conversational Rols of children with Developmental Delays and their mothers In natural and semi structured situation

- , U.S.A, American Association on mental Retardation, American Journal on mental retardation, Vol. 97 , No. 4 , 1993.
4. **Carroll, j.:** Research on teaching Foreign Language, in N.L Gage (ed) Hand book of research on teaching Chicago. Rand McNally & Co. 1963.
5. **Carter V., Good :** Dictionary of Education, MC Graw – Hill, inc, New work , 1973.
6. **Flower Dew, John and Miller:** Lindsay nation of Culture in L 2 lectures. TESOL quarterly Vol. 29, No. 21995.
7. **Heining – Boynton, Audrey bee:** Current Foreign language in elementary school programs In the state of Michigan , Dissertation abstracts international Vol. 48 , No. 12 June 1988.
8. **Herron, Carol A:** Using Video to Introduce children to a foreign Culture – foreign language annals 25, No.5 , 1992
9. **Lenn Burg, E:** The Biological Foundation of language Rinehart & Winston, 1970.
10. **Lucia French , Meesook Kimpark:** Yong children's dialogues with mothers and peers children language Vol. 8, U.S.A , Lawrence Erlbaum Assaciated publisher, 1995.
11. **Martinez - Gibson, Elizabeth :** A study on culture awareness through commercials and writing foreign Language annals , 13. No. 1 . 1998.
12. **Michael & Hanna , James w. Gibson:** Public Speaking For Personal Success, WCB, U.S. A, 1995.
13. **Morise – yumiko :** A Discourse analysis of negotiated interactions in oral proficiency interview : Japanese learners of English as a second language. EDD, Columbia, University teachers College, 1998. Volume 59 06 A of Dissertation abstracts international.

14. **Perr, Patricia C:** second Language acquisition and study abroad: the immersion experience " Dissertation abstracts international Vol. 49, No.7 January 1989.
15. Parry Kate: Culture , Literacy , and L 2 reading. TESOL quarterly 4 Vol. 30 , No. 1996.
16. **Theorndike, E.:** Adult learning , New York, the McMillon Comp. 1928 .
17. **Yagi, Yasuo:** Motivation and attitudes towards foreign language learning amany students in foreign language classes in an American university. Dissertation abstracts international Vol. 53 No. 1 July 1992.
18. Young, Richard : Conversation Style in Language Proficiency Interview , U.S.A. , Language V. 45 , No. 1995.

أسماء السادة المحكمين في استبيان قضايا الثقافة الإسلامية

الاسم	الوظيفة
أ - د - أحمد عيسى	أستاذ المناهج وطرق التدريس بمعهد البحوث التربوية - جامعة القاهرة
أ - د - أحمد الضوى سعد	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر
أ - د - إبراهيم محمد الشافعى	أستاذة المناهج وطرق التدريس بمعهد البحوث التربوية - جامعة القاهرة
أ - د - إيمان أحمد هويدى	أستاذة المناهج وطرق التدريس بمعهد البحوث التربوية - جامعة القاهرة
أ - د - صابر عبد المنعم	أستاذ المناهج وطرق التدريس - بمعهد البحوث التربوية جامعة القاهرة
أ - د - عبد المجيد حمروش	أستاذ المناهج وطرق التدريس - بكلية التربية - جامعة الأزهر.
أ - د - سامى عبد الرازق	أستاذ المناهج وطرق التدريس - بكلية التربية - جامعة الأزهر
أ - د - شاکر عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان
أ - د - سامية محمد عجوة	أستاذة المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الزقازيق
أ - د - عبد الرحمن الصغور	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الزقازيق



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحــــــــــــة

ق (٣)

**استبيان لمعرفة قضايا الثقافة الإسلامية
اللازمة لدارسى اللغة العربية
لغير الناطقين بها**



إعداد الباحث

أحمد حسن محمد علي

السيد /

سلام اللہ علیکم ورحمته وبرکاته،،

يقوم الباحث / أحمد حسن محمد على بإعداد بحث بعنوان " فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها"، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بقضايا الثقافة الإسلامية.

والرجاء معرفة رأيكم في هذا القائمة ، وأهمية القضايا الى تضمنتها لهؤلاء الدارسين، من حيث :

١- وضع علامة (Y) أمام القضية التي تراها مناسبة لأهداف الاستبيان .

٢- إضافة ما ترون إضافته في المكان المخصص لذلك.

٣- تعديل صياغة ما ترونه يحتاج إلى إعادة صياغة.

وبالله التوفيق،،،

الباحث

اسم المحكم /

وظيفته /

م	قضايا الثقافة	موافق	غير موافق	م	قضايا الثقافة الإسلامية	موافق	غير موافق
	أولا : العقائد				ثالثا : قضايا اجتماعية		

الإيمان	١	تأسيس الأسرة	١
الإعجاز العلمي	٢	المرأة في الإسلام	٢
النبوت	٣	آداب وخلق المسلم	٣
قضايا أخرى		قضايا أخرى	
ثانياً: العبادات		رابعاً: قضايا سياسية	
الطهارة	١	الخلافة ونظام الحكم	١
الصلاة	٢	سلطات الدولة	٢
الزكاة	٣	مبادئ الحكم	٣
الصيام	٤	أحكام الجرائم	٤
الحج	٥	الجهاد	٥
قضايا أخرى		قضايا أخرى	

م	قضايا الثقافة الإسلامية	موافق	غير موافق
	خامساً : قضايا اقتصادية		
١-	المال في الإسلام		

		٢- الملكية في الإسلام
		٣- العقود والبيوع
		٤- الربا
		٥- التجارة المحرمة
		قضايا أخرى
		سادسا : قضايا عامة
		١- الخصائص العامة للإسلام
		٢- حقوق الإنسان
		٣- الدعوة إلى الله
		٤- الإسلام والفلسفات المعاصرة
		قضايا أخرى :



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٤) موضوعات الثقافة الإسلامية للطلاب غير الناطقين بالعربية



إعداد الباحث

أحمد حسن محمد علي

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الموضوع الأول: الإعجاز العلمى فى القرآن	(٣ : ١٣)
١- أهداف الموضوع .	
٢- التمهيد	
٣- محتوى الموضوع	
٤- أنشطة الموضوع	
٥- التقويم	
٦- قراءات إثرائية	
الموضع الثانى : العبادات فى الإسلام:	(١٤ : ٣٢)
١- أهداف الموضوع	
٢- التمهيد	
٣- محتوى الموضوع	
٤- أنشطة الموضوع	
٥- التقويم	
٦- قراءات إثرائية	
الموضوع الثالث : المرأة فى الإسلام:	(٣٣ : ٣٨)
١- أهداف الموضوع	
٢- التمهيد	
٣- محتوى الموضوع	
٤- أنشطة الموضوع	
٥- التقويم	
٦- قراءات إثرائية	
الموضوع الرابع: الجهاد فى الإسلام	(٣٩ : ٤٣)
١- أهداف الموضوع	

الموضوع	الصفحة
٢- التمهيد	
٣- محتوى الموضوع	
٤- أنشطة الموضوع	
٥- التقويم	
٦- قراءات إثرائية	
الموضوع الخامس: الربا في الإسلام:	(٤٤ : ٤٧)
١- أهداف الموضوع	
٢- التمهيد	
٣- محتوى الموضوع	
٤- أنشطة الموضوع	
٥- التقويم	
٦- قراءات إثرائية	
الموضوع السادس: حقوق الإنسان في الإسلام	(٤٨ : ٥٥)
١- أهداف الموضوع	
٢- التمهيد	
٣- محتوى الموضوع	
٤- أنشطة الموضوع	
٥- التقويم	
٦- قراءات إثرائية	
الموضوع السابع: الدعوة إلى الله	(٥٦ : ٦٥)
١- أهداف الموضوع	
٢- التمهيد	
٣- محتوى الموضوع	
٤- أنشطة الموضوع	
٥- التقويم	
٦- قراءات إثرائية	

١- أهداف الموضوع:

أن يدرك الدارسون الحقائق الكونية التي اكتشفها العلم الحديث والثابتة بطرق علمية حديثة لا تتنافى ولا تتناقض مع ما أشار إليه القرآن من حقائق كونية، غير أنه لا يستدل بالأولى، على صحة الثانية.

- أن يعرف الدارسون أن القرآن الكريم قد أشار إلى حقائق علمية كثيرة :
- أن يفرق الدارسون بين الحقائق القرآنية المطلقة، وبين الحقائق العلمية النسبية.
- أن يدرك الدارسون أنه لا يجوز الاستدلال على صحة الحقائق القرآنية بالحقائق العلمية.
- أن يستنتج الدارسون أنه لا تناقض بين ما جاء في القرآن من حقائق علمية وبين ما جاء في العلم الحديث.
- أن يستدل الدارسون على آرائهم من خلال الأدلة القرآنية.
- أن يطبق الدارسون ما تعلموه في أحاديثهم مع زملائهم .

٢- التمهيد :

ومعلوم أن السحاب لا يتحرك بذاته ولكن ينتقل محمولاً على الرياح، فكذاك الجبال تتمر بسرعة محمولة على الأرض، فالأرض هي المسرعة بها كما تسرع الرياح بالسحاب، وفي هذا إثبات لحقيقة علمية وهي دوران وحركة الأرض.

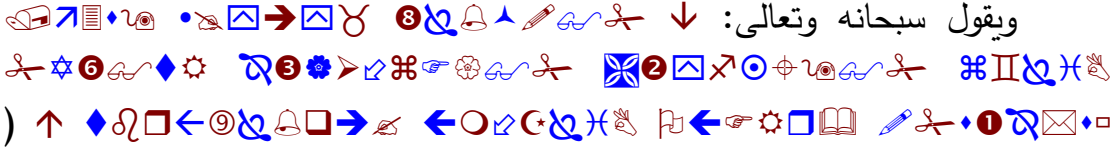
فتقرر الآية أن نظام الزوجية شامل لكل إنسان وحيوان ونبات وجماد، فالذرة مثلاً تخضع أيضاً للزوجية أى أن فيها ذكرا و أنثى أى موجبا وسالبا، وهذه الخاصية لم يعرفها العلماء إلا حديثا واستطاعوا بها صياغة النظرية الذرية.

فمواقع النجوم مواقع عظيمة رهيبة يعجز الإنسان عن تصويرها، فأقرب نجم إلى شمسنا يبعد عنها بأكثر من أربع سنوات ضوئية، والسنة الضوئية تعادل بمقياس المسافة ٦ مليون ميل ، وتوجد نجوم في مجرتنا يبعد الواحد منها عن الآخر بمقدار ١٠٠,٠٠٠ سنة ضوئية .

المعلم: صحيح والأمثلة كثيرة، وماذا عن جوانب الإعجاز العلمي في عالم النبات؟

الملاحق

فالرياح لواقح للنبات.. وهذا حق وواقع وصل إليه العلم فى دراساته عن النبات، إذ ثبت أن هناك نباتات كثيرة الأنواع لم يتم تلقيحها إلا بالهواء .

ويقول سبحانه وتعالى: ↓  يس: ٨٠).

اكتشف علماء الكيمياء فى هذا العصر أن مصادر الوقود جميعاً أصلها تلك النقطة الخضراء الموجودة فى النبات، فهذه النقطة الخضراء تخزن من وقود الشمس فى أجزاء النبات، وتحوله إلى مواد نباتية، يسهل أكلها أو حرقها، وإخراج الوقود الكامن فى تلك الأجزاء .

كما اكتشفوا أن أصل البترول مواد متحولة من نبات مطمور بالتراب والصخور، أو حيوانات تغذت على نباتات وأخذت من النبات الوقود، بهذا نعرف أن جميع أنواع الوقود المستخدمة أصلها من الشجر الأخضر، ويقرر القرآن هذه الحقيقة قبل أربعة عشر قرناً من الزمان .

ويقول تعالى : ↓  (يوسف: ٤٧).

وجهت الآية النظر إلى أن تخزين الحبوب يكون بأن يترك فى سنبله، وأثبت العلم الحديث إلى أن أفضل وسيلة علمية لتخزين الحبوب والمحافظة عليها هو أن تترك فى سنبليها لأن ذلك يجعلها تظل فى حالة سليمة وصالحة للاستهلاك مدة طويلة لأنه يحافظ على رطوبتها الطبيعية ويمنع تأثير الجو على الحبوب مباشرة.

المعلم: نعم. وهناك شواهد أخرى كثيرة على العديد من جوانب الإعجاز العلمى فى النبات، ولكن ماذا عن الإعجاز العلمى فى عالم الحيوان ؟

الطالب الثالث: يقول الله سبحانه وتعالى : ↓ 

↑ (النحل : ٦٦).

وهي تقرر حقيقة عملية لم يصل إليها علم الكيمياء إلا بعد القرآن بعدة قرون، وهي أن اللبن يتكون في حالة وسط بين الفرث والدم، والفرث هو الغذاء المتخمر الذي لم يصل بعد إلى حالة الدم، وقبل انتهاء هضمه وتحويله إلى دم، ويمر في قنوات متعددة يتم فيها تكوين اللبن الذي يخرج من بين هاتين الحالتين.. ولم يأخذ من الفرث رائحته الكريهة الناتجة من التخمر ، ولم يتأثر بلون الدم ليكون نقياً سائغاً للشاربين.

ويقول سبحانه وتعالى: ↓

↑ (الأعراف : ١٧٦).

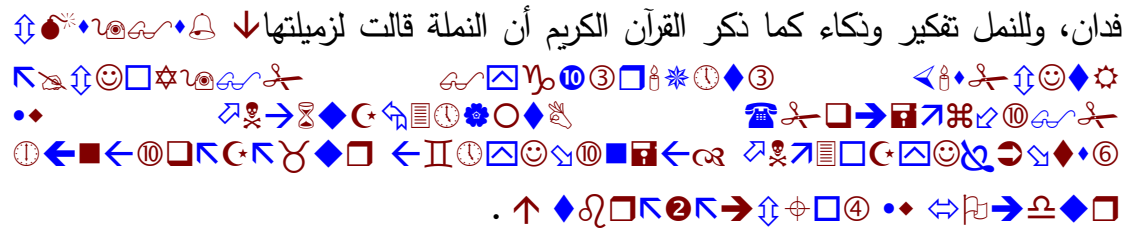
ويصل البحث العلمي بعد أربعة عشر قرناً من نزول القرآن وبعد استخدام الأجهزة القياسية والتحاليل الكيماوية إلى أن الكلب لا توجد له غدد عرقية إلى القليل في باطن أقدامه، مما لا تكفيه حتى تنخفض درجة حرارته، ولذا فإنه يستعيض عن ذلك باللهث ليحاول تخفيض درجة حرارته، وعن طريق اللهث يعرض أكبر مساحة من فراغ الفم واللسان للهواء، ويفعل ذلك سواءً أكان مجهداً أو مسترخياً.

ويقول سبحانه وتعالى: ↓

↑ (النمل : ١٨).

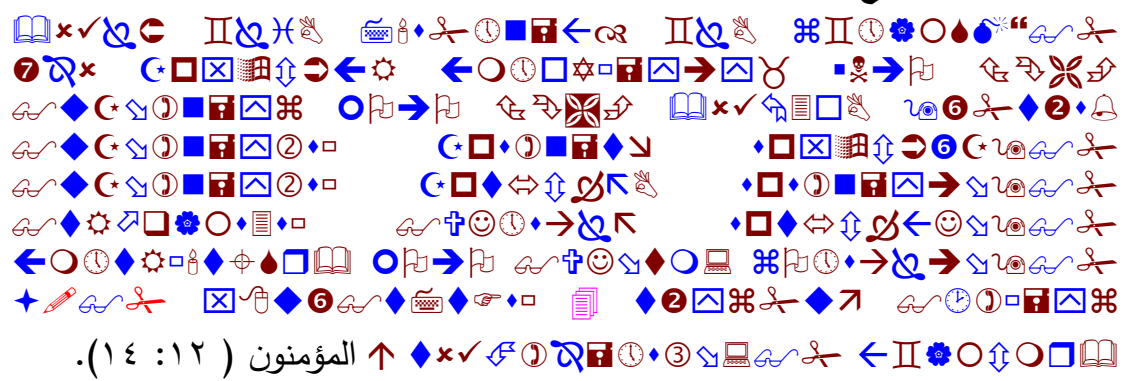
وبعد دراسات طويلة لعلماء الحشرات استمرت عشرين عاماً، درسوا خلالها عالم النمل أعلن العالم النمساوي " لورنتس " أن للنمل لغة يتفاهم بها، وتمكن هذا العالم من

تسجيل أصوات النمل، وعرف مفردات لغتها، فللنمل لغة منطوقة ومسموعة ومفهومة، وقد قرر القرآن ذلك في الآية السابقة.

وذكر أحد العلماء أنه رأى مدنية هائلة للنمل في مدينة " بنسلفينيا " بلغت مساحتها خمسين فدان، وللنمل تفكير ونكاء كما ذكر القرآن الكريم أن النملة قالت لزميلتها ↓ 

وقد أثبتت الأبحاث العلمية هذا الذكاء في أن النمل يغلق الحبوب لكي يخزنها حتى لا تنبت، ويغلق حب الكزبرة إلى ثلاث أقسام، إذا أنها تنبت إذا قسمت قسمين ، أما الحبوب التي لا يستطيع فلقتها فإنه يعتمد إلى نشرها في الشمس بصفة دورية ومنظمة حتى لا يصبها البلل أو الرطوبة فتنبت .

المعلم: والآن سيقدم أحد الطلاب جانب الإعجاز العلمي في القرآن الكريم عن عالم الإنسان.

الطالب الرابع: يقول الله عز وجل ↓ 

فالحديث عن الأجنه قضية غيبية لم يكن يعلم عنها أحد شيئاً عند نزول القرآن ، ثم اكتشف العلم الحديث صدق كل كلمة قالها القرآن وحديث القرآن عن الأجنه لم يأت في أى مصدر علمى أو كتاب قبل نزول القرآن الكريم.

ويقول سبحانه وتعالى: ↓ 

تخبرنا هذه الآية منذ أربعة عشر قرناً أن الجنين له ثلاث أغشية أسمائها ظلمات، لأن الغشاء حاجز وحاجب يحجز عنه النور والضوء ، وأثبت العلم الحديث أن هذه الأغشية لا تظهر إلا بالتشريح الدقيق، وتظهر بالعين المجردة كأنها غشاء واحد .

ويقول سبحانه وتعالى ↓ ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا﴾ (العلق: ١ : ٢).

اكتشف العلم الحديث أن هذا السائل من منى الإنسان يحوى حيوانات صغيرة (الحيوانات المنوية) كل منها له رأس ورقبة وذيل يشبه دودة العلق فى شكلها ورسومها، فهذا الآية معجزة بليغة من المعجزات الطبية للقرآن الكريم قبل اكتشاف "الميكروسكوب" بمئات السنين.

يقول الله عز وجل: ↓ ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا﴾ (القيامة : ٤).

تذكر هذه الآية معجزة من معجزات الخالق ، فقدره الله عز وجل تتجلى فى أطراف الأصابع، حيث توجد فيها البصمات المميزة لكل إنسان والتي لا تتشابه بين اثنين من البشر، وقد عرفت البصمة لأول مرة فى القرن الماضى (١٨٨٣) بعد اثنى عشر قرناً من نزول القرآن.

يقول سبحانه وتعالى: ↓ ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا﴾ (النساء : ٥٦).

تؤكد الحقائق العلمية أن كل أعصاب الإنسان توجد تحت الجلد مباشرة، وأن هذه الأعصاب هى التى تشعر بالألم وتجعل الإنسان يحس به وتنقله إلى المخ فقولته تعالى: ↓ ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَرًّا مِمَّا يُؤْتِيهِ الْفَقِيرُ وَلَا يُلْقِيهِ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّ ظِلًّا﴾ (إعلان لحقيقة قرآنية يصفها القرآن وهى أن الإحساس يتم بأعصاب تحت الجلد مباشرة).

المعلم: أشكر كل الطلاب الذين أدلوا بدلوهم فى هذا السياق، ونفتح باب المناقشة لباقي الطلاب.

طالب: إن هذا النوع من الإعجاز يعجز الملحدون والمشككون في تفسيره، وعقولهم تقف حائرة حياله، وقد تمكن بعض العلماء من تحديد حوالى (٨٠٠) آية تمثل أكثر من ١٢% من مجموع آيات القرآن تدخل كلها تحت موضوع الإعجاز العلمى للقرآن.

طالب: وماذا لو حدث تناقض بين الحقيقة العلمية والقرآن الكريم فى أحد الموضوعات.

طالب: إن الكثير من العلماء يحذرون من أن الجزم بأن مدلول الآية الفلانية هي النظرية الفلانية، فإن الأمر فيه خطورة من حيث أن النظريات لا تستقر على حال، وإذا بالذين يريدون إظهاره عظمة القرآن وإعجاز من هذا الجانب، يقعون فى نقيضه، وتصبح الحجج التى يرفعونها حججا عليهم، وهم فى غنى عن ذلك.

طالب: إن النصوص القرآنية قطعية الدلالة، ونهائية فى تقرير الحقيقة التى تقررها، ومن ثم لا يجوز أن يستشهد على صدقها بقول آخر إلا من جنسها ومن مستواها من حيث قطعية الدلالة، وقول البشر سواء من الحقائق أو النظريات العلمية ليس من جنس تلك النصوص ولا فى مستواها.

طالب: هل خالفت النظريات العلمية النصوص القرآنية من قبل؟

طالب آخر: ظهرت بعض النظريات والآراء الفلسفية التى تناولت قضايا كبرى كنظرية الصدفة التى تنسب هذا الخلق والكون بكل ما فيه إلى الطبيعة، وتكرر الخالق، ونظرية التطور لداروين، ونظرية التحليل النفسى لفرويد وغير ذلك كثير، ومع الوقت ثبت بطلانها، وتعرضت للنقد والتفنيد من العلماء التجريبيين.

طالب: هل هناك أبحاث عن الحقائق العلمية فى كتب سماوية أخرى؟

طالب آخر: هناك العديد من الدراسات فى هذا المجال، فقد أجرى العالم الفرنسى "موريس بوكاي" دراسة للآيات العلمية التى وردت فى القرآن الكريم والواردة فى الإنجيل والتوراة، وتوصل إلى أنه لا توجد آية فى القرآن الكريم تعارض ما توصل إليه العلم الحديث، وفى الوقت نفسه وجد أن بعض النصوص فى التوراة والإنجيل تناقض ما توصل إليه العلم الحديث، والسبب يرجع إلى التحريف الذى أفرغهما من محتواهما العلمى الصحيح، ومما قاله هذا العالم " لقد أثارتنى دهشة عميقة فى الجوانب العلمية فى القرآن ، فلم أكن أعتقد بإمكان اكتشاف عدد كبير إلى هذا الحد من الدعاوى الخاصة بإمكان

اكتشاف عدد كبير إلى هذا الحد من الدعاوى الخاصة بموضوعات شديدة التنوع ، ومطابقة تماماً للمعارف العلمية.

المعلم: لا يمنع الإسلام الاستفادة من النظريات العلمية الصحيحة، وجاءت آيات القرآن لتصحيح الإنحرافات والتصورات الباطلة التي أحاطت ببعض المسائل العلمية.

٤- أنشطة الموضوع:

- تكليف الطلاب بإعداد أبحاث عن معجزات علمية أخرى لم يتناولها الدرس.
- تكليف الطلاب بالاطلاع على موضوع الدرس من خلال الانترنت.
- تكليف الطلاب بإجراء حوار مع زملائهم ممن لم يحضروا الدرس - حول موضوع الدرس - لتطبيق ما تعلموه في حديثهم .
- تكليف الطلاب بمشاهدة الأفلام العلمية التي تدور حول موضوع الدرس.

٥- التقويم:

س: حدد الإعجاز العلمى الذى تتضمنه الآيات التالية:

١- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٢- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٣- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٤- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٥- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٦- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٧- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٨- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٩- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
١٠- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾

١- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٢- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٣- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٤- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٥- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٦- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٧- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٨- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٩- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
١٠- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾

١- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٢- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٣- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٤- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٥- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٦- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٧- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٨- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٩- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
١٠- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾

١- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٢- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٣- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٤- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٥- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٦- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٧- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٨- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
٩- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾
١٠- ﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾

س٢: اذكر ثلاث معجزات علمية فى القرآن الكريم فى النبات والحيوان والإنسان مما لم تذكر فى الدرس؟

س٣: أكر حواراً مع أحد الاصاءاء ىتضمن عاءاً من جوانب الإعجاز العلمى فى القرآن الكرىم مما تمأ ارأسأه؟

٦- قراءأ إأرائىة :

١- مأم مأولى الشعاروى: معجزة القرآن (أمانىة أجزاء) كأاب الوىم، ١٩٧٨ - ١٩٨٦م.

٢- عبأ الله شأأأه: أفسىر الآىأ الكونىة ، القاهرة ، أار الاعأصام، ١٩٨٠م.

٣- مأم على الباز: ألق الإنسان والطب والقرآن ، أة ، الأار السعوىة للنشر وأأوزىع ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

٤- أأأ المواقع الألكأرونىة على شبكة الإنأرنأ

WWW.haronyahya.Net

الموضوع الثـوانى

العبادات فى الإسلام

أهداف الموضوع :

الهدف العام: أن ينمو وعى المتعلم بأهمية العبادات فى الإسلام، ودورها فى بناء شخصية المسلم وربطه بربه ، ومن ثم تدعيم إيمانه.

الأهداف الخاصة:

- أن يتعرف الدارسون على مفهوم العبادات وغاياتها.
- أن يفهم الدارسون شمولية العبادة لكل جوانب السلوك الإنسانى.
- أن يدرك الدارسون شروط الطهارة ومبطلاتها.
- أن يوضح الدارسون تيسيرات الإسلام فى أداء الصلوات المختلفة.
- أن يطبق الدارسون شروط الصوم فى صومهم .
- أن يميز الدارسون بين أنواع الزكاة .
- أن يتعرف الدارسون على فروض الحج وسنته.

٢- التمهيد:

تعتمد خطة السير فى الدرس على " أسلوب مجموعات العمل " كنشاط من أنشطة الحوار، بحيث تتناول كل مجموعة جانباً من جوانب الدرس، وتدور المناقشات بين الطلاب حول كل جانب .

٣- محتوى الموضوع:

المعلم: قال تعالى:  (الذاريات: ٥٦)

س: ماذا تعنى هذه الآية ؟

عضو فى المجموعة (١): يريد الإسلام من خلال هذه الآية أن يجعل الحياة فى شكلها وجوهرها - عبادة لله عز وجل، وليس معنى ذلك أن المطلوب من الفرد ليحقق

معنى العبادة أن يعتكف في المسجد عابداً أو ناسكاً، أو يواصل الصيام طوال الدهر، وإنما معناه أن كل ما يأتيه الإنسان يجب أن يتوفر فيه أمران:

- أن يكون العمل أو الترك موافقاً لما جاء في القرآن أو السنة.

- أن يريد الإنسان بعمله أو بتركه وجه الله.

عضو آخر: أدرك شيخ الإسلام ابن تيمية سعة هذا المفهوم وقال: " إن العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة فالصلاة، الزكاة، الصيام، الحج، صدق الحديث، أداء الأمانة، بر الوالدين، صلة الأرحام، الوفاء بالعهود، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الجهاد للكفار والمنافقين، الإحسان للجار واليتيم والمساكين وابن السبيل والمملوك والبهائم، الدعاء، الذكر، القراءة، أمثال ذلك من العبادات".

العبادة إذا تشمل كل الأعمال الصالحة ما دام قصد به وجه الله وليست كما يتصور البعض من أن هناك أعمال دنيوية محضة يؤجر الإنسان على فعلها كالصلاة والصوم وبقية العبادات وأعمل دنيوية محضة ليس لها علاقة بالعبادة كالعمل، والعلم وبقية مجالات الحياة الأخرى.

عضو آخر: وهنا ينبغي التأكيد على النهي عن الابتداع في العبادة قال ﷺ: " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد " رواه البخاري ومسلم ، وقال " كل بدعة ضلالة " [صحيح مسلم ، كتاب العلم ، ص ٢٦٧].

وعرف الشاطبي البدعة بقوله " البدعة طريقه في الدين مخترعة تضاهي الشريعة يقصد بالسلوك ما يقصد بالطريقة الشرعية، ومما يؤسف له أن نجد من يروج ويتبنى البدع والخرافات في الفكر الإسلامي حتى أن البعض أسقطوا عن أنفسهم بعض العبادات.

المعلم : وما هي غاية العبادة في الإسلام وخصائصها؟

عضو آخر: غاية العبادة في الإسلام تحقيق رضوان الله عز وجل وطاعته والعمل بما أمر، وهي غاية في ذاتها لأنها مراد الله من خلقه الإنس والجن، وهي ترجمة وتطبيق عملي للإسلام ، فعن طريقها انتشر الإسلام في بقاع الأرض، فكان المسلمون في عبادتهم قدوة لغيرهم من الذين لم يعتنقوا الإسلام ، كما أنها تقوى العقيدة لتنقل الإنسان من مرحلة

عضو فى المجموعة: الغسل هو تعميم البدن بالماء .

* أما موجباته: يجب الغسل للأمور التالية :

- الجنابة
- انقطاع دم الحيض .
- الدخول فى الإسلام
- الموت .

طالب : ما هى فروض الغسل، وسنته ؟ وهل هناك غسل مستحب ؟

العضو : نعم يستحب الغسل لما يلى :

- لصلاة الجمعة
- للإحرام
- لدخول مكة والوقوف بعرفة
- لمن غسل ميتا

* أما فروض الغسل:

- النية
- تعميم سائر البدن بالماء
- تخليل الأصابع والشعر وتتبع ما ينبو عنه الماء كالسرة ونحو ذلك .

* أما سنن الغسل:

- التسمية
- غسل الكفين ابتداء قبل إدخالها الإناء
- البداية بإزالة النجاسة
- تقديم أعضاء الوضوء

- المضمضة والاستنشاق وغسل باطن الأذنين.

المعلم: وما المقصود بالتييم ، وما أسبابه ؟

العضو: المقصود به هو القصد إلى الصعيد لمسح الوجه واليدين بنية استباحة الصلاة ونحوها.

* أما أسبابه : يباح التيمم للمحدث حدثا أصغر أو أكبر، فى الحضر والسفر، إذا وجد سبباً من الأسباب التالية :

- إذا لم يجد الماء أو وجد منه ما لا يكفيه للطهارة.
- إذا كانت به جراحة أو مرض أو خاف من استعمال المال .
- إذا كان الماء شديد البرودة، وغلب على ظنه حدوث ضرر وعجز عن تسخينه.

- إذا كان الماء قريباً منه ولكنه يخاف على نفسه أو ماله أو عرضه أو كان مسجوناً .

- إذا احتاج إلى الماء حالاً أو مآلاً، لشربه أو لشرب غيره، أو لطعام أو لإزالة نجاسة.

- إذا خشى خروج الوقت لو استعمل الماء .

طالب : وما فروضه ؟ وسننه، وماذا ينقضه؟

العضو : فروضه :

- النية - الصعيد الطهارة.

* سننه :

- التسمية - الضربة الثانية

- مسح الذراعين والكفين.

* أما الذي ينقضه:

- كل ما ينقض الوضوء .

- وجود الماء بعد عدم قبل أن يدخل في الصلاة أو أثناءها.

المعلم : وما شروط المسح على الخفين؟

العضو: - أن يلبس الخفين على طهارة .

- أن يكونا ساترين لمحل الفرض.

- أن يكونا سميكين لا تبدو البشرة من تحتهما.

- أن لا تزيد مدة المسح على اليوم واللييلة للمقيم؟ ولا على ثلاثة أيام بلياليها للمسافر.

- أن لا ينزعهما بعد المسح.

العضو : وكيف يكون المسح على الخفين؟

أن يضع أصابع يمينه على مقدم خفه الأيمن ، وأصابع يساره على مقدم خفه الأيسر، ويمدهما إلى أصل الساق فوق الكعبين مفرقاً أصابعه، وأن وضع الكف مع الأصابع كان أحسن.

طالب: وكيف يكون المسح على الجبائر؟

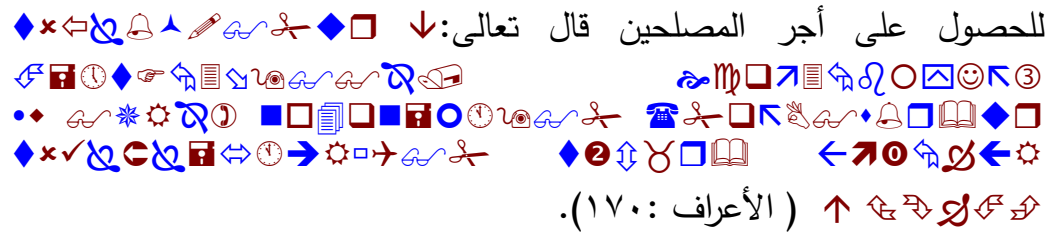
العضو: أن يبيل يده، ويمسح يده فوق الجبيرة كلها مرة واحدة.

(ينتقل المعلم من الحديث عن الطهارة إلى الحديث عن الصلاة)

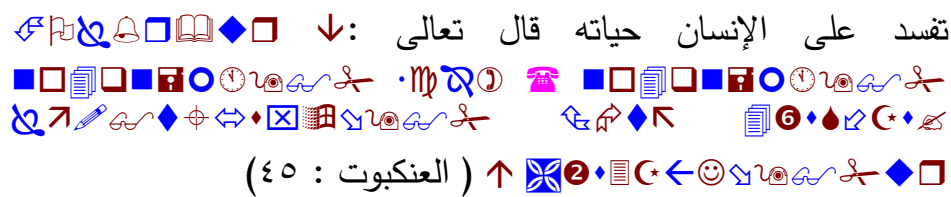
* * * * *

المعلم: والطهارة عنصر هام من عناصر العبادة ، نظراً لأنها شرط من شروط الصلاة التي هي ركن هام من أركان الإسلام. فما أهميتها في حياة المؤمن؟

عضو آخر: هي عنصر هام من عناصر تكوين المؤمن، وهي من أوصاف المتقين، وطريقة للبر والتقوى رسمها الله لعبادة، وجعلها عنواناً على صدقهم، كما أنها سبيل

للحصول على أجر المصلحين قال تعالى: ↓  (الأعراف : ١٧٠).

طالب: كما أنها تهذب النفس، وتنتقيها من الفحشاء والمنكر، وتطهرها من غرائز الشر التي

تفسد على الإنسان حياته قال تعالى : ↓  (العنكبوت : ٤٥)

طالب: كما أنها رحلة إلهية يتفرغ فيها المؤمن لربه، ليفرج همه وتخفف ويله، كما أنها عبادة اجتماعية يجتمع فيها المسلمون ويتعاونون ، وفيها تعظيم لله واعتراف بنعمه وعظمته.

المعلم : والآن نريد أن نتعرف على ما يسره لنا الإسلام في الصلوات المختلفة.

العضو: يسر الإسلام كثيراً في الصلاة، ومن ذلك:

أ- صلاة المسافر: (قصر الصلاة - الجمع في الصلاة - الصلاة في السفينة أو الطائرة أو القطار).

١- قصر الصلاة: وهو صلاة الرباعية ركعتين بالفاتحة والسورة، أما المغرب والصبح فلا تقصران.

- ولم يحدد النبي ﷺ مسافة القصر ينتهى إليها، إنما جمهور الصحابة والتابعين والأئمة نظروا إلى المسافات التي قصر فيها رسول الله - ﷺ - فوجدوها تقارب ثمانية وأربعين ميلا.

- ابتداء القصر: يبدأ المسافر القصر من مغادرة مساكن بلده، ويستمر يقصر مهما طالّت مدة سفره إلى أن يعود إلى بلده إلا أن ينوى إقامة أربعة أيام فأكثر.

- النافلة في السفر: للمسافر أن يترك سائر النوافل من راتبة وغيرها ما عدا رتبية الفجر والوتر فإنه لا يحب تركها، كما أن له أن يتنقل بلا كراهية ما شاء من النوافل.

- عمومية سنة القصر: لا فرق في سنة القصر بين مسافر راكب ومسافر ماشى ، ولا بين راكب جمل أو سيارة أو طائرة ، إلا الملاح الذي لا ينزل من السفينة فإنه يتم لأنه مستوطن لها.

٢- الجمع في الصلاة: وهو أن يصلى المسافر الظهر والعصر جمع تقديم في أول وقت الظهر أو جمع تأخير في وقت صلاة العصر ، أو يجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم أو تأخير، فيصليهما في وقت أحدهما، ويكون ذلك في :-

- الليلة الممطرة أو الباردة بردا شديدا بحيث يشق على الناس الرجوع إلى المسجد مرة أخرى، فيجمعون بين صلاة المغرب والعشاء في وقت المغرب.

- المريض الذي يشق عليه أداء كل صلاة في وقتها، فله أن يجمع بين الظهرين والعشائين.

- إذا خاف المسلم على نفسه أو عرضه أو ماله يباح له الجمع .

٣- الصلاة في السفينة أو الطائرة أو القاطرة: تصح الصلاة في السفينة والقاطرة والطائرة بدون كراهية، حسبما يتيسر للمصلي، فيجوز للراكب أن يصلي قائماً أو قاعداً.

ب- صلاة الاستسقاء:

هي طلب السقيا من الله عز وجل للبلاذ والعباد بالصلاة والدعاء والاستغفار عند حصول الجذب ، وهو سنة مؤكدة فعلها رسول الله ﷺ وأعلنها في الناس.

- ما يستحب لها:

- يستحب أن يعلن عنها الامام قبل موعدها بأيام.
- أن يدعو الإمام الناس إلى التوبة من المعاصي والخروج من المظالم، على الصيام والصدقة وترك المشاحنات، لأن المعاصي سبب الجذب، كما أن الطاعات سبب الخيرات والبركات.

- صفتها:

- أن يخرج الإمام والناس إلى المصلى فيصلى بهم ركعتين، يكبر إن شاء في الأولى سبعا وفي الثانية خمسا كصلاة العيد، ويقرأ في الأولى جهرا " سورة الأعلى " بعد الفاتحة، وفي الثانية " سورة الغاشية "، ثم يستقبل الناس ويخطب خطبة يكثر فيها من الاستغفار، ثم يدعو والناس يؤمنون، يم يستقبل القبلة فيحول رداءه فيجعل ما على اليمين على اليسار، وما على اليسار على اليمين ، ويحول الناس أرويتهم ثم يدعون ساعة ويتفرقون.

ج- صلاة الجنازة:

وهي فرض كفاية - ويشترط لها ما يشترط للصلاة من طهارة الحدث والخبث، وستر العورة ، واستقبال القبلة.

- فروضها:

- القيام للقادر عليها
- النية
- قراءة الفاتحة
- الحمد والثناء على الله.

- الصلاة والسلام على النبي ﷺ
- التكبيرات الأربع
- الدعاء
- السلام
- **كيفيتها:**
- توضع الجنازة أو الجناز قبل الإمام
- ويقف الناس وراءه ثلاثة صفوف فأكثر.
- فيرفع يديه تأدية الصلاة على الميت أو الأموات إن تعددوا قائلًا: الله أكبر، ثم يقرأ الفاتحة أو يحمده عز وجل ويثنى عليه، ثم يكبر رافعاً يديه إن شاء أو يتركها على صدره، ويصلي على النبي ﷺ الصلاة الإبراهيمية ثم يكبر ويدعو للميت ثم يكبر ويدعو، ثم يسلم.
- المعلم :** تحدثنا عن مفهوم العبادة والطهارة والصلاة، والآن ننتقل إلى ركن آخر من أركان الإسلام وهو الصيام، فما معنى الصيام؟
- عضو آخر:** هو الإمساك - بنية التعبد - عن الأكل والشرب والجماع وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
- طالب:** وما هي فضائله وفوائده؟
- العضو:** مغفرة الذنوب، استجابة الدعاء، تعويد الصبر وضبط النفس، وإيجاد ملكة التقوى في النفس، تكوين عاطفة الرحمة، تطهير المعدة وإصلاحها.
- طالب :** وماذا عن أقسامه وأركانه؟
- العضو:** أقسامه : فرض، مثل " صوم رمضان - صوم الكفارات - صوم النذر، وتطوع.
- **أركانه:**
- النية
- الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
- **شروطه:**
- أن يكون المسلم عاقلًا بالغًا قادرًا.

- أن تكون المسلمة طاهرة من دم الحيض والنفاس.

المعلم : وممن يرخص لهم الفطر :

- المسافرين - المريض

- الشيخ الكبير - الحامل والمرضة.

- وهذا من التيسيرات في العبادة التي تدل على يسر الإسلام، ولكن ما هي آداب

الصيام؟

العضو:

- السحور - تعجيل الفطر

- الدعاء عند الفطر وأثناء الصيام - الجود والكرم

- السواك - الكف عما يتنافى مع الصيام

- مدارس القرآن - الاجتهاد في العبادة في العشر

الأواخر من رمضان

طالب : وما هي مباحات الصيام؟

العضو:

• تزول الماء والانغماس فيه

• القبلة

• الاكتمال

• الحجامة

• الحقنة

• أن يصبح الانسان جنبا

• ما لا يمكن الاحتراز عنه كبلع الريق وغبار الطريق.

• المضمضة والاستنشاق

طالب: وماذا يبطل الصوم ويوجب القضاء؟

العضو:

- الأكل والشرب عمدا.
- القيء عمدا
- الحيض والنفاس
- الاستمناء
- تناول ما لا يتغذى به المنفذ المعتاد
- نيه الفطر وإن لم يفطر

المعلم : وكما أن الصوم ركن من أركان الإسلام ، فإن الزكاة فرض وركن على كل مسلم مالك نصابا من مال وبشروطه.

طالب : وما الحكمة في مشروعيتها؟

عضو آخر: تطهير النفس من رذيلة البخل والشح والشر والطمع.

- مواساة الفقراء وسد حاجة المعوزين والبؤساء.
- إقامة المصالح العامة التي تتوقف عليها حياة الأمة وسعادتها.
- الحد من تضخم الأموال عند الأغنياء كي لا تحصر الأموال في طائفة محدودة.

طالب : وهل للزكاة أنواع؟

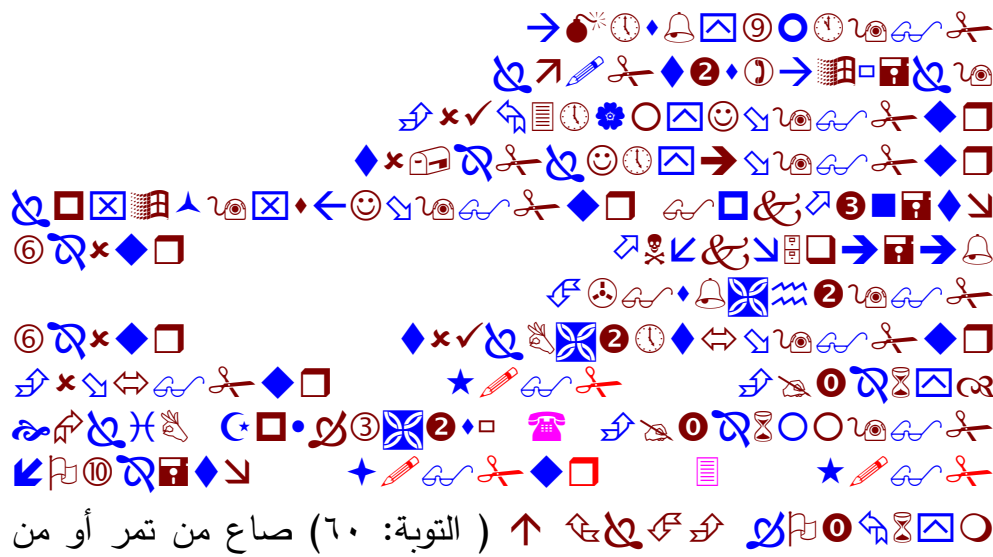
العضو:

- أ- النقد ان : وهما الذهب والفضة وما يقوم بهما من عروض التجارة، وما يلحق بهما من المعادن والركاز وما يقوم مقامهما من الأوراق المالية ، وتجب عن كل عشرين دينار ذهبا (٨٥ جرام أو يزيد ربع العشر (٢,٥%) كل عام، وفي الفضة عن كل مائتي درهم (٦٢٤ جراما) أو يزيد ربع العشر أيضا كل عام.
- ب- الأنعام: وهي الإبل والبقر والغنم.
- ففي الإبل عن كل خمس شاة، إلى أن يصل العدد خمسا وعشرين ففيه بنت مخاض من الإبل ، وهي ما أوفت سنة ودخلت في الثانية، فإذا بلغت ستاً وثلاثين فبنت لبون.

- وفي البقر إذا بلغت ثلاثين رأساً ففيهما عجل أوفى سنة ، فإن بلغت أربعين ففيها سنة أوفت سنتين.
- وفي الغنم تشمل الضأن والمعز ونصابها أربعون رأساً، وفيها شاه جذعة فإذا بلغت مائة وإحدى وعشرين ففيها شاتان، فإذا بلغت مائتين وواحد فأكثر ففيهما ثلاثة شياه، فإذا زادت على الثلاثمائة ففي كل مائة شاة.

طالب : وما هي مصارف الزكاة؟

العضو: مصارف الزكاة ثمانية جمعتها الآية القرآنية : ↓



شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين.

المعلم: ولا تكتمل أركان الإسلام إلا بالحج فما معناه ؟ وأهميته، وشروطه؟

عضو آخر: الحج هو قصد مكة لأداء عبادة مخصوصة من طواف وسعى ووقوف بعرفة في وقت مخصوص، وهو فريضة على كل مسلم ومسلمة استطاع إليه سبيلاً، وتتمثل أهمية الحج في أنه اجتماع للموحدين في أرض واحدة ومكان واحد ليشهدوا منافع لهم، وليزيلوا تقصير أي درنهم البدني والعقلي.

طالب: وهو تجرد من شهوات النفس والهوى وما سوى الله - عز وجل - وعلى التفكير في جلاله، ومن تحقيق لمعنى العبودية لله بالإخلاص في طاعته، والتوجه إليه وحده والاستعانة به وحده ، والتخلص من الحظوظ البشرية المظلمة.

العضو: وشروط الحج والعمرة ما يلي:

- الإسلام
- العقل
- البلوغ
- الاستطاعة

طالب: وهل هناك محظورات للإحرام؟

- الجماع ودواعيه.
- المخاصمة
- لبس المخيط
- اكتساب السيئات واقتراف المعاصي
- عقد النكاح
- تقليم الأظافر وإزالة الشعر
- لبس الثوب مصبوغا له رائحة
- التعرض لصيد البر

طالب : وما أنواع الطواف؟ وشروطه، وسننه؟

- هناك طواف الزيارة (الإفاضة) وهو ركن.
- هناك طواف الوداع ويسمى طواف الصدر وهو واجب.
- طواف القدوم وهو سنة.

أما شروط الطواف :

- الطهارة
- ستر العورة
- وأن يكون سبعة أشواط
- أن يبدأ من الحجر الأسود وينتهي إليه.
- أن يكون البيت عن يسار الطائف.
- أن يكون خارج البيت
- الموالاة والسعى.

وسنن الطواف ما يلي:

- استقبال الحجر والأسود عند الطواف.
- الرسل في الأشواط الثلاثة الأولى.
- صلاة ركعتين بعد كل طواف.
- استلام الركن اليماني.

طالب : وما شروط السعى بين الصفا والمروة ؟

- أن يكون بعد الطواف
- أن يكون سبعة أشواط
- أن يبدأ بالصفا ويختم بالمروة
- أن يكون في السعى.

المعلم : والوقوف بعرفة هو الركن الأعظم في الحج، ووقته من زوال اليوم التاسع إلى طلوع فجر اليوم العاشر، ويكفي الوقوف في أي جزء من هذا الوقت.

طالب : وما هي واجبات الوقوف بعرفة؟

العضو:

- الحضور بعرفة يوم تاسع الحجة من شروق الشمس، إلى غروب الشمس.
- المبيت بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات ليوم عاشر الحجة .
- رمى جمار العقبة يوم النحر.
- الحلق أو التقصير بعد رمى جمرة العقبة يوم النحر.
- المبيت بمنى ثلاث ليال: حادى عشر وثانى عشر وثالث عشر، أو ليلتين لمن تعجل، حادى عشر وثانى عشر.
- رمى الجمرات الثلاث بعد زوال كل يوم من أيام التشريق.

طالب: وما هي سننه؟

العضو:

- الخروج الى منى يوم التروية.
- وجوده بعد الزوال (بنمرة) وصلاة الظهر والعصر قصرا مع الإمام.
- إتيان موقف عرفة بعد ذلك والذكر والدعاء حتى غروب الشمس.
- صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة جمع تأخير.
- استقبال القبلة في الذكر والدعاء عند المشعر الحرام.
- الترتيب من رمى جمرة العقبة والنحر والحلق وطواف الزيارة وأن يكون هذا الطواف في يوم النحر قبل الغروب.

المرأة في الإسلام

١- أهداف الموضوع:

الهدف العام: أن ينمو وعى المتعلم بموقف الإسلام من المرأة ، ودحض الشبهات المثارة حول تقليل الإسلام من دور المرأة وحقوقها.

الأهداف الخاصة:

- أن يقارن الدارس بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في الثقافات الأخرى.
- أن يبرهن الدارس على تساوى المرأة مع الرجل في الحقوق والواجبات .
- أن يدرك الدارس موقف الإسلام من قضايا الميراث والحجاب والشهادة تجاه المرأة .
- أن يناقش الدارس طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة.

٢- التمهيد:

تعتمد خطة السير في الدرس على أسلوب " المناظرة " كنشاط من أنشطة الحوار، حيث ينقسم دارسوا الفصل إلى فريقين أحدهما يمثل آراء الغرب، والآخر يمثل رأى الإسلام، ويفند ادعاءهم وينقضه، وذلك حول دور المرأة في الإسلام.

٣- محتوى الموضوع:

المعلم: يوجه الغرب اتهامات كثيرة للإسلام بخصوص قضايا المرأة المختلفة، وسوف تمثل المجموعة الأولى وجهة نظر الغرب، أما المجموعة الثانية فستقوم بالرد عليهم.

المجموعة الأولى: تحتل المرأة دورا كبيرا في الحضارة العربية منذ القدم، أما المرأة في الثقافة الإسلامية فليس لها دور كبير، فلماذا؟

المجموعة الثانية: في فرنسا حدث اجتماع سنة ٥٨٦م، ودار فيه البحث عن المرأة هل هى إنسان أم غير إنسان، وقرروا في النهاية أنها إنسان ولكنها مخلوق لخدمة الرجل.

الملاحق

أ- فرض عين : وهو الذى تصح به عباداتها وعقيدتها وسلوكها وتحسن به تدبير منزلها وتربية أولادها.

- أما ما يحدث في بعض البلدان الإسلامية فليس من الإسلام.

م ٢: صححت الأحاديث الكثيرة في وجوب استئذان المرأة عند زواجها، وحكمت على الثيب أن تصرح بالإذن، واكتفت من البكر بما يدل على رضاها ، وفي الصحيحين أن خنساء بنت حرام زوجها أبوها وهي كارهة، وكانت ثيبا فأنت رسول الله ﷺ فرد نكاحها.

(المجادلة: ١) ↑ 🖋️ 👁️ 🖼️ 😊 ↗️ 🤝 💎 6 ⚡ 🗲️ 👁️ 🗲️ 💎 🤝

م ٢ : جعل الله الشهادة برجلين أو رجل وامرأتين ، وذكر العلة في ذلك وهى أن
تضل (تنسى) إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى، والنسيان هنا ينشأ لأسباب
عديدة ، فقد ينشأ من قلة خبرة المرأة، وقد ينشأ من طبيعتها العاطفية
الانفعالية.

١٠: للمرأة في الثقافة الغربية حرية إبداء الرأي في كل شيء، بينما نراها في المجتمعات الإسلامية ذات تبعية للرجل في أغلب الأحوال.

م ١: قيد الإسلام المرأة بملابس معينة : "كالحجاب"؟

م٢ : قضية الحجاب المقصود منها الطهر والعفاف، ومحاربة الرزيلة، وإقامة الفضيلة، لأن أصحاب الأهواء يريدونها عارضة لجسدها، وقد حدد الاسلام طول جلباب المرأة فقال تعالى: ↓

♦ × ⇌ ⇄ ③ ⇅ ⤵ ♦ 0 ♀ ☯ ♦ □

↑ , ● II ❧ & ❧ 📖 □ ◁ ⑩ ▷ ✎ 7 📑 🔪 ◆ ↗ ◐ II ● 🌀 ② 🦋 ➞ 😊 ➠ ③ 🕒 📜

كما اشترط في ثياب المرأة أن لا تشف ولا تصف ما تحتها من الجسد وبخاصة مواضع الفتنة.

الأستاذ: قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدِيتُكُمْ بِبَيْنٍ مَا كَانَ بَيْنَ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ وَمِنَ اللَّهِ وَمَنْ يَتْلِمْ عَلَيْهِمْ فَلْيَسْرَعُوا إِلَىٰ الْعَذَابِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْعِدٌ لَّنَا إِلَّا فِي الْحَبْلِ ۚ﴾ (الحجرات: ١٣)، فنجد قمة المساواة بين الرجل والمرأة في الثقافة الإسلامية ، وقد أكد الإسلام على وجود قواسم مشتركة بين المؤمن والمؤمنة وهي مواصفات مطلوبة من سائر البشر سواء أكانوا رجالاً أم نساء، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّهُ كَانَتْ مِنْكُمْ ذُرِّيَّةٌ طَائِفَةٌ لَّهُمْ فَهْمٌ وَأُولُو أَلْبَابٍ يَعْلَمُونَ ۗ﴾ (آل عمران: ٧٠)



(الأحزاب: ٣٥) ↑

٤ - أنشطة الموضوعات:

- تكليف الطلاب بإعداد بحث عن دور الإسلام في تحرير المرأة، وإعطائها حقوقها التي كانت مهضومة قبل الإسلام.
- إجراء حوار مع المتخصصين في قضايا المرأة، والتعرف من خلاله على جوانب أخرى لم يتضمنها الدرس.
- إعداد ملخص لما تم النقاش فيه حول قضايا المرأة المختلفة.
- إعداد مقارنات بين دور المرأة المسلمة في صنع الحضارة الإسلامية، ودور غيرها في الحضارات الأخرى.

٥ - التَقْوِيم:

- س ١ - قارن بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في الثقافات الأخرى؟
- س ٢ - اشرح الآيات التالية موضحة مكانة المرأة من خلالها؟



- س ٣ - وضح مكانة المرأة في الاسلام من خلال شواهد قرآنية ونبوية لم تذكر في موضوع الدرس؟

٦ - قراءات إثرائية:

- ١- عبد الله شحاتة : المرأة في الإسلام بين الماضي والحاضر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤
- ٢- محمد متولى الشعراوى: مكانة المرأة في الإسلام، القاهرة، دار الشروق، ١٩٧٥

الموضوع الرابع

الجهاد في الإسلام

١- أهداف الموضوع:

الهدف العام: أن يتعرف الدارسون على أهم التحديات التي تواجه الإسلام ، وخاصة فيما يتعلق بموضوع الجهاد، والتمييز بينه وبين الإرهاب.

الأهداف الخاصة:

- أن يفرق الدارس بين الجهاد والإرهاب.
 - أن يميز الدارس بين الملتزمين والمتطرفين.
 - أن يحدد الدارسون أنواع الجهاد .
 - أن يفهم الدارس فضل الجهاد وثوابه.
- ٢- **التمهيد :** تعتمد خطة السير في الدرس على " المناقشة " كنشاط من أنشطة الحوار، وذلك باستخدام أسلوب العصف الذهني بين المعلم والطلاب، والطلاب فيما بينهم.

٣- محتوى الموضوع:

المعلم : الإسلام حريص على السلام ما لم يحرص عليه مذهب اجتماعي قبله ، فقط جعل الاسلام " السلام " تحية الاسلام ، كما أنه أوجب ذكره في نهاية كل صلاة، فالمسلم يختتم صلاته قائلًا " السلام عليكم ورحمة الله"، كما حرص الإسلام على السلام ، شرع الله الجهاد فما معنى الجهاد؟

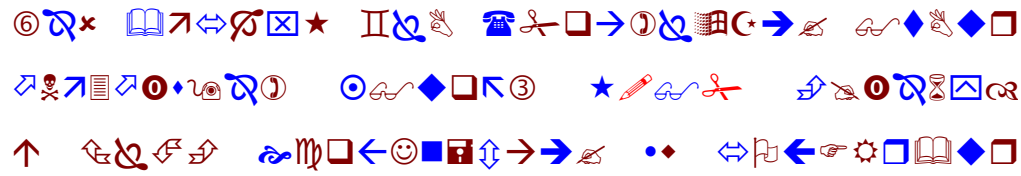
طالب:الجهاد هو بذل الجهد والوسع في قتال الكفار والأعداء الطامعين، ومجاهدة النفس والشيطان والفساق.

المعلم : ما الفرق بين "الإرهاب" أو "التطرف" والجهاد؟

طالب : التطرف لغة: الغلو والتنتع والتشدد، وكثرة ترمى به فريق من الجماعات الدينية الإسلامية، مع العلم بأنه ليس للدين فيه فعل، لذا لا ينبغي أن نقول تطرفا دينيا، لأن الدين حامل لكل معاني الخير للناس جميعا، وهي لا تعنى حكما شرعيا.

طالب: هو مجاوزة الحد والخروج عن العفة، والبعد عن التوسط والاعتدال .

طالب: ولذلك حض الإسلام المؤمنين على إنفاق المال في سبيل الله لإعداد القوة العسكرية التي أمر بها ، إذ لا يتم بدون المال شيء فيها ، فقال تعالى : ↓



(الأنفال : ٦٠)

المعلم: ويبقى سؤال ما هو تأثير الحوادث الإرهابية في رؤية الغرب للإسلام والمسلمين؟
طالب: يستغل أعداء الإسلام تلك الحوادث لتغذية بعض التيارات المتشددة، والتشهير بالإسلام، وإظهار المنادين بالإسلام بأنهم متطرفون، وعرض الإسلام في صورة باهتة.

المعلم: وهنا يجب التمييز وعدم الخلط بين التطرف في نظر رجال الأمن، وبين بعض المظاهر الإسلامية، فهناك مظاهر تنسب إلى التطرف، وهي في حقيقتها من جوهر الإسلام، أو من طبيعته مثل إطلاق اللحية، تقصير الثوب، الحجاب، منع الاختلاط، فهذه مظاهر سلوكية إسلامية، ولكن يحلو للبعض أن يرميها بالتطرف حقدا على الإسلام، وكيدا للمسلمين، وخطا للأوراق.

٤- أنشطة الموضوع:

- تكليف الطلاب بإعداد بحث حول مفهوم الإسلام للسلام: بالاستشهاد من السيرة وقصص الصحابة والتابعين.
- تكليف الطلاب بإجراء مناقشات مع غيرهم من الطلاب حول مفهوم الإسلام للجهاد ، ورفضه للعنف والحراية.
- إعداد الطلاب بحثا عن الحوادث الإرهابية في العالم ، والتي قام بها غير المسلمين، لتوضيح أن الإرهاب ليس له ملة أو دين.
- تلخيص أهم النقاط التي دار حولها الدرس، مع إبراز وجهات النظر المختلفة ، لتوضيح الحقيقة وإظهار الحق.

٥- التقويم:

- وضح عقوبة الحراية في الإسلام؟
- ناقش أنواع الجهاد ، وفضله؟
- ناقش دور المسلم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال مفهوم الجهاد؟

٦- قراءات إثرائية:

- ١- أحمد شلبي: الجهاد والنظم العسكرية في التفكير الإسلامى: القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤.

الموضوع الخامس

رأي الإسلام في قضية الربا

١- أهداف الموضوع

الهدف العام : أن يتعرف الدارسون على أسباب تحريم الربا في الإسلام، وخطورته على الفرد والمجتمع.

الأهداف الخاصة:

- أن يتعرف الدارسون على مفهوم الربا وحكمه في الإسلام.
- أن يستشهد الدارسون على تحريم الربا بشواهد من القرآن والسنة.
- أن يحدد الدارسون أقسام الربا.
- أن يستنتج الدارسون أسباب تحريم الربا.
- أن يستنبط الدارسون آثار الربا على الفرد والمجتمع.

٢- التمهيد :

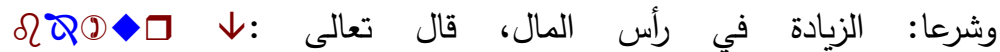
تعتمد خطة السير في الدرس على "أسلوب مناقشة اللجان"، كشكل من أشكال الحوار، بحيث يختار المعلم مجموعة من الطلاب لدراسة الموضوع من كافة جوانبه، ثم يفتح باب المناقشة لباقي الطلاب.

٣- محتوى الموضوع:

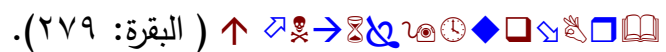
المعلم: يعد موضوع الربا من الموضوعات المهمة التي يتساءل عنها الدارسون ويحتاجون إلى مناقشتها، فما هو الربا ؟

عضو في اللجنة: الربا في اللغة الزيادة ، يقال: ربا الشيء إذا زاد ومنه قوله

تعالى :  (الحج : ٥)

وشرعا: الزيادة في رأس المال، قال تعالى : 



 (البقرة : ٢٧٩).

طالب: وما حكمة في الإسلام؟

عضو: الربا حرام بالكتاب والسنة وإجماع الأمة ، قال تعالى : 



الملاحق

طالب: وهل الربا في كل شيء؟

عضو: لا يحرم إلا في الذهب والفضة والمطعومات لقوله ﷺ: " لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق (الفضة) ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد، ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر كيف شئتم، فمن زاد أو استزاد فقد أربى " (رواه الشافعي) دل الحديث على حرمة بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة وبيع المتماثلات من الأطعمة إلا بشروط ثلاثة : التماثل والحلول والقبض في المجلس، هذا إذا اتحد الجنس، فإذا اختلف كالذهب بالفضة والبر بالشعير جاز التفاضل بزيادة أحدهما عن الآخر لقوله ﷺ : " إذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد (رواه مسلم)، فلا يشترط إلا شرطان : الحلول والتقابض، أما التفاضل فإنه يجوز، وإذا اختلف الجنس والعلة، كالفضة والبر والنحاس والأقمشة مثلا فلا تشترط هذه الأمور فيصح البيع حالا مؤجلا ومتماثلا ومتفاضلا. ثم المماثلة تعتبر في المكيل كيلا وفي الموزون وزنا لقوله ﷺ : " لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزناً وبوزن " (رواه مسلم)، وقوله ﷺ : " ما وزن مثل بمثل إذا كان نوعا واحداً وما كيل فمثل ذلك فإذا اختلف النوعان فلا بأس " (رواه الدارقطني)

طالب : وما هي أقسام الربا ؟

عضو: ينقسم الربا إلى أربعة أقسام:

الأول: ربا الفضل وهو بيع الربوى بجنسه مع زيادة في أحد العوضين

الثانى: ربا اليد وهو بيع الربويين ولو مختلفى الجنس مع تأخير القبض للعوضين أو لأحدهما عن الآخر .

الثالث: ربا النسئية وهو: بيع الربويين لأجل ولو لحظة .

الرابع : ربا القرض وهو كل قرض جر نفعا للمقرض ، ومنه بيع الغاروقة المعروفة وهو أن يبيع شخص لآخر سلعة لمدة سنة مثلاً، ثم ينتفع بها المشتري، فإن جاء البائع بالثمن ردها إليه وإلا صارت ملكا للمشتري.

المعلم: وما العلة في تحريم الربا؟

عضو: ذكر العلماء العلة في تحريم الربا وجوها - أحدها - أن الربا يقتضي: أخذ مال الإنسان من غير عوض، لأن من يبيع الدرهم بدرهمين نقداً أو نسيئة يحصل له زيادة درهم من غير مقابل، ومال الإنسان له حرمة الدم لقوله ﷺ " حرمة مال الإنسان كحرمة دمه " فوجب أن يكون أخذ ماله من غير عوض محرماً، الوجه الثاني - أن الربا يمنع الناس عن الاشتغال بالمكاسب وذلك يؤدي إلى انقطاع منافع الخلق ، ومن المعلوم أن مصالح العباد لا تنتظم إلا بالكسب من التجارة والصناعة والزراعة ، والربا يعطل ذلك كله، الثالث: أن الربا يؤدي إلى انقطاع المعروف بين الناس، فلا يقرض أحد أحدًا إلا بالربا، ولا يواسي أحد أحدًا إلا بالربا، وفي ذلك ما فيه من التدابر وانقطاع المواساة والمعروف والإحسان إلى المحتاجين وأرباب الحاجات، فيحملهم ذلك إلى القرض بالربا، الرابع: أن المقرض في الغالب يكون غنياً، والمقترض يكونا فقيراً وجواز الربا تمكين للغنى من الفقير، فيستدله ويستضعفه ويصير أسير الحاجة، وهذا غير جائز برحمة الرحيم ، الخامس : أن حرمة الربا قد ثبتت بالنص فوجب القطع بحرمة.

طالب: وما هي الآثار السيئة للربا؟

عضو: من الآثار السيئة في تعاطى الربا أن الله تعالى يحقه ولا يبقى عليه ولا يبارك فيه لقوله تعالى

رحمة الله تعالى ففي الحديث لعن الله آكل اربا، ومن آثاره أن آكله يقوم يوم القيامة مجنوناً كمن أصابه الشيطان بجنون: ↓

الموضوع السادس

حقوق الإنسان في الإسلام

١- أهداف الموضوعات:

الهدف العام : أن يدرك الدارسون حقوق الإنسان في الإسلام، وأن أفراد الجنس البشرى متساوون في التكوين والاستعدادات، ولا اعتبار لجنس أو لون أو عرق في ميدان التفاضل إلا بالتقوى .

الأهداف الخاصة:

- أن يحدد الدارس حقوق الإنسان في الإسلام.
- أن يقارن الدارس بين حقوق الإنسان العالمية ، وحقوق الإنسان في الإسلام.
- أن يبرهن الدارس على آرائه بأدلة من القرآن والسنة.
- أن يثبت الدارس موقف الإسلام من حقوق الإنسان من خلال مواقف الصحابة والتابعين.

٢- التمهيد :

تعتمد خطة السير في الدرس على " المناقشة" كنشاط من أنشطة الحوار، حيث يشارك كل الطلاب في موضوع الدرس مستخدمين الأدلة والبراهين للتدليل على آرائهم.

٣- محتوى الموضوع:

المعلم: ما هي حقوق الإنسان التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ (١٠-١٢/١٩٤٨)؟ من يعرفها ؟

طالب : حددت الجمعية هذه الحقوق في ثمانية حقوق هي : -

- الحق في حرية الرأي والتعبير .
- الحق في حرية العقيدة والعبادة.
- الحق في حرية العمل.
- الحق في حرية التعليم والثقافة.

- الحق في الحرية المدنية.

- الحق في حرية حماية النفس.

- الحق في حرية حماية المال.

- الحق في حرية حماية العرض.

المعلم: هذه هي الحقوق التي أقرتها الأمم المتحدة منذ حوالي خمسين سنة، ولكن يا ترى ماذا قال الإسلام عن هذه الحقوق منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام؟

طالب: كفل الإسلام للإنسان الحق في حرية الاعتقاد، إذ الأصل أنه قال تعالى: ﴿...﴾

(البقرة : ﴿...﴾)

(٢٥٦)، ويقول عز وجل: ﴿...﴾

(الكهف : ٢٩) ﴿...﴾

كما قال تعالى : ﴿...﴾

﴿...﴾ (الإسراء : ١٠٧) ، كما أنه

سبحانه خصص سورة كاملة وهي سورة (الكافرون) ليؤكد من خلالها - سبحانه

وتعالى - على حرية الاعتقاد: ﴿...﴾

﴿...﴾

﴿...﴾

﴿...﴾

﴿...﴾

﴿...﴾ (الكافرون : ٦:٤) ، وقال الرسول ﷺ : "من قتل قتيلا من أهل

الذمة لم يرح رائحة الجنة" (رواه أبو داود).

طالب: وأيضا الحرية الشخصية وتشمل : حرية التنقل، حرية الأمن، حرية المسكن، وقد

كفل الإسلام هذه الحريات فجعل الحد على قاطع الطريق الذي يسعى في

الأرض فسادا، وكفل أمن المواطنين بما وضع من عقوبات تعرف بالحدود

والتعازير لمن يعتدى على أمن الآخرين، وكفل حرية المسكن بما جعل من

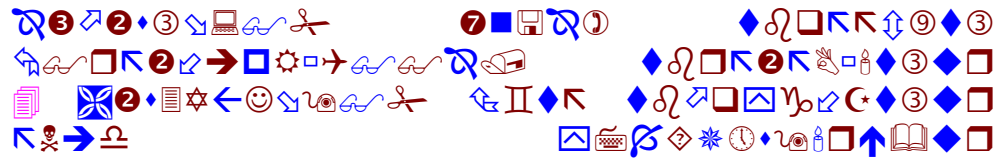
استئذان واستئناس وسلام قبل دخول مساكن الآخرين.

طالب: وكفل الإسلام للفرد حرية الرأي بل جعلها واجبا عليه وليست حقاً له فحسب،

والنصوص القرآنية والأحاديث النبوية كثيرة في هذا الصدد وحسبنا في هذا قول

الله تعالى: ﴿...﴾

﴿...﴾



↑ (آل عمران: ١٠٤)

١٠٤)، وقول الرسول ﷺ: " أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر"، فقد كفل الاسلام بهذا احرية المعارضة، ولم يعرف هذا اللون بكل أبعاده إلا مع الإسلام، والمعارضة في الإسلام ليس معناها المخالفة حبا في المخالفة وإنما هي معارضة مسئولة تتسم بالنقد الحر النزيه، والتوجيه الحسن، والمراقبة العادلة.

المعلم: إذن. ما رأيكم فيما يدعيه البعض من أن الإسلام نظام ديكتاتوري، والديمقراطية هي نتاج غربي جديد؟

طالب: غير صحيح، هناك مبدأ إسلامي هو "الشورى" ويعنى طلب الرأى واستظهاره من الغير، أو هى استطلاع للرأى من ذوى الخبرة للتوصل على أقرب الأمور إلى الحق.

- وهى واجبة في الإسلام، وقد أشار إليها القرآن الكريم في آيتين هما:

↓ (الشورى: ٣٨) ↑

↑ (آل عمران: ١٥٩)، وكان رسول الله ﷺ كثيرا ما يلجأ إليها، فقد استشار الصحابة في الخروج لملاقاة قريش في غزوة بدر، واستشار في المكان الذي ينزل فيه ، وشاور أصحابه في الأسرى وفي غزوة أحد وغزوة الخندق وصلاح الحديبية وحصار الطائف.

طالب: كذلك فعل خلفاؤه من بعده، فيقول الامام على - رضى الله عنه - وكرم الله - وجهه سألت يوما رسول الله ﷺ: " لو وقع لنا بعدك ما لم نجد له حكما في القرآن أو نسمع منك فيه شيئا فماذا نفعل ؟ فقال: أجمعوا العابدين من أمتى واجعلوه بينكم شورى ولا تقضوا برأى واحد"، ويقول سيدنا عمر: " لا لخلافة إلا عن مشورة ".

المعلم : وماذا عن العدل والمساواة في الإسلام؟

طالب: العدالة في الإسلام ذهبت مدى أبعد مما عرف في أية شريعة أخرى من الشرائع السماوية أو الوضعية ، وهذه أمثلة :

- يقول سيدنا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - "رأيت رسول الله ﷺ يقيد " (أي يقتص من نفسه) .

- كما أن عمر ابن الخطاب عندما دعى لفتح بيت المقدس خرج ومعه غلامه ودابة فقال لغلامه، نحن اثنان والراحلة واحدة، فإن ركبت أنا ومشيت أنت ظلمتك، وإن ركبت أنت ومشيت أنا ظلمتني، وإن ركبنا معاً قصمنا ظهر الدابة، فلنقتسم الطريق ليركب كل منا مرحلة ونترك الدابة مرحلة، وعند باب دمشق كان الدور على عمر ليمشى والغلام يركب، فلما رأى ذلك عظيم الروم بكى، فسأله عمر عن سبب بكائه فقال، نظرت عدلكم فتأكدت أن دولتكم مستمرة إلى أبد الأبد، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة.

طالب: أما المساواة في الإسلام فقد كانت مبدأ أساسيا، وسببا في جذب كثير من الشعوب نحو الإسلام ، وهذه أمثلة على ذلك:

- فهذا رسول الله ﷺ يحذر ويغضب من الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري رضى الله عنه عندما سمعه يقول لصحابي آخر هو بلال - رضى الله عنه- يا ابن السوداء قال ﷺ: " إنك امرؤ فيك جاهلية "، فأدرك أبو ذر خطورة فعله هذا، فوضع خده على الأرض وأقسم على بلال أن يطأه بحذائه حتى يغفر الله زلته، ويكفر عنه.

- كما رفض ﷺ الصلاة والسلام تدخل أسامة بن زيد - رضى الله عنه - في قضية الفتاه التي اتهمت بالسرقة وقال " إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها " (البخارى).

- وهذا على بن أبى طالب - رضى الله عنه - يقف مع يهودى من رعاياه في مجلس للتقاضى دون تكبر أو تعال.

المعلم: وبناء على ذلك، يمكن القول إن الإسلام ساوى بين الناس في المنشأ والمصير وهدم فكرة النسب المقدس، والدم النبيل الغالى، ونسب الناس كلهم إلى أصل

واحد، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْأَلُوا عِبَادَ اللَّهِ فَأَجَبَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ قَالُوا مَا تَأْمُرُنَا بِهِمْ فَأَرْسَلْهُمْ يَبْرِئُونَ﴾ (النساء: ٦١) وقوله

تعالى:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ﴾ (الحجرات: ١٣).

- وقال النبي ﷺ: " لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى "

المعلم: ولكن هل هناك حقوق أخرى للإنسان في الثقافة الإسلامية ؟

طالب: نعم أقر الإسلام للإنسان حقه في الدفاع عن كرامته بصرف النظر عن دينه أو عرقه أو موقعه الاجتماعي ، باعتباره من أفضل المخلوقات عند الله. قال

تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمُكُمْ إِلَى ظُلْمٍ إِنَّكُمْ فِي ظُلْمٍ كُنْتُمْ تُعْذِرُونَ﴾ (الاسراء: ٧٠).

طالب: أقر الإسلام الحق في الاختلاف بمعنى أن التباين في وجهات النظر سواء السياسية أو الاقتصادية أو الحضارية هو جزء من طبيعة الحياة ونواميسها، قال

تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمُكُمْ إِلَى ظُلْمٍ إِنَّكُمْ فِي ظُلْمٍ كُنْتُمْ تُعْذِرُونَ﴾ (الاسراء: ٧٠).

طالب: كفل الإسلام للإنسان الحق في الحياة، وشدد على تحريم القتل واعتبره جريمة كبرى، وقد غلظ المولى عقوبتها فشرع عقوبة القصاص، حتى لا يتجرأ أحد على قتل أخيه الإنسان، كذلك حرم الإسلام على الإنسان أن يقتل نفسه وهو ما يسمى " بالانتحار " واعتبر هذا العمل جريمة كبرى، قال ﷺ: " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ".

الملاحق

صحة الإنسان وسلامته ليقوم بواجب الخلافة والعمارة المكلف بهما في هذه الحياة.

المعلم : والإسلام عندما أعطى للإنسان كل هذه الحقوق اعتبره أهم وحدة في الكون، ولأنه حر متمتع بحقه في الاختيار، فلا ينبغي إجباره بتصرف معين إلا في حدود مقتضيات النظام العام بما يتفق مع قوله تعالى: ↓

الموضوع السابـع

الدعوة إلى الله

١- أهداف الموضوع:

الهدف العام: أن يتعرف الدارس على بعض الموضوعات العامة كموضوع الدعوة إلى الله، وثقافة الداعية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأهداف الخاصة:

- أن يميز الدارس بين الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- أن يحدد الدارس صفات الداعية وخلقه.
- أن يطبق الدارس طرق الدعوة إلى الله في حياته.
- أن يحفظ الدارس بعض النصوص الدينية التي تمكنه من الدعوة على بينة.
- أن يميل إلى الاستزادة من الثقافة الإسلامية وغيرها من أجل الدعوة.
- أن يعرف الدارس كيفية الاتصال ببعض مصادر الثقافة الإسلامية.

٢- التمهيد :

تعتمد خطة السير في الدرس على أسلوب " مناقشة اللجان " كشكل من أشكال الحوار، بحيث يختار المعلم مجموعة لدراسة الموضوع من كافة جوانبه، ويمكن مشاركة باقى الطلاب بطرح أسئلة وتعقيبات.

٣- محتوى الموضوع:

المعلم: يعد موضوع الدعوة إلى دين الله من أهم موضوعات الثقافة الإسلامية، ونريد أن نفهم أولاً ما مفهوم الدعوة ؟

عضو في اللجنة: الدعوة هي العلم الذى يشمل كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق، فهي علم كسائر العلوم له قواعده وموضوعاته، وهي فنية لأنها تراعى جانب التطبيق النظرى وتلحظ عليه التأثير في نفسية المشاهد والمستمع ، وهي متعددة لأن بعضها متجه إلى العقل، وبعضها متجه إلى العاطفة والوجدان، وهي هادفة وهدفها نشر دين الله وتبليغه على الناس أجمعين.

طالب: وما الفرق بين الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

عضو اللجنة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من القضايا الهامة التي يستقيم بها الإيمان وتصلح بها الحياة، وهو موضوع أخص من الدعوة إلى الإسلام لأن الدعوة تهدف إلى تثبيت إيمان المسلم ودعوة غير المسلم ، أما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون بين المسلمين، والدعوة تقتضي الإمام بالإسلام إماما شاملا وهذا لا يتأتى لكل واحد من المسلمين ، أما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا يشترط في القائم به هذا الإمام الشامل الواسع .

طالب: وهل هناك أركان للدعوة ؟

عضو اللجنة: نعم . هي العقيدة والشريعة والأخلاق، العقيدة: هي عقد القلب على علم بمعلوم عقدا قويا مؤكدا معتمدا على التعليم التام والتمكين للحق، وأساسها الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقضاء والقدر .

الشريعة: هي الطريقة الموضوعية للسير عليها، والمراد بها التكاليف الظاهرة التي تؤدي بالجوارح، وهي أنواع متعددة، وأعظمها العبادات التي رسم الله حدودها وبين دقائقها كالصلاة والصوم والزكاة والحج، وتلك فروض عينية واجبة الأداء على كل فرد، يأثم بتركها، ويثاب بفعلها.

- وهناك فروض الكفاية كالجهاد والعلم وأعمال الصناعة والزراعة وغيرها، والشريعة والعقيدة وجهان لعملة واحدة، فمن آمن بالشريعة وأنكر العقيدة فهو كافر، ومن آمن بالعقيدة وأهمل الشريعة فهو غير سالك لطريق الناجين.

الأخلاق: وهي الجانب التطبيقي للمسلم في سائر علاقاته، والإسلام حريص جدا على الأخلاق ، والقرآن الكريم هو دستور أخلاق المسلم ، ويمكن حصر أصول الأخلاق في أربعة أشياء: الأمانة، العفة، الصدق، والعدالة، وهي تشمل كافة الجوانب الأخلاقية في حياة الإنسان.

طالب: وما هي أهداف الدعوة الإسلامية ؟

عضو اللجنة: هناك أهداف قريبة وأخرى بعيدة ، أما القريبة فهي: تبليغ الدين للناس، وذلك بأن تأخذ الدعوة شكل الانتشار العام، حيث يتناصح الناس بها فيما بينهم، ويوجهون دعوتهم إلى الأمم الأخرى، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

- حماية الدين من المعاندين: وهذه الحماية إيجابية حيث شرع الله معاقبة المعاندين وجهادهم بالكلمة والإغلاظ عليهم، رداً لإفسادهم.

- حماية الدين من الغلو والانحراف وذلك ليحتفظ الدين بوسطيته المثلى.

* أما الأهداف البعيدة فتتمثل في سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، وذلك بنشر الفضائل والأخلاق والسلام في الدنيا، ودخول الجنات يوم القيامة.

- ولتحقيق هذا الهدف فهي تشعى إلى حفظ خمسة أشياء: حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ النسل، حفظ المال، حفظ العقل.

المعلم: يتعرض الإسلام في هذه الأيام لهجمات شرسة ومغرضة من قوى الشرفى العالم، وفما هى طرق ووسائل تبليغ الدعوة إلى هؤلاء؟

عضو اللجنة: سجل القرآن الكريم طرق الدعوة إلى الإسلام، ولكى تبقى هذه الطرق مثلاً أعلى لكل من يدعو إلى الله وعلى طول الزمان، وهذه الطرق يجمعها قول الله

عزل وجل: ↓ ⑩ ⑨ ⑧ ⑦ ⑥ ⑤ ④ ③ ② ① ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊪ ㊫ ㊬ ㊭ ㊮ ㊯ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١

المقنعة الإرشادات المخوفة التي تبرز خوف الداعية على المدعويين وقصد نفعهم.

- **والمجادلة بالتي هي أحسن:** أدلة كلامية يوردها الداعية ليلزم الخصم ويقحمه، ويجعله يؤمن بما يقوله الداعية، وتوصف بأنها حسنة حتى تبعد عن المجادلات الاصطلاحية التي لا تبغى إظهار الصواب والخير بقدر ما تبغى إظهار البراعة وإثبات الذات.

طالب: ولماذا هذا التقسيم الثلاثي؟

عضو اللجنة : هذا التقسيم يناسب سائر الخلائق، لأنه يمكن حصر المدعويين في طوائف ثلاث متباينة، وهي:

- أصحاب النفوس المشرقة القوية المنجذبون نحو المبادئ والمثل العليا وهؤلاء يدعون بالموعظة الحسنة.

- عوام الناس أصحاب النفوس الضعيفة الذي يتعلقون تعلقاً قويا بالمحسوسات وهؤلاء يدعون بالحكمة.

- المعاندون المجادلون بالباطل بما غلب عليهم من تقليد الأسلاف، وبما رسخ فيهم من عقائد باطلة وهؤلاء يدعون بالمجادلة الحسنی، ولكن ليس معنى هذا التقسيم أن كل طائفة تغاير الأخرى تماماً، إذ من الناس من يجمع في طبعه أكثر من صفة .

طالب: وما هي الوسائل التي تحقق أهداف الدعوة ؟

عضو اللجنة: هي متعددة فمنها:

١- **القصة:** وخاصة القصة القرآنية لأنها تثير السامع، وتؤثر فيه وتجذبه ، ويعيش مع أحداثها وعناصرها، وقد حوى القرآن الكريم كثيراً من القصص عن الأمم السابقة، وقد قامت القصة القرآنية بدور كبير في نشر الدين وتبليغه منذ فجر الدعوة الإسلامية.

طالب: وما مزايا القصة في الدعوة ؟

عضو اللجنة: تملأ الداعية انفعالا بدعوته وتصيره متحمساً لها.

- تعتبر دليلاً من أدلة صدق الدعوة.
- تبصر الداعية بطبائع وخصائص البشر وغرائزهم.
- تعتبر موعظة حسنة فتقنع الناس وتؤثر فيهم.
- تناسب طاقات البشر لأنها من أخبارهم وواقعهم.
- ٢- **القسم:** وهو الحلف أو اليمين، ويعتبر القسم وسيلة هامة من وسائل تبليغ الدعوة، فهو يصنع تأثيراً نفسياً وعاطفياً بواسطة المقسم به والمقسم عليه، والأمر الذي يجعل المدعو يتعلق بالدعوة ويؤمن بها، ولذا فعلى الدعاة أن يستفيدوا من فنية القسم القرآنى ومنهجيته، فيركزوا على الموضوعات الرئيسة والعامة التي يحتاج إليها المدعوون، ويخططون في وضع المقالة المناسبة والأسلوب والمؤثر.
- ٣- **المثل:** وهو يقرب المعانى، ويظهره بطريقة ميسرة لدى المستمعين، ويجعلها في وضع ثابت كالدليل، وقد ساق القرآن الأمثال لتكون وسيلة من وسائل الدعوة.
- ومن خصائص الأمثال:
- أنها تمد الداعية والمدعويين بسلاح الصبر والتحمل، فالمؤمنون ليسوا وحدهم الذين يتحملون المشاق بل تحملها غيرهم من قبل.
- تبصر بأساسيات الدعوة ومبادئها لكي يعمل الداعية على هدى.
- ٤- **الجدل:** ويكون كما وضعة الله بالحسنى، وذلك لأن تغيير العقائد ليس أمر سهلاً، ولذا أعطى الله رسله البيان، وأرسلهم بلغة أقوامهم، ومنحهم القدرة على المخاصمة لكي يردوا جدل المعارضين، ويقنعوا السائلين، وللجدل دور كبير في الدعوة: فهو:
- يؤدي إلى الاقناع الفعلى المجرد.
- يراعى الطبائع النفسية، فهو يجارى الخصم، وهو نوع من استدراك الخصم واستجلاب لإصفائه.
- الترغيب والترهيب، فالجدل وخاصة الجدل القرآنى وسيلة للدعوة تملك التأثير في الناس، وهدايتهم إلى الصواب.

المعلم : ويتعرض الإسلام في هذه الأيام لهجمات مغرضة من الحاقدين عليه في الغرب، فما هي صفات الداعية التي تمكنه من التغلب على تلك الهجمات الشرسة ؟

عضو اللجنة: يجب أن يتمتع الداعية بالصفات التالية لتكمل شخصيتها ويؤثر بدعوته:-

١- الصلة المتينة بالله رب العالمين، فهو ذو إيمان راسخ، ويقين ثابت خالص، وعاطفة صادقة، ومحبة لمولاه، يتفرغ لدعوته حتى يرشد الناس إلى الخير، ويوجههم إلى الهدى، وكل هدفه تعريف الناس بربهم، ليفوزوا بسعادة الدنيا والآخرة.

٢- الصلة الوثيقة بالناس، فعلى الداعية أن يحسن صلاته بالناس، فمعهم تكون دعوته، ولهم ينشرها، وبهم يحقق نصرها وفوزها ، فيجب أن يكون أخا للناس ينصحهم ويوجههم، وأن يكون محلاً لتقنتهم ورائداً لجماعتهم، فيقدر التفاوت بين الناس ويتحلى معهم بالصدق والأمانة والحلم والعفو والتواضع والعزة والشجاعة والكرم والسخاء .

٣- الأفق الواسع من معرفة حقيقة الدعوة وأهدافها، وطبائع البشر وأخلاقهم وغرائزهم، والإلمام بالثقافات اللازمة لهم.

طالب: ما هي أساسيات تنشئة الداعية؟

عضو اللجنة: يحتاج الداعية إلى أسس كثيرة، ومنها:

١- الداعية يحتاج إلى إيواء قوى، أي إحاطة بالثقة ليدعو بعد ذلك في ثقة ويقين لا تزلزله الأهوال، ولا تغيرة قوة الخصوم، ولا يقف دونه حسب الدنيا وزخرف الشهوات.

٢- يحتاج الداعية إلى يسر مادي ، فالداعية في مرحلة تربيته يجب أن يتجه إلى الدعوة وحدها، فيجد كل ما يسهل له أمر دعوته من كتاب وصحيفة، كما ينبغي أن يبسر له ما يحتاجه من لوازم معيشته، لأن ذلك يدفعه إلى الاهتمام بدعوته، والتفرغ لها.

٣- التربية العملية من تثقيف الداعية، مع تعهد غرائزه بالثقل والتهديب من أجل تكوين شخصية متكاملة.

طالب: وما هي العلوم التي لا بد للداعية أن يلم بها؟

عضو اللجنة: يحتاج الداعية في هذه الأيام إلى الثقافات التالية:

١- الثقافة الإسلامية:

- لا يستطيع الداعية أن يقف على أرضية صلبة إلا إذا درس العلوم الإسلامية دراسة وعى وتدقّق، وتتضمن دراسته ما يلي:
- يحفظ القرآن الكريم أو ما تيسر منه، مع دوام التلاوة له، ويهتم بعلوم القرآن، ويقرأ ما ييسر له من تفاسيره.
- يهتم بدراسة السنة النبوية فهي المصدر الثاني للشرعية الإسلامية، وهي الشارحة للقرآن والمبينة له، والمفصلة لما أجمله، وفيها يتمثل التفسير النظري، والتطبيق العملي لكتاب الله.
- يهتم بدراسة الفقه الإسلامي فلا بد للداعية من قدر مناسب من الثقافة الفقهية بحيث يعرف أهم الأحكام الشرعية في العبادات والمعاملات والآداب، وما لم يعرفه يكون قادراً على مراجعة حكمه من مصادره.
- كما أن الداعية عليه أن يلم بعلم أصول الفقه حتى يعرف الأدلة المتفق عليها بين فقهاء الأمة وهي الكتاب والسنة، الإجماع والقياس والذان اختلفوا فيهما بعد ذلك بين مثبت وناق، ومضيق وموسع، والاستحسان والاستصلاح والاستصحاب وشروح أقوال الصحابة.
- كما يدرس علم العقيدة على أن يكون منبع هذه الدراسة كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ، وأن يبتعد عن الشوائب التي لحقت بهذا العلم.
- ويدرس التصوف الذي يمثل الجانب الأخلاقي والعاطفي من الثقافة الإسلامية.
- ويدرس النظام الإسلامي باعتباره نظاماً كاملاً للحياة، ولذا يجب العودة إلى إسلام الصحابة وأتباعهم بإحسان قبل ظهور البدع.

٢- الثقافة التاريخية:

- ليرى كيف تعمل سنة الله في خلقه ، والتاريخ مرآة مصقولة تتحلى بها عاقبة الإيمان والتقوى، والداعية يحتاج إلى أن يستشهد للمعاني والقيم التي يدعو إليها بأحداث التاريخ، ومواقف الأبطال، وهذا أعون على تثبيتها، فالكلمات تنسى والوقائع لا تنسى .

٣- الثقافة الأدبية واللغوية:

فاللغة لازمة لسلامة اللسان، وصحة الأداء، وكذلك الأدب بشعره ونثره وأمثاله وحكمه ووصاياه وخطبه مهم للداعية، فهو يثقف به لسانه ويجود أسلوبه ن ويرهف حسه.

٤ - الثقافة الانسانية:

ويعنى بها العلوم الإنسانية كعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والأخلاق.

٥ - الثقافة العلمية:

وهى التى تتصل بالعلوم القائمة كالكيمياء والفيزياء والأحياء والفلك والجيولوجيا والفلك والطب والتشريح، لأن هذه العلوم مهمة لفهم الحياة والمعاصرة، وذلك لتقريب بعض المعتقدات والحقائق الدينية.

٦ - الثقافة الواقعية:

وتعنى بما يسود في العالم من نظم ومذاهب، وما يحركه من عوامل وصراعات ، وما يشغل أهله من قضايا وأفكار .

المعلم: إن الداعية يرث النبى ﷺ في مهمته الإرشادية والقائم مقامه في إبلاغ دين الله، وقد خصص الإسلام طائفة معينة للقيام بالدعوة، وأوجب على الأمة أن تهىء هذه الطائفة للقيام بمهمتها خير قيام، وهذا الأمر ليس سهلاً، ولكنه يحتاج إلى إمكانيات مكثفة، فهى رسالة لا وظيفة، وهى أمانة على من يتصدى له أن ينتظر الثواب من الله عز وجل.

٤ - أنشطة الموضوع:

١- تكليف الطلاب بإعداد أبحاث حول صفات الداعية، ووسائل إعداده، والثقافات اللازمة له.

٢- تكليف الطلاب بإعداد خطبة حول أحد الموضوعات التى يتم تحديدها ليطبّقوا ما تعلموه في الدرس.

٣- إعداد تلخيص لموضوع الدرس يتضمن العناصر الرئيسة به.

٤- توجيه الطلاب نحو إعداد سيرة لداعية يحبه، تتضمن هذه السيرة نشأة الداعية، وأخلاقه، وأعماله.

٥ - التقويم:

س ١ - ميز بين مفهوم الدعوة إلى الله وبين مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

س ٢ - وضح وسائل إعداد الداعية مستشهداً بأحد الدعاة من بلدك؟.

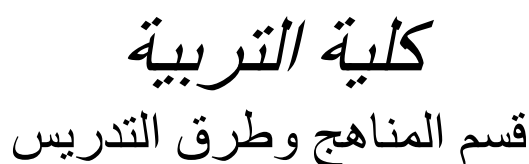
س ٣ - من الذى يقوم بالدعوة إلى الله ؟ ولماذا ؟

٦- قراءات إثرائية:

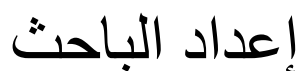
- يوسف القرضاوى: ثقافة الداعية، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٨ - ١٩٧٨.

- أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، والقاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،
١٣٩٥ - ١٩٧٥.

- ابن تيمية: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، القاهرة، مطبعة المدنى، ١٩٧٩.



دليل المعلم لتدريس
موضوعات الثقافة الإسلامية
للدارسين من غير الناطقين بالعربية



أحمد حسن محمد علي

مقدمة الدليل:-

يؤكد الكثير من الباحثين في المجال التربوي أن المعلم الذي يعطى قدرا من الحرية في وضع الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقييم، يكون قادرا على إحداث التعديلات الضرورية للمنهج أولا بأول، وكلما كانت الحاجة ضرورية لذلك وحول هذا المعنى يقول أحد الباحثين " إذا ما أعطيت الحرية للمعلم الواعي لاختيار المحتوى المناسب، وأيضا إمكانات تعلم المحتوى من أساليب وطرق وأنشطة ووسائل وفق طبيعة المتعلم والموقف التعليمي فإنه قد يصل بالمنهج إلى مستوى عال من الفعالية والملائمة"^(١).

وبالبحث وإن كان قد قام بوضع الأهداف وبناء المحتوى ووضع هذا الدليل، ولكنه لا يعد ذلك نهاية المطاف، أو يلزم بها الأستاذ، بشكل كامل لكنه وضع ما يعتقد أنه مناسب لطبيعة هؤلاء الطلاب، وفي ضوء آراء عدد من الأساتذة والمختصين في ميدان تدريس الثقافة الإسلامية.

وعليه فقد ترك الباحث مساحة واسعة للمعلم لكي يضيف أو يعدل أو يحذف ما يراه مناسباً، وبحسب ما يعترضه في الميدان، خاصة وأن هذا الدليل وضع لعدد من الدروس القائمة على الحوار والتفاعل الصفي بين الطلاب والمعلم، وبالاعتماد - أيضا - على الأنشطة المصاحبة والتقييم.

وسوف يشتمل هذا الدليل على الآتي:

- ١- إرشادات عامة للمعلم الذي يدرس هذه الموضوعات.
- ٢- توصيف لمحتوى الموضوعات موضع التجريب.
- ٣- جدول يبين تقسيم الوقت المخصص لكل موضوع.
- ٤- محتوى الموضوعات، ويتضمن: (طرق التدريس والوسائل والأنشطة المصاحبة لكل موضوع من الموضوعات التقويم البنائي وسيتم بعد نهاية كل موضوع ، للتعرف على أداء الطلبة وتفاعلهم مع كل موضوع).

(١) عبد المنعم محمد حسين، بعض ملامح نظرية المنهج ، بحث منشور في مجلة كلية التربية بأسوان جامعة أسيوط، العدد الأول، ديسمبر ١٩٨٧، ص ١٨٧.

٥- التقويم النهائى الذي يتمثل في إعادة تطبيق الاختبار التحصيلى الذى تم إعداده وضبطه لقياس مدى تحقق أهداف المنهج المقترح.

٦- مراجع الموضوعات.

وبعد عزيزى المعلم: المطلوب منك محاولة التفاعل مع تعليمات هذا الدليل من أجل إنجازه، ولا يعنى هذا التقليل من قدرتك أو الانقصاص من مستواك العلمى ، وإنما الغرض من ذلك هو إنجاح هذه الدراسة وفق الأساليب العلمية المتبعة عند إعداد مثل هذه الدراسة.

١- إرشادات عامة للمعلم:

هناك الكثير من الإرشادات والتعليمات التى ينبغى أن يلتزم بها المعلم بغض النظر عن المرحلة التى يدرسها، وبشكل خاص معلم الثقافة الإسلامية، وفيما يلى عرض لذلك وبشكل موجز:

- ينبغى أن يكون معلم هذه المادة قدوة حسنة لطلابه، وأن يظهر ذلك في التعامل الجيد والسلوك القويم.

- أن يدرك المعلم أن هذه المادة تختلف عن الفروع الأخرى، من حيث طبيعتها وخصائصها بالنسبة للطالب الأجنبى .

- أن يلم المعلم بقضايا العصر ومستجداته، وأن يكون مطلعاً على كل جديد.

- أن يتفاعل المعلم مع طلابه، ويستجيب لكل التساؤلات والمناقشات المطروحة ويربط ذلك بالواقع ، باعتبار أن هذه المادة تشبع رغبات الطلاب ، وتجيب عن الكثير من التساؤلات التى تشغلهم في حياتهم العامة والخاصة.

- أن يراعى المعلم الخبرات السابقة لدى المتعلمين، والتى اكتسبوها في مراحل التعليم.

- أن يراعى المعلم قدرات المتعلمين واستعداداتهم للتعلم، ومستوى نشاطهم المعرفى وسبل استثارة دوافعهم.

- أن يسعى معلم هذه المادة إلى تكوين الفكر الإسلامى الصحيح والسليم والبعيد عن الخرافات والخلافات المذهبية والتي قد تعلق في أذهان الطلبة من خلال بيئتهم.

- الالتزام بالأمانة العلمية، وطبيعة الطالب، وأمانة التقويم، والمساواة في ذلك بين جميع الطلبة.

- أن يلتزم المعلم بضبط النفس وسعة الصدر، فلا يضيق صدره من طلابه لأى سبب من الأسباب، وعليه أن يوجه طلابه إلى كل خير.

٢- توصيف لمحتوى الموضوعات:

١- الإعجاز العلمى في القرآن:

ويتناول هذا الموضوع أمثلة للإعجاز العلمى في القرآن الكريم في الكون والجمادات، في عالم والحيوان ، والإنسان.

٢- العبادة في الإسلام:

ويتضمن هذه الموضوع مفهوم العبادة على أنها تشمل كل الاعمال الصالحة ما دام قصد بها وجه الله ، وليست كما يتصور البعض من أن هناك أعمال دينية محضة يؤجر الإنسان على فعلها كالصلاة والصوم وبقية العبادات، وأعمال دنيوية محضة ليس لها علاقة بالعبادات كالأعمال المختلفة في مجالات الحياة، كما تضمن التعرف على تلك العبادات وصفاتها كالطهارة والصلاة والصوم والزكاة الحج.

٣- المرأة في الإسلام:

وتتناول هذا الموضوع الرد على تلك الشبهات المثارة حول قضايا المرأة المختلفة كالْحجاب والميراث والمساواة وغيرها، ورأى الإسلام فيها.

٤- الجهاد في الإسلام:

ويوضح هذا الموضوع الصورة السمة للإسلام والتي ترفض الإرهاب وكافة صورة وأشكاله، وتوضح مفهوم الجهاد وأنواعه وجزائه، وذلك لدرء تلك الشبهات التي تشوه صورة الإسلام وتظهره دين الإرهاب الذي يدعو إلى التطرف، كما يوضح الفرق بين الملتزمين والمتطرفين.

٥- رأى الإسلام في قضية الربا.

ويتضمن هذا الموضوع رأى الإسلام في تحريم الربا، وأسباب ذلك بالأدلة من القرآن والسنة، وكذلك آثار الربا على الفرد والمجتمع وكذلك أنواع الربا.

٦- حقوق الإنسان في الإسلام:

ويتناول هذا الموضوع حقوق الإنسان المختلفة، كحقه في التعليم والعمل والتملك والدفاع عن النفس، وغيرها من الحقوق المختلفة التي سمحت بها الشريعة الإسلامية.

٧- الدعوة إلى الله:

ويتضمن هذا الموضوع مفهوم الدعوة إلى الله، والفرق بينه وبين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأركان الدعوة وأهدافها، وكذلك الطرق الصحيحة للدعوة إلى الله، وصفات الداعية، والثقافات المختلفة التي عليه الاطلاع والإلمام بها.

٣- جدول يبين الوقت المخصص لكل موضوع من الموضوعات:

مسلسل	رقم المحاضرة	التاريخ	عنوان الموضوع	الزمن المخصص
	١	٢٠٠٧/١/٢٥	الإعجاز العلمي في القرآن	٢,٣٠ ساعة

٢	٢٠٠٧/٢/١	مفهوم العبادة - الطهارة - الصلاة	٢,٣٠ ساعة
٣	٢٠٠٧/٢/٨	الزكاة - الصوم - الحج	٢,٣٠ ساعة
٤	٢٠٠٧/٢/١٥	المرأة في الإسلام	٢,٣٠ ساعة
٥	٢٠٠٧/٢/٢٢	الجهاد في الإسلام	٢ ساعة
٦	٢٠٠٧/٣/١	الربا في الإسلام	٢ ساعة
٧	٢٠٠٧/٣/٨	حقوق الإنسان في الإسلام	٢,٣٠ ساعة
٨	٢٠٠٧/٣/١٥	الدعوة إلى الله	٢,٣٠ ساعة

٤- محتوى الموضوعات :

الموضوع الأول وعنوانه

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

الهدف العام:

- أن يدرك الدارسون أن الحقائق الكونية التي اكتشفها العلم الحديث والثابتة بطرق علمية حديثة لا تتنافى ولا تتناقض مع ما أشار إليه القرآن من حقائق كونية، غير أنه لا يستدل بالأولى على صحة الثانية.

الهدف الخاص:

- أن يعرف الدارسون أن القرآن قد شار إلى حقائق علمية كثيرة.
- أن يستنتج الدارسون أنه لا يجوز الاستدلال على صحة الحقائق القرآنية بالحقائق العملية.
- أن يستنتج الدارسون أنه لا تناقض بين ما جاء في القرآن من حقائق علمية وبين ما جاء في العلم الحديث.

- أن يستدل الدارسون على آرائهم من خلال الأدلة القرآنية .
- أن يطبق الدارسون ما تعلموه في أحاديثهم مع زملائهم.

محتوى الموضوع.

انظر إلى الموضوع كاملا بالملحق الخاص به.

طريقة التدريس:

تستخدم في هذا الدرس " الندوة" كأحد أنشطة الحوار ، حيث تعرض مجموعة من الطلاب الجوانب المختلفة للإعجاز العلمى في القرآن، ثم يقوم المعلم بفتح باب المناقشة للطلاب، وذلك للتعقيب والإضافة، وأثناء ذلك يقوم المعلم بتنظيم النقاش بين الدارسين ، وإعطاء كل طالب فرصة للمشاركة في الندوة.

الوسائل التعليمية:

- يستخدم المعلم السبورة في تسجيل العناصر الأساسية التى يدور حولها موضوع الدرس، وكذلك يقوم الطلاب بعرض تلك العناصر في ترتيب ونظام، يسمح بعرض الموضوع من كافة جوانبه.
- استخدام الانترنت في البحث عن جوانب أخرى للموضوع لم يتم التعرض لها.

الأنشطة التعليمية:

- تكليف الطلاب بإعداد أبحاث عن معجزات علمية أخرى لم يتناولها الدرس.
- تكليف الطلاب بإجراء حوار مع زملائهم ممن لم يحضروا الدرس، وتطبيق ما تعلموه في أحاديثهم.
- تكليف الطلاب بمشاهدة الأفلام العلمية التى تدور حول موضوع الدرس.

التقويم:

س- اذكر ثلاثاً من المعجزات العلمية في القرآن الكريم في عالم النبات والحيوان والإنسان، مستشهداً بآيات من القرآن الكريم؟

س- أجز حوار مع زميل لك يتضمن عدداً من الجوانب التي تناولها الدرس؟

مراجع الموضوع:

- عبد الله شحاتة: تفسير الآيات الكونية، القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٩٨٠.
- محمد على الباز: خلق الإنسان بين الطب والقرآن ، جدة، دار السعودية للنشر والتوزيع ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م.
- محمد متولى الشعراوى: معجزة القرآن (ثمانية أجزاء) كتاب اليوم، ١٩٧٨ - ١٩٨٦.
- أحد المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت www.haronyahya.net

الموضوع الثانى وعنوانه

العبادة في الإسلام

الهدف العام:-

- أن ينمو وعى المتعلم بأهمية العبادات في الإسلام، ودورها في بناء شخصية المسلم وربطة بربه، ومن ثم تدعيم علاقته، وتدعيم إيمانه.

الأهداف الخاصة:-

- أن يتعرف الدارسون على مفهوم العبادة وغاياتها.
- أن يفهم الدارسون شمولية العبادة لكل جوانب السلوك الإنسانى.
- أن يدرك الدارسون شروط الطهارة ومبطلاتها.
- أن يوضح الدارسون تيسيرات الإسلام في أداء الصلوات.
- أن يميز الدارسون بين أنواع الزكاة .
- أن يطبق الدارسون شروط الصوم في صومه.
- أن يتعرف الدارسون على تيسيرات الإسلام في الحج.

محتوى الموضوع:

- انظر الملحق الخاص بالموضوع كاملا.

طريقة التدريس :

- تعتمد خطة التدريس على أسلوب الحوار، وفي هذا الدرس تم استخدام أسلوب "مجموعات العمل" كنشاط من أنشطة الحوار، بحيث تتناول كل مجموعة جانبا من جوانب الدرس، وتدور المناقشات بين الطلاب حول كل جانب منها، ويقوم المعلم بتنظيم المناقشات بين الطلاب، بحيث يعرض كل طالب الجانب الذي كلف به.

الوسائل التعليمية:

- يقوم المعلم باستخدام مخطط يوضح فيه الجوانب التي تتناولها كل مجموعة، ويشمل كل جانب على عناصر الدرس، وخاصة أنه سيتم استخدام هذا المخطط لمحاضرتين، لتغطية جوانب الموضوع.
- يحضر المعلم عددا من كتب الفقه أثناء تناوله للدرس، وذلك لحث الطلاب على التعمق في دراسة الموضوع، والاطلاع على تفاصيله.

الأنشطة المصاحبة:

- تكليف الطلاب بإعداد بحث عن أحد جوانب العبادات التي تمت دراستها كالصلاة مثلا.
- تكليف الطلاب بمناقشة الجوانب التي تم التعرف عليها في الدرس مع علماء الفقه المتخصصين.

التقويم:

- س : ميز الفروق بين الأئمة الأربعة حول فرض وسنن الصلاة ، والصوم، الزكاة؟
- س: أجر حواراً مع زميلك حول مفهوم العبادة وغاياتها .

مراجع الموضوع:

- أبو بكر الجزائري: عقيدة المؤمن، بيروت، مؤسسة الجمال، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.
- السيد سابق: فقه السنة ، القاهرة ، المطبعة النموذجية ، ١٩٨٠.
- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كتاب الطهارة، مطبعة نهضة مصر، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كتاب الصلاة، مطبعة نهضة مصر، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كتاب الصيام والزكاة والحج، مطبعة نهضة مصر، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- محمود شلتوت: الإسلام عقيدة وشرعية، القاهرة، دار الشروق، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

الموضوع الثالث وعنوانه

(المرأة في الإسلام)

الهدف العام :

أن ينمو وعى المتعلم بموقف الإسلام من المرأة ، ودحض الشبهات المثارة حول تقليل الإسلام من دور المرأة ، ومكانتها وحقوقها .

الأهداف الخاصة:

- أن يقارن الدارس بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في الثقافات الأخرى.
- أن يبرهن الدارس على تساوى المرأة مع الرجل في الإسلام في الحقوق والواجبات.
- أن يدرك الدارس موقف الإسلام تجاه المرأة في قضايا الميراث والحجاب والشهادة.
- أن يناقش الدارس طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة .

محتوى الموضوع :

نظر الموضوع كاملاً في الملحق الخاص به .

طريقة التدريس :

تعتمد خطة السير في هذا الدرس على أسلوب " المناظرة " كنشاط من أنشطة الحوار، حيث ينقسم الفصل إلى فريقين، أحدهما يمثل آراء الغرب، والآخر يفند ادعاءهم وينقذه حول دور المرأة في الثقافة الإسلامية، مع قيام المعلم بتنظيم ذلك .

الوسائل التعليمية:

- استخدام السبورة في عرض عناصر الدرس، وتقسيم جوانبه المختلفة.
- إحضار عدد من المقالات والأبحاث حول موضوع الدرس، لبرهنة الآراء المختلفة.
- استخدام الإنترنت في عمليات البحث.

الأنشطة التعليمية:

- تكليف الطلاب بإعداد بحث عن دور الإسلام فى إعطاء المرأة حقوقها، التى كانت مهضومة قبل الإسلام.
- إجراء حوار مع المتخصصين فى قضايا المرأة، والتعرف من خلاله على جوانب أخرى لم يتناولها الدرس.
- إعداد ملخص لما تم النقاش فيه حول قضايا المرأة المختلفة.
- إعداد مقارنات توضح دور المرأة المسلمة فى صنع الحضارة الإسلامية، ودور غيرها فى الحضارات الأخرى.

التقويم:

- س: قارن بين حقوق المرأة فى الإسلام، وحقوقها فى الثقافات الأخرى.
- س: استدل من خلال السيرة على دور المرأة المسلمة فى صنع الحضارة الإسلامية.

مراجع الموضوع:

عبد الله شحاته: المرأة فى الإسلام بين الماضى والحاضر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.

محمد متولى الشعراوى: مكانة المرأة فى الإسلام، القاهرة، دار الشروق، ١٩٧٥م .

الموضوع الرابع وعنوانه (الجهاد في الإسلام)

الهدف العام:

أن يتعرف الدارسون على أهم التحديات التي تواجه الإسلام، وخاصة فيما يتعلق بموضوع الجهاد، والتمييز بينه وبين الإرهاب .

الأهداف الخاصة:

- أن يفرق الدارسون بين الجهاد والإرهاب.
- أن يحدد الدارسون أنواع الجهاد .
- أن يفهم الدارسون فضل الجهاد وثوابه.

محتوى الموضوع:

انظر الموضوع كاملاً في الملحق الخاص به.

طريقة التدريس :

يعتمد هذا الدرس على أسلوب " المناقشة " كنشاط من أنشطة الحوار، وذلك باستخدام الأسئلة والأجوبة بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب فيما بينهم، بحيث يقوم المعلم بتوزيع الأسئلة على جميع طلاب الفصل، حتى يشارك الجميع في تكوين مفهوم واضح عن هذا الموضوع.

الوسائل التعليمية:

- يستخدم الطلاب الصور والتقارير الخاصة بالأحداث الإرهابية حول العالم والانتقال منها إلى شرح أسباب تلك الحوادث، وتوضيح رأى الإسلام فيها.

- إحضار نماذج مشرفة للمجاهدين عبر التاريخ الإسلامى وذكر بطولاتهم، لتوضيح حقيقة الجهاد.

الأنشطة التعليمية:

- تكليف الطلاب بإعداد بحث عن مفهوم الإسلام للسلام، بالاستشهاد من السيرة وقصص الصحابة والقادة عبر التاريخ الإسلامى.

- إجراء حوار مع المتخصصين والمهتمين بالتاريخ الإسلامى وذلك لمناقشة النقاط التى لم يتضمنها الدرس.

- إعداد تلخيص لما تضمنه الدرس من جوانب أساسية.

التقويم:

س: ناقش أنواع الجهاد وفضله؟

س: قارن بين مواقف القادة المسلمين فى الجهاد، ومواقف الإرهابيين فى العمليات الإرهابية؟

س: تحدث عن شخصية مجاهد فى التاريخ الإسلامى ، ودورها فى رفع راية الإسلام.

مراجع الموضوع :

أحمد شلبى : الجهاد والنظم العسكرية فى التفكير الإسلامى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤م.

الموضوع العام وعنوانه

رأى الإسلام فى قضية الربا

الهدف العام:

أن يتعرف الدارسون على أسباب تحريم الربا فى الإسلام، وخطورته على الفرد والمجتمع.

الأهداف الخاصة:

- أن يتعرف الدارسون على مفهوم الربا وحكمة فى الإسلام.
- أن يستدل الدارسون على تحريم الربا بشواهد من القرآن والسنة.
- أن يحدد الدارسون أقسام الربا .
- أن يستنتج الدارسون أسباب تحريم الربا.
- أن يستنبط الدارسون آثار الربا على الفرد والمجتمع.

محتوى الموضوع :

انظر الموضوع كاملاً فى الملحق الخاص به.

طريقة التدريس :

يستخدم المعلم أسلوب " مناقشة اللجان " كأحد أنشطة الحوار فى عرض الدرس، وذلك بتكليف المعلم لمجموعة من الطلاب إعداد جوانب الموضوع، ثم يسمح بعد ذلك بفتح باب المناقشة لباقي الطلاب.

الوسائل التعليمية:

يستخدم المعلم السبورة فى تحديد عناصر الدرس، كما يسمح للطلاب بعرض كل جانب من خلال السبورة، حيث يكتب كل طالب العناصر الرئيسة التى بحثها من خلال عناوين منظمة.

الأنشطة التعليمية:

- تكليف الطلاب بجميع الآيات القرآنية التي تتحدث عن الربا وحرمته، وكذلك الآيات التي تتحدث عن الصدقات والقروض الحسن.
- يقوم الدارسون بإعداد تلخيص لما تم تناوله من عناصر الدرس.

التقويم:

- س: اذكر الأدلة التي تحرم الربا من الكتاب والسنة.
- س: أذكر موقفا اختلط عليك الأمر فيه بين الربا والربح؟
- س: قارن بين الربا والزكاة من حيث أثرهما على الفرد والمجتمع ؟

مراجع الموضوع :

- أحمد عيسى عاشور: الفقه الميسر فى العبادات والمعاملات ، مكتبة القرآن .
- أبو حامد الغزالي : إحياء علوم الدين، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥م.

الموضوع السادس وعنوانه

حقوق الإنسان في الإسلام

الهدف العام:

أن يدرك الدارسون حقوق الإنسان في الإسلام، وأن أفراد الجنس البشري متساوون في التكوين والاستعدادات، ولا اعتبار لجنس أو لون أو عرق في ميدان التفاضل إلا بالتقوى.

الأهداف الخاصة:

- أن يحد الدارسون حقوق الإنسان في الإسلام.
- أن يقارن الدارسون بين حقوق الإنسان العالمية، وحقوقه في الإسلام.
- أن يبرهن الدارسون على آرائهم من القرآن والسنة.
- أن يثبت الدارسون موقف الإسلام من حقوق الإنسان من خلال مواقف الصحابة والتابعين.

محتوى الموضوع:

انظر الملحق الخاص بالموضوع .

طريقة التدريس :

- يستخدم المعلم المناقشة كأحد أنشطة الحوار، وذلك من خلال الأسئلة بينه وبين الطلاب، أو بين الطلاب فيما بينهم، وتنظيم عملية النقاش بحيث يأخذ كل طالب فرصته بموضوعية وحياد تام.

الوسائل التعليمية:

- استخدام تقرير منظمة حقوق الإنسان كأحد الوسائل في التمهيد لموضوع الدرس.

- استخدام بعض المراجع التي تتحدث عن موضوع الدرس، وعرض مادته على الطلاب.
- استخدام السبورة في عرض عناصر الدرس.

الأنشطة التعليمية:

- تكليف الطلاب بتحديد بعض المواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) التي تتحدث عن موضوع الدرس.
- تكليف الطلاب بالقيام بمناقشات مع غيرهم من الطلاب حول العناصر الأساسية التي تضمنها موضوع الدرس.

التقويم:

- س: وضح موقف الإسلام من حرية الإنسان بالنسبة لقضايا التعليم والعمل والعدل والمساواة؟
- س: استخرج من القرآن الكريم والسنة النبوية ما يؤكد على حرية الإنسان في إبداء رأيه في القضايا المختلفة، وبخاصة قضية الشورى؟

مراجع الموضوع :

- على عبد الواحد : حقوق الإنسان في الإسلام، مطبعة نهضة مصر ، ١٩٧٩م.
- أبو بكر الجزائري: منهاج المسلم ، بيروت، مؤسسة الجمال، ١٣٩٦ - ١٩٧٦.

الموضوع السابع و عنوانه الدعوة إلى الله

الهدف العام:

- أن يتعرف الدارس على بعض الموضوعات العامة كموضوع الدعوة إلى الله وثقافة الداعية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأهداف الخاصة:

- أن يميز الدارس بين الدعوة إلى الله، وبين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- أن يحدد الدارس صفات الداعية وخلقه.
- أن يطبق الدارس طرق الدعوة إلى الله في حياته.
- أن يحفظ بعض النصوص الدينية التي تمكنه من الدعوة على بينة.
- أن يميل إلى الاستزادة من الثقافة الإسلامية وغيرها من الثقافات اللازمة لأجل الدعوة.
- أن يعرف الدارس كيفية الاتصال ببعض مصادر الثقافة الإسلامية.

محتوى الموضوع :

انظر إلى الموضوع كاملاً في الملحق الخاص به .

طريقة التدريس :

تعتمد طريقة تدريس الموضوع على الحوار، باستخدام أسلوب " مناقشة اللجان " كأحد أنشطة الحوار ، بحيث يختار المعلم مجموعة من الطلاب لدراسة الموضوع من كافة جوانبه، ويمكن مشاركة باقى الطلاب بطرح أسئلة وتعقيبات، ويقوم المعلم بتنظيم تبادل الأسئلة والتعقيبات بين الطلاب فى موضوعية وحياد.

الوسائل التعليمية :

- الاستماع إلى أحد الخطب التى تهدف إلى الدعوة إلى الله من خلال المواقع المختلفة على الانترنت.

- عرض عدد من صور الدعاة المعروفين، مرفقاً بسيرة ذاتية لهم.

الأنشطة التعليمية:

- تكيف الطلاب بإعداد أبحاث حول أحد جوانب موضوع الدرس، كصفات الداعية، أو وسائل إعدادها ، أو الثقافات اللازمة له.
- توجيه الطلاب نحو إعداد سيرة ذاتية يقتدى به، تتضمن هذه السيرة نشأته، أخلاقه، أعماله.
- إعداد ملخص يتضمن العناصر الرئيسية التي دار حولها الدرس.

التقويم:

س: ميز بين مفهوم الدعوة إلى الله، ومفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

س: كيف يكون المسلم داعياً إلى الله على حق؟

مراجع الموضوع :

- ابن تيمية: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، القاهرة، مطبعة المدني، ١٩٧٩م.
- أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٥ - ١٩٧٥م.
- يوسف القرضاوي: ثقافة الداعية، بيروت مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨-١٩٧٨م.

٥- التقويم النهائي

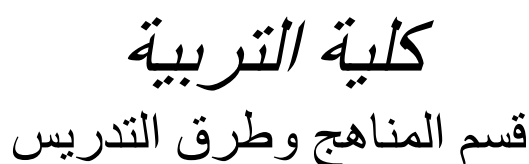
وهو الذي يتم بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ويعتمد على نتائج الاختبار التحصيلي الذي تم إعداده وضبطه، لقياس مدى تنمية الثقافة الإسلامية لدى الدارسين من غير الناطقين بالعربية، وذلك بعد دراستهم للموضوعات الثقافية، من خلال الطريقة التقليدية و طريقة الحوار.

ملحق (٦)

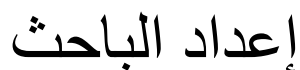
أسماء السادة المحكمين في الاختبار التحصيلي

لموضوعات الثقافة الإسلامية

الاسم	الوظيفة
أ.د/ أحمد عيسى	أستاذ المناهج وطرق التدريس بمعهد البحوث التربوية - جامعة القاهرة .
د/ إيمان أحمد هويدى	أستاذة المناهج وطرق التدريس بمعهد البحوث التربوية جامعة القاهرة.
د/ زينب شافعى عبد المجيد	أستاذة الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .
أ.د/ شاکر عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة حلوان .
أ.د/ عبد اللطيف العبد	أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.
د/ فتحى محمد جمعة	أستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.
أ.د/ محمد إبراهيم شريف	أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.
أ.د/ مختار محمود عطا الله	أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.



الصورة النهائية
للاختبار التحصيلي في الثقافة الإسلامية
لدارسيها من غير الناطقين بالعربية



أحمد حسن محمد علي

— ۛ ۛ —

أخى الطالب / أختى الطالبة :

تحية طيبة وبعد،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أقرأ التعليمات التالية بعناية قبل أن تبدأ فى الإجابة:

١- اكتب اسمك فى المكان المخصص لذلك بورقة الإجابة .

٢- يهدف هذا الاختبار إلى معرفة الخلفية الثقافية التى تحملونها فقط.

٣- سوف تجد أمامك أسئلة من نوع الاختيار من متعدد والمطلوب منك وضع علامة

(Y) على رقم الاختيار فى ورقة الإجابة وترك الاختيارات الأخرى كما هى:

مثال : الركن الثانى من أركان الإسلام هو : -

(أ) إقام الصلاة (ب) إيتاء الزكاة.

(ج) صوم رمضان (د) حج البيت .

(أ) Y (ب) (ج) (د)

٤- لا تجب عن أى سؤال بأكثر من الإجابة المطلوبة.

٥- لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك .

مع تمنياتى لكم بالتوفيق

الباحث

الاسم:

الجنسية:

السن:

اختبار فى الثقافة الإسلامية

١ - مدة المسح على الخفين للمسافر :

- (أ) يوم واحد وليلة.
(ب) ثلاثة أيام ولياليهن .
(ج) يوم واحد وليلتان.
(د) ليلة فقط أو يوم واحد فقط .

٢ - يحذر العلماء من ربط النظريات العلمية ببعض آيات القرآن بسبب :

- (أ) القرآن كتاب دين فقط
(ب) الرسول حذر من ذلك .
(ج) النظريات تتبدل ولا تستقر
(د) أ + ب

٣ - تهدف الدعوة إلى الله تبليغ الناس :

- (أ) أمور العقيدة والشريعة فقط. (ب) أمور الشريعة والأخلاق فقط.
(ج) أمور العقيدة والمعاملات فقط
(د) جميع ما سبق .

٤ - شهادة الرجل بشهادة امرأتين :

- (أ) لتذكر إحداهما الأخرى
(ب) لعدم الثقة فى كلامها.
(ج) لقوامة الرجل على المرأة
(د) جميع ما سبق .

٥ - من بواعث الجهاد فى الإسلام :

- (أ) قهر الشعوب
(ب) الحصول على الغنائم .
(ج) الدفاع عن الإسلام
(د) نشر الإسلام بالسيف .

٦ - الحرية فى الإسلام:

- (أ) غير مقيدة
(ب) جانب منها مقيد وجانب مطلق .
(ج) حرية مقيدة
(د) تشبه حرية الغرب

٧- حكم الربا فى الإسلام :

- (أ) حرام
(ب) مكروه
(ج) مستحب
(د) مندوب

٨- من مبطلات الصوم:

- (أ) الأكل عمداً
(ب) القيء عمداً .
(ج) الحيض والنفاس
(د) جميع ما سبق .

٩- قال تعالى :  يستدل بهذه الآية على:

- (أ) دوران الأرض
(ب) حركة الجبال
(ج) قوة السحاب
(د) قوة الجبال

١٠- ليس من شروط المسح على الخفين :

- (أ) أن يكون الخف سميكاً
(ب) لبس الخف بعد التيمم .
(ج) لبس الخفين على طهارة مائية
(د) أن يكون ساتراً للقدمين مع الكعبين

١١- الحج هو :

- (أ) الأول من أركان الإسلام
(ب) الرابع من أركان الإسلام
(ج) الخامس من أركان الإسلام
(د) الثالث من أركان الإسلام

١٢- من أصول العقيدة الإيمان بـ :

- (أ) الملائكة والكتب السماوية
(ب) الرسل واليوم الآخر
(ج) القضاء والقدر
(د) جميع ما سبق

(١٣) عقوبة القتل العمد في الإسلام :

- أ) الغرامة
ب) السجن .
ج) القصاص
د) الضرب

(١٤) من مبطلات الوضوء :

- أ) أداء أكثر من صلاة
ب) ما يخرج من السبلين بول وغائط
ج) النوم دون استغراق
د) تناول الطعام .

(١٥) تهدف الشريعة الإسلامية إلى حفظ :

- أ) الدين والنفس
ب) النسل والمال
ج) العقل والمال
د) جميع ما سبق

(١٦) قال تعالى: ↓ ♦ ✎ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊊ ㊋ ㊌ ㊍ ㊎ ㊏ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊪ ㊫ ㊬ ㊭ ㊮ ㊯ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥

(ج) تلقيح الرياح للنباتات (د) جميع ما سبق .

(١٩) شرع الإسلام الحجاب للمرأة بغرض :

(أ) تقييد المرأة (ب) عفاف المرأة

(ج) محاربة التقدم (د) تقليد الشرق

(٢٠) انتشر الإسلام بين الناس بواسطة :

(أ) حد السيف (ب) الكلمة الطيبة

(ج) النقود الكثيرة (د) القوة العسكرية

(٢١) المسح على الخفين جائز فى حالة :

(أ) الإقامة والسفر (ب) السفر فقط .

(ج) السفر لمسافات طويلة (د) الإقامة فقط

(٢٢) قضية امرأتى (نوح ولوط) فى القرآن يستدل بها على :

(أ) حرية العلم للمرأة (ب) حرية العمل للمرأة

(ج) حرية الاعتقاد للمرأة (د) حرية التجارة للمرأة

(٢٣) يحتاج الداعية إلى ثقافات عديدة، مثل :

(أ) الثقافة الإسلامية والإنسانية. (ب) الثقافة الأدبية والعلمية.

(ج) الثقافة التاريخية والواقعية. (د) جميع ما سبق .

(٢٤) ممن يرخّص لهم الفطر فى رمضان :

(أ) المسافرين (ب) الفقير

(ج) الغنى (د) الضعيف

(٢٩) من أنواع الجهاد :

- أ) جهاد النفس
ب) جهاد الشيطان
ج) جهاد الكافرين
د) جميع ما سبق .

(٣٠) قال تعالى :



 يستدل بهذه الآية على حقيقة علمية وهي:

- أ) الجلد مركز الإحساس
ب) الجلد مركز القوة
ج) الجلد مركز الأعصاب
د) جميع ما سبق .

(٣١) مسافة القصر في الصلاة :

- أ) ٧٥ كيلو متراً
ب) ٨٣ كيلو متراً .
ج) ٨١ كيلو متراً
د) ٧٠ كيلو متراً .

(٣٢) من مصارف الزكاة :

- أ) الفقراء
ب) الغارمين
ج) المساكين
د) جميع ما سبق .

(٣٣) يتصرف الرجل في مال المرأة في حال :

- أ) إذنها وسماعها
ب) عدم قدرتها
ج) (أ + ب)
د) بدون إذنها .

(٣٤) كفل الإسلام للأقليات حقوقاً منها :

- أ) ممارسة الشعائر الدينية
ب) تولي المناصب والوظائف

ج) المشاركة في الحقوق والواجبات

(٣٥) من شروط أداء الحج :

(أ) اتخاذ الرفيق في السفر

ج) السفر للحج في الكبر

(٣٦) موضوع الدعوة إلى الله :

(أ) أعم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

(ب) أهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(ج) أخص من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(د) هو نفسه الأمر بالمعروف والنهي المنكر

﴿ ٣٧ ﴾ قال تعالى :

☎ ✂ 📄 ➡ 📁 ↗ 🔍 ↕ Ⓢ 🔗 ✂






[illegible]

يستدل بهذه الآلة على حقيقة علمية هي:

أ) وجود حياة للنمل ب) وجود مساكن للنمل

(ج) وجود لغة تفاهم للنمل

(٣٨) من أركان الغسل :

(أ) النية (ب) التسمية

(ج) المضمضة والاستنشاق (د) الوضوء

قال تعالى:

يستدل بهذه الآية على حقيقة علمية هي :

أ) الجانب العقلي
ب) الجانب الوجداني
ج) الجانب الجسمي
د) (أ + ب) .

(أ) مكروه	(ب) مباح
(ج) حرام	(د) هلال

(أ) عدم وجود ماء

(ب) الإصابة بجرح شديد

(ج) شدة البرودة للماء

(د) جميع ما سبق

(أ) الملابس والأموال والأطعمة
(ب) الذهب والفضة والمطعومات
(ج) الحبوب والأطعمة والمشروبات
(د) البترول والنحاس والحديد

(أ) لا يكون شفافاً
(ب) لا يكون ناعماً
(ج) لا يكون غالياً
(د) لا يكون رخيصاً

٥٤) المفاضلة بين المسلم وغيره من المسلمين على أساس:

ب) القوة

أ) الغنى

د) السلطة

ج) التقوى

٤٦ من الصفات الضرورية للداعية :

- (أ) الصلة المتينة بالله
(ب) الصلة الوثيقة بالناس
(ج) (أ + ب)
(د) الصلة القوية بالأغنياء

٤٧ من وسائل الإقناع فى الدعوة إلى الله :

- (أ) القصة والحكمة
(ب) القدوة والنموذج
(ج) القسم
(د) جميع ما سبق

٤٨ من موجبات الغسل :

- (أ) الجنابة
(ب) انقطاع دم الحيض
(ب) الدخول فى الإسلام
(د) جميع ما سبق

٤٩ الجمع بين صلاتين فى وقت واحد يحتاج إلى :

- (أ) أذان واحد وإقامتين
(ب) أذانين وإقامة واحدة
(ج) أذانين وإقامتين
(د) أذان واحد وإقامة واحدة

٥٠ من أغراض القصص القرآنى :

- (أ) تضييع الوقت
(ب) التسلية
(ج) العبرة والغطاة
(د) (ب + ج)

بالتوفيق ،،



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق ————— ق (٨)

إجابة الاختبار التحصيلي للثقافة
الإسلامية
لدارسين من غير الناطقين بالعربية



إعداد الباحث
أحمد حسن محمد على

ملحق (٨)
مفتاح إجابة الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	الإجابة الصحيحة	رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
١	ب	٢٦	ح
٢	ح	٢٧	ب
٣	د	٢٨	د
٤	أ	٢٩	د
٥	ح	٣٠	أ
٦	ب	٣١	ب
٧	أ	٣٢	د
٨	د	٣٣	ج
٩	أ	٣٤	د
١٠	ب	٣٥	ب
١١	ح	٣٦	أ
١٢	د	٣٧	ح
١٣	ح	٣٨	أ
١٤	ب	٣٩	ب
١٥	د	٤٠	د
١٦	أ	٤١	ح
١٧	د	٤٢	د
١٨	ح	٤٣	ب
١٩	ب	٤٤	أ
٢٠	ب	٤٥	ح
٢١	أ	٤٦	ح
٢٢	ح	٤٧	د
٢٣	د	٤٨	د
٢٤	أ	٤٩	أ
٢٥	ح	٥٠	ح